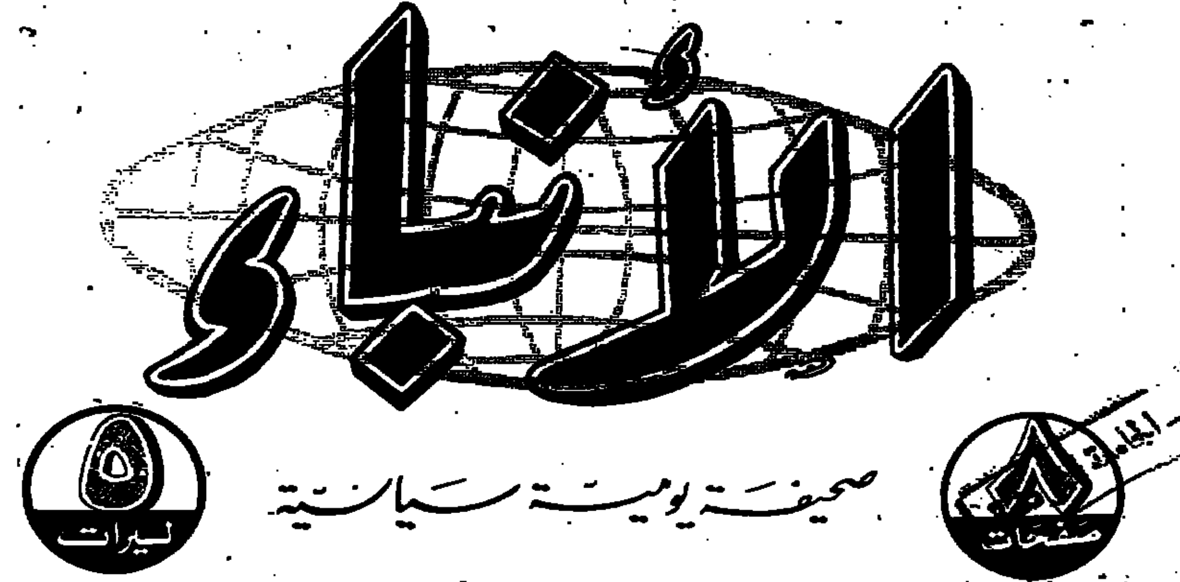


صحيفة يومية سياسية

٨ صفحات

٥ ليرات

القدس — الثلاثاء ٢٤ حزيران ١٩٨٠ الموافق ١١ شعبان ١٤٠٠ — العدد ٣٥٦٠ السنة الثانية عشرة

המחיר 5 לירות — אל-אנבא. עתון יומי

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM TUE. 24 JUNE. 1980 VOL. XII NO. 3560

اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية تواصل مباحثاتها اليوم حول تقليص ميزانية الدولة

القدس — تواصل اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية اليوم مباحثاتها حول تقليص ميزانية الدولة ، وكانت اللجنة قد عقدت امس اجتماعا استغرق ثلاث ساعات لبحث هذا الموضوع ولم تتوصل الى قرار حاسم . وصرح السيد يغئال هوروفيتس وزير المالية بانه يعارض فرض ضرائب جديدة على الجمهور الامر الذي سيؤدي الى ارتفاع الاسعار والاجور ، وقال ان مشكلتنا الرئيسية هي التوفير في النفقات الحكومية وهذا ما يجب عمله واقراره . وتتوقع المحافل الاقتصادية ان لا يتم اليوم اتخاذ قرار بتقليص ميزانية مختلف الوزارات دون التشاور معها واجراء نقاش موسع بهذا الشان . ومن المتوقع ان يحال هذا الموضوع الى جلسة مجلس الوزراء القادمة للبت فيه .

توزيع منشورات في صيدا تدعو الى طرد المنظمات الفلسطينية والالتفاف حول الجيش اللبناني

● لمراسلنا للشؤون العربية — وزعت امس في مدينة صيدا في جنوب لبنان منشورات دعت سكان المدينة الى طرد افراد المنظمات الفلسطينية والالتفاف حول الجيش اللبناني باعتباره يمثل السلطة اللبنانية الشرعية وتساءل كاتبو المنشورات عما اذا كانت الاسلحة الثقيلة التي تجمعها المنظمات الفلسطينية والتنظيمات اليسارية اللبنانية المتحالفة معها في صيدا والمناطق المجاورة تستهدف تحرير فلسطين أم الاعتداء على الجيش اللبناني النظامي .

وقد اقفلت جميع المدارس الحكومية والاهلية في صيدا ابوابها امس استنكارا لتحكم المنظمات في السكان وتعرضها المستمر لوحدات الجيش

البقية على ص ٨ ع ٢

مؤتمر البندقية يقرر تقليص استهلاك النفط

في العقد القادم والتحول الى مصادر اخرى للطاقة وتخفيض التضخم

البندقية — اختتم امس مؤتمر القمة الاقتصادي الذي عقد في البندقية بالاتفاق بين زعماء الدول الصناعية الغربية السبع على ضرورة معارضة الغزو السوفياتي لافغانستان وبقرار تقليص استهلاك النفط في العقد القادم الى درجه كبيرة .

وقد تعهدت الدول الصناعية السبع بالقضاء على ارتباط النمو الاقتصادي بزيادة استهلاك البترول خلال السنوات العشر القادمة . وذكرت الدول السبع في بيانها المشترك ان تنفيذ هذه السياسة يتطلب زيادة الانتاج العام واستخدام بدائل جديدة للبترول كمصدر للطاقة الى جانب الحد من استهلاكه والتحول منه الى مصادر اخرى كالطاقة النووية وغيرها .

ودعا البيان المشترك كلا من الولايات المتحدة وكندا الى زيادة اسعار انتاجها من الطاقة المحلية تمشيا مع الاسعار العالمية . كما دعا البيان الى زيادة الاستثمارات في مجالات الطاقة حيث ان ذلك سيسهم بدوره في زيادة الرخاء الاقتصادي . كما تعهدت هذه الدول الصناعية بخفض التضخم الاقتصادي .

وذكر البيان المشترك الصادر عن المؤتمر ان هذا الموضوع يحظى باولوية اهتمام هذه الدول .

واعلن زعماء الدول الصناعية السبع انه سيتم كل يوم توفير ما بين ١٥ و ٢٠ مليون برميل من النفط عن طريق زيادة استعمال الفحم والطاقة النووية والوقود الاصطناعي .

وندد بيان الدول السبع بالغزو السوفياتي لافغانستان كما ندد باحتجاز رهائن بما فيهم ديبلوماسيون . ولم يذكر اسم ايران بصورة واضحة .

وسيتوجه اليوم الرئيس كارتر بعد اختتام مؤتمر البندقية الى بلغراد للاجتماع بالمسؤولين اليوغوسلافيين ليؤكد لهم دعم الولايات المتحدة لبلادهم ثم يزور اسبانيا ثم البرتغال .

الرئيس كارتر يدلي ببيان في اختتام مؤتمر القمة الاقتصادي في البندقية والى يساره رئيسة الحكومة البريطانية السيدة مارغريت تاتشر والى يمينه رئيس الحكومة الايطالية فرنشيسكو كوسيجا

صورة للانباء من يونايتدبرس

١٦٠ مليون دولار العجز في ميزانية قوات الردع العربية

● لمراسلنا للشؤون العربية — اكد العميد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية العاملة في لبنان انه ما من دولة من الدول العربية المولة لنشاط قوات الردع دفعت حتى الان حصتها في ميزانية هذه القوات .

ومن ناحية اخرى نفى الخطيب ان تكون اية دولة من هذه الدول قد اعلنت رفضها المبدئي لمواصلة تمويل قوات الردع ، وقال ان العجز في ميزانية قوات الردع قد بلغ ١٦٠ مليون دولار .

كلمة الأنباء

بابراك كارمال الليبي

الاتحاد السوفياتي ، كما تقول الصحف المصرية ، يريد ان يلقن جمهورية مصر العربية درسا لا تنساه ، لانها حققت استقلالها السياسي والاقتصادي بطرد الخبراء السوفيات والغاء معاهدة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ، ولانها قررت بعزم واصرار الاستمرار في المسيرة السلمية .

ولقد اعد السوفيات ، من اجل تلقين مصر الدرس ، صواريخ ارض — ارض ، وجهوها نحو مدن مصر الرئيسية ، اي نحو ملايين الاطفال والنساء والشيوخ والمواطنين المصريين المسالمين ... ء .

ولكن السوفيات ، وهذه هي الحقيقة الفظيعة ، لم ينصبوا صواريخهم في الارض الروسية ، حتى ولا في الاراضي الافغانية التي احتلوها وداسوا على كرامة اهلها ، وانما نصبوا تلك الصواريخ فوق ارض عربية ، هي ارض الجماهيرية الليبية ، بموافقة وتشجيع اهوج من العقيد معمر القذافي ، الذي لم ... بعد حبر مقالاته ونشراته وكتبه وخطبه التي كان يحارب ... الشيوعية والسوفيات ، ويدعو الى الاسلام حينا ، والى ... قومية حينا آخر .

لقد لعنت الدنيا كلها بابراك كارمال الذي جاءت به طائرة عسكرية سوفياتية من احدى دول اوروبا الشرقية ، لتنصبه حاكما ... ريا لافغانستان ، لكي يتم الغزو السوفياتي والقتل السوفياتي والتدمير السوفياتي باسم بابراك وبحجة مساعدته .

واليوم ، يظهر في المنطقة بابراك كارمال ثان ، هو العقيد القذافي ، مع فارق صغير ، وهو ان بابراك الافغاني تآمر على ... شعب واحد ، بينما بابراك الليبي يريد أن يتآمر على البلدان العربية ... ، ذلك ، لان الذي يسمح اليوم للسوفيات ان يستعدوا ... ضرب مصر من بلاده ، سوف يسمح لهم غدا ، بضرب تونس ... والسودان والسعودية ، وحتى اصدقائه في الجزائر وسوريا ... اليمن الجنوبي ، اذا فكروا يوما ، كما فكرت مصر في الاستقلال السياسي والاقتصادي ، والخلاص من السوفيات .

على ان بابراك كارمال الليبي ، ينسى ، وهو في حمى غروره ، ... حقيقتين اساسيتين ، اولهما ان بابراك الافغاني الذي يتشبه به ، تحول الى اسير تعيس في ايدي السوفيات ، والثانية ان الشعب ... وحتى الشعب الليبي نفسه ، سيكونون قادرين على الصواريخ المنصوبة على الحدود الليبية — المصرية ، الى القذافي نفسه .. وان غدا لناظره قريب .

بيغن يرئس اجتماع الطاقم الوزاري للمفاوضات

بورغ يرفض اقتراح السادات تطبيق الحكم الذاتي في القطاع اولا

القدس — عقد الطاقم الوزاري لمفاوضات الحكم الاداري الذاتي اجتماعا امس برئاسة السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء للبحث في التحضيرات لاستئناف هذه المفاوضات قريبا .

وقد تقرر في الاجتماع أن ينضم الميجرجنرال ابراهام تمير مساعد وزير الدفاع لشؤون الامن القومي الى الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية ورئيس الجانب الاسرائيلي لمفاوضات الحكم الذاتي في المحادثات التي ستعقد في واشنطن في ٢—٧—٨٠ ، وذلك بين رؤساء الوفود الثلاثة لهذه المفاوضات . وتقرر في هذا الاجتماع ايضا ان يتوجه في أواخر هذا الاسبوع الى واشنطن السيد حاييم كوبرسكي المدير العام لوزارة الداخلية لاجراء محادثات تمهيدية مع رئيس الوفد الاميركي السيد صول لينوفيتش .

ورفض امس الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية ورئيس الطاقم الاسرائيلي لمفاوضات الحكم الذاتي اقتراح الرئيس السادات البدء بتطبيق الحكم الاداري الذاتي في قطاع غزة أولا ، وقال ان تطبيق الحكم الذاتي بشكل منفرد سيكون ضارا وان المفاوضات حول الحكم الذاتي يجب ان تشمل اتفاقيتي كامب ديفيد بكاملهما .

واكد الدكتور بورغ عدم وجود اية شروط مسبقة لاسرائيل لاستئناف المحادثات واعرب عن امله في ان لا تضع مصر شروطا مسبقة ايضا خلال اجتماع رؤساء الوفود لمحادثات الحكم الذاتي الذي سيعقد في واشنطن في ٢ تموز القادم .

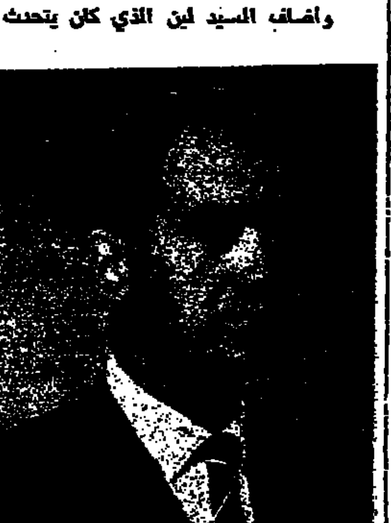
وكان السيد كمال حسن علي وزير الخارجية المصري قد اكد ان حكومته مصرة على ان تتناول محادثات الحكم الذاتي التي ستجري في واشنطن في الشهر المقبل المواضيع المتعلقة بالقدس والمستوطنات الاسرائيلية في الضفة والقطاع .

وسيجتمع الرئيس السادات مع السيد كمال حسن علي رئيس الوفد المصري الى محادثات الحكم الذاتي يوم السبت القادم لبلورة الموقف المصري ازاء هذه المحادثات .

امنون لين يدرس الانسحاب من التكتل وتشكيل قائمة مستقلة للانتخابات القادمة

القدس — لمندوب الانباء الخاص — اعلن عضو الكنيست امنون لين انه يدرس امكانية الانسحاب من الليكود خلال الاسبوعين القادمين ، وتشكيل قائمة مستقلة لحيفا ومنطقة الشمال لخوض معركة الانتخابات القادمة للكنيست .

واضاف السيد لين الذي كان يتحدث



بعد ظهر امس في مؤتمر صحفي مع المراسلين البرلمانيين ، ان حكومة الليكود لم تحقق اي انجاز في الوسط العربي خلال السنوات الثلاث الماضية ، ولم تعقد جلسة واحدة لاجراء دراسة عميقة وجذرية لمشاكل المواطنين العرب .

وقدم السيد لين كراسا للجنة الخارجية والامن والحكومة يتضمن خطة شاملة اقترح دراستها وتطبيقها في الوسط العربي بحيث تكون مبنية على اساس تولي وزير خاص مسؤولية التنسيق بين الوزارات لتنفيذ مشاريع تطويرية بالاضافة الى تشكيل مجلس يهودي — عربي مشترك لدراسة سياسة الحكومة في

البقية على ص ٨ ع ٣

دول الرفض تساند ليبيا ضد مصر

بيروت — اعلنت الدول العربية الرافضة لمسيرة السلام بين مصر واسرائيل هنا امس انها ستقف كجبهة واحدة ضد مصر في حالة قيامها بعملية هجوم على ليبيا .

وجاء هذا القرار في اعقاب الاجتماع الذي عقده وزراء خارجية ليبيا وسوريا والجزائر واليمن الجنوبي اول امس في طرابلس باشتراك منظمة التحرير .

وصرح السيد عبد السلام التريكي وزير الخارجية الليبي بان اعضاء جبهة الرفض قرروا ان كل عدوان ضد ليبيا هو بمثابة هجوم على كل دولة من جبهة الرفض . وكان الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي قد قرر عقد مثل هذا الاجتماع لبحث ما وصفه بتهديد مصر وقرار السادات اعلان حالة الطوارىء على الحدود مع ليبيا .

قطب زاده متفائل بامكانية الافراج عن الرهائن الاميركيين في وقت قريب

باريس — قال السيد صادق قطب زاده وزير الخارجية الايراني ان مجلس الشورى الايراني الجديد سيتخذ قرارا بشان اطلاق سراح الرهائن الاميركيين خلال فترة تتراوح بين ٤—٦ اسابيع .

وصرح السيد قطب زاده في سياق مقابلة تلفزيونية ، ان على الولايات المتحدة تقديم تنازلات سياسية واقتصادية من اجل تامين اطلاق سراح الرهائن .

واعرب وزير الخارجية الايراني عن اعتقاده بان قرار مجلس الشورى الايراني بهذا الشان سيكون ايجابيا ، وردا على سؤال قال السيد قطب زاده ان اطلاق سراح الرهائن بدون شروط غير وارد ، وان الامر منوط بتصرف الولايات المتحدة واضاف ان الاميركيين لم يقوموا بعمل سخيف خلال الاشهر الاخيرة وهذا انجاز معين في السياسة الاميركية ، واذا لم يقوموا باعمال سخيفة فانني على ثقة بان المشكلة ستحل قريبا جدا بصورة ايجابية .

هذا وقد رشح اية الله خميني امس خمسة اشخاص يتم اختيار ثلاثة منهم لشغل عضوية المجلس الاعلى للقضاء في ايران .

اكتشاف ٣ ابار نفط جديدة في خليج السويس

... اسلنا للشؤون العربية — اعلن ... احمد عز الدين هلال وزير النفط ... ي عن اكتشاف ثلاث ابار نفط جديدة ... خليج السويس احداها كبيرة والاثنتان ... الاخريان متوسطتان .

... قال الوزير المصري في جلسة عقدها ... الحزب الوطني الديمقراطي في القاهرة ... ان ايرادات مصر من النفط ستبلغ هذا ... العام ... مليارين واحد عشر مليون دولار مقابل ... ونصف في العام الماضي .

اتصالات لعقد قمة عربية مصغرة

... راسلنا للشؤون العربية — تجري ... اتصالات بين كل من العربية ... السعودية والكويت والعراق والاردن ... ومنظمة التحرير الفلسطينية من اجل عقد ... قمة عربية مصغرة .

... وتقول صحيفة « الرياض » السعودية ... ان هذه الاتصالات سيفرغ منها بعد ... بضعة اسابيع املا في عقد القمة المصغرة ... قبل نهاية العام الحالي ، ومن بين ... المواضيع التي ستطرح على بساط ... البحث الوضع في الخليج ونتائج زيارة ... الملك حسين للولايات المتحدة وربما نتائج ... المحادثات التي يكون ملك الاردن قد ... اجراها مع الزعماء السوفيات في موسكو ... بالاضافة الى المبادرة الاوروبية في الشرق ... الاوسط .

وزير الدفاع السعودي يزور سويسرا

بيرن — وصل الى هنا مساء امس وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام .

ومن المقرر ان يقوم الوزير السعودي اليوم بزيارة لسلاح الجو السويسري ويلتقي مع ممثلين عن الصناعة الخاصة ، كما سيجتمع مع كبار المسؤولين في وزارة الدفاع السويسرية .

بريجنيف يعد بمواصلة تقديم المساعدات لنظام حكم بابراك كارمال في افغانستان

موسكو — قال الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف امس في اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي انه شرع باخلاء قوات سوفياتية من افغانستان بعد ان انزلت ضربات شديدة بالثوار . واضاف يقول : ومع هذا فان الاتحاد السوفياتي يحتفظ لنفسه بحق مواصلة المساعدة لنظام حكم بابراك كارمال .

وقال بريجنيف ان الحياة في افغانستان تعود تدريجيا الى مجراها الطبيعي ، الامر الذي يمكن من سحب بعض الوحدات السوفياتية من هذا البلد .

واوضح بريجنيف هدف التدخل العسكري السوفياتي في افغانستان بقوله ان الاحداث في افغانستان اظهرت بان الولايات المتحدة والصين مستعدتان لبذل كل شيء من اجل منع افغانستان من بناء حياة جديدة . وقال انه لم يكن لموسكو خيار الا ارسال قواتها لهذه الدولة في شهر ديسمبر الماضي .

واستطرد بريجنيف يقول : « ان معارضي الانقلاب قد هزموا وان المتدخلين في شؤون افغانستان قد منوا بفشل ذريع . وفي هذا الوضع اتخذنا القرار باخلاء بعض وحدات جيشنا من افغانستان ونحن نفعل هذا بموجب الاتفاق مع حكومة افغانستان ومع رئيس هذه الحكومة بابراك كارمال .

واختتم بريجنيف بيانه قائلا : اننا سنواصل تقديم المساعدة لافغانستان لبناء

البقية على ص ٨ ع ٧

فالدهايم يعرب عن قلقه من نقل ديوان رئيس الوزراء الى شرقي القدس

مقر الامم المتحدة — وكالات — اعرب الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة عن قلقه الشديد من نية رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن نقل ديوانه وقاعة جلسات الحكومة الى شرقي القدس .

واعلن السيد فالدهايم في بيان اصدره هنا امس انه في حالة اقرار هذا المشروع فان ذلك سيؤثر على مكانة القدس ويناقض قرارات الجمعية العمومية ومجلس الامن . كما ان هذا الامر سيؤدي الى تفاقم التوتر في المنطقة ، ويضع العراقيل امام التوصل الى تسوية شاملة في الشرق الاوسط .

اعدام ١٧ ضابطا سوريا بتهمة الخيانة والتحريض

لندن — ذكرت صحيفة الديلي تلغراف اللندنية امس انه تم اعدام ١٧ ضابطا سوريا بتهمة الخيانة والتحريض في سوريا في الاسبوع الماضي .

واضافت الصحيفة ان هؤلاء الضباط كانوا قد حوكموا امام محاكم عسكرية ، وان جميعهم من الطائفة السنيه ، وبعضهم قادة كتائب في اللواء السابع للمشاة السورية .

وقالت الصحيفة ان هؤلاء الضباط كانوا قد بعثوا برسالة الى وزارة الدفاع السورية انتقدوا فيها تصرفات الكولونيل رفعت الاسد شقيق الرئيس السوري الذي يشغل منصب قائد القوات الخاصة في الجيش السوري .

كارتر وتاتشر يبحثان خطوات السلام في الشرق الاوسط

البندقية — بحث امس الرئيس الامريكي جيمي كارتر ورئيسة الحكومة البريطانية السيدة مارغريت تاتشر في خطوات السلام في الشرق الاوسط وفي بيان موسكو حول اخلاء بعض وحدات من الجيش السوفياتي في افغانستان .

وقد اجرى الرئيس كارتر والسيدة تاتشر حديثا خاصا استغرق ٣٠ دقيقة قبل بدء الجلسة الختامية لمؤتمر القمة الاقتصادي في البندقية . وكان هذا اول لقاء بينهما منذ نشر بيان دول السوق الاوروبية المشتركة التسع حول الشرق الاوسط قبل اسبوع .

وقد اكدت السيدة تاتشر في هذا الحديث بان بيان دول السوق لم يأت للمس بعملية السلام في كامب ديفيد .

مباحثات اميركية — يونانية حول مستقبل القواعد العسكرية الاميركية في اليونان

اثينا — اجتمع امس في اثينا السيد ماثيو نيميتس مساعد وزير الدفاع الاميركي مع السيد قسطنطين ميتسوتاكيس وزير الخارجية اليونانية وبعض المسئولين اليونانيين الاخرين وبحث معهم احتياجات اليونان الدفاعية ومستقبل القواعد العسكرية الاميركية في اليونان .

وتقول مصادر عليمة أن هذه المباحثات تناولت ايضا امكانية عودة انضمام اليونان الى الجناح العسكري لحلف شمال الاطلسي ، والخلافات القائمة بين تركيا واليونان حول مسألة الحقوق الاقليمية في بحر ايجه .

ومن المتوقع ان يجتمع السيد ادموند ماسكي وزير الخارجية الاميركي مع وزير الخارجية اليوناني غدا عندما يحضران اجتماعات مؤتمر دول حلف شمال الاطلسي في انقره حيث يعقد هذا المؤتمر .

انخفاض في سعر الدولار والذهب

لندن — انخفض امس سعر الدولار في جميع الاسواق المالية في العالم ، اما الذهب فقد انخفض سعره في لندن وبقي ثابتا في زوريخ .

قوات فيتنامية تقتحم حدود تايلاند وتشتبك مع قواتها

بانكوك — وكالات — اقتحم مئات من الجنود الفيتناميين الحدود الكمبودية — التايلندية امس بمساندة المدفعية والصواريخ وانتشروا في ثلاث قرى تايلندية وردت القوات التايلاندية على الهجوم واستخدمت طائرات حربية من طراز فانتوم ، كما ارسلت الى المنطقة وحدات من سلاح المشاة والمدفعية .

وذكرت مصادر عسكرية تايلاندية ان حوالي ٣٠ جنديا تايلانديا قتلوا اثناء الاشتباك واصيب اكثر من ١٢٠ جنديا بجروح .

واضافت هذه المصادر ان الاشتباكات مازالت مستمرة بين الطرفين ، ويبلغ عدد الجنود الفيتناميين حوالي ١٧٠٠ جندي ، وقد استطاعوا السيطرة على مخيمين للاجئين وقريتين في الجانب التايلاندي من الحدود .

اغتيال قاضي صلح في روما

روما — وكالات — اطلق مجهول النار على قاضي محكمة الصلح هنا امس الذي كان يقف في محطة الباصات في احد شوارع روما .

والقاضي هو ماريو اماتو — ٤٢ سنة — مساعد المدعي العام ويعتبر من كبار المحققين في اعمال العنف التي اجتاحت ايطاليا في الاونة الاخيرة .

وقد اطلق المجهول ثلاث عيارات نارية اصابت رأس القاضي مما ادى الى وفاته على الفور .

وذكر ان منظمة ارهابية اتصلت باحدى الصحف واعلنت عن مسؤوليتها عن هذا الحادث .

هكذا من الأصل

الشرطة تدعو الجمهور لابداء اليقظة ازاء تصاعد عمليات التخريب

القدس ـ عتيم ـ وجهت شرطة اسرائيل الى الجمهور ، اثر تصاعد عمليات التخريب نداء لابداء اليقظة وعدم المساس بحاجيات مشبوهة واستدعاء الشرطة في اي حالة تثير الاشتباه .

وتعتقد الشرطة بانه يحتمل استئناف موجة الاصابات بواسطة المغلفات الملغومة لذا يحذر الجمهور من احتمالات الاصابات بواسطة مواد بريدية ، كالمغلفات او الرزم الملغومة . على مستلم مادة بريدية التفكير فيما اذا كان عنوان المرسل معروفا لديه وما اذا كان وزن هذه المادة البريدية يتجاوز المألوف . وفي حالة الاشتباه يحذر الجمهور من عدم فتح المادة البريدية واستدعاء الشرطة .

مجلس عرابة المحلي يخصص ميزانية خاصة لترميم المدارس الرسمية بالقرية

سخنين ـ من حسيب عبود ـ قرر مجلس عرابة المحلي تخصيص ميزانية خاصة لترميم وتصليح المدارس الرسمية في القرية بحيث تكون جاهزة لاستقبال الطلاب مع بداية السنة الدراسية المقبلة ، كذلك يهتم المجلس باضافة غرف دراسية في المدرسة الثانوية وتعبيد الشارع الموصل اليها واقامة جدار حول المدرسة والساحة ومن اجل اتمام هذا العمل يقوم المجلس بمراجعات عديدة للمسئولين في وزارة المعارف من اجل تامين الميزانية الخاصة لذلك .

عميد « التخنيون » يدعو الى اقامة محطات ذرية لتوليد الكهرباء

حيفا ـ من شفيق منصور ـ اعرب الميجر جنرال عاموس حوريف عميد معهد الهندسة التطبيقية « التخنيون » في حيفا عن اسفه العميق لكون اسرائيل على الرغم من التقدم الذي حققته في مجال الصناعات العلمية الدقيقة والبحوث الهندسية على اختلافها الا انها لا تزال متخلفة بالنسبة لكثير من دول العالم وبضمنها الهند والبرازيل والارجنتين وغيرها في مجال الطاقة الذرية واقامة محطات توليد الكهرباء التي تعمل بهذه الطاقة .

وقال الجنرال حوريف الذي كان يخاطب اعضاء المؤتمر السنوي لمجلس امناء معهد التخنيون الذي بدأ جلساته العملية قبل امس في قرية التخنيون ، ان على اسرائيل ان تعيد النظر في برامج الطاقة وان تعمل على ايجاد مصادر بديلة للنفط حتى تتمكن من تعزيز اقتصادياتها وامنها .

واضاف ان كثيرين هم المؤمنون بمقدرة اسرائيل على انتاج افران ذرية وتهيئة الكادر المختص من العلماء والخبراء لادارتها ، واهاب بحكومة اسرائيل ان تولي هذا الموضوع جل اهتمامها .

وانهى عميد التخنيون كلمته شاكرا مجلس الامناء وجمعيات انصار واصدقاء المعهد في اسرائيل والخارج للمساعدات الجمة التي قدموها للمعهد .

وجدير بالذكر ان رئيس الدولة السيد اسحاق نافون قد حضر الجلسة الصباحية التي قدم خلالها عميد التخنيون تقريره لمجلس الامناء .

واختتمت اعمال المؤتمر في يومه الثاني باعادة افتتاح بيت تشرشل لممارسة نشاطاته الثقافية بعد الحريق الهائل الذي اتى عليه قبل عدة اشهر ، وحضر الاحتفال السيد ونستون تشرشل حفيد الزعيم البريطاني الراحل .

مدفع جديد من انتاج اسرائيل من احدث المدافع في العالم

القدس ـ طور مدفع ١٥٥ مليمتر من احدث المدافع في العالم في اسرائيل في مصنع « سولتام » وادخل للاستعمال في سلاح المدفعية . وقد اثبت المدفع الجديد نجاعته في التجارب بالنسبة لمدافع اخرى مماثلة له ، كما انه يوفر من المجهود البدني الذي يترتب على الطاقم توظيفه في نصبه وفي تشغيله ويمكن تقليص رجال الطاقم من تسعة الى ستة فقط .

اما مرمى المدفع الجديد فهو ٢٠ كيلو مترا ووزنه ٩٫٢ اطنان .

ومن بين التجديدات التي ادخلت في هذا المدفع هو دخول القذائف في المدفع بصورة اوتوماتيكية بدل ادخالها بالايدي ، الامر الذي يمكن من سرعة اطلاق والتوفير في رجال الطاقم .

اكتشاف جثة المخرب الثالث الذي قتل في مواجهة مع سفينه السلاح البحري

نهاريا ـ عتيم ـ قذف البحر مساء اول امس شمالي معمل « يسايست » في نهاريا جثة المخرب الثالث الذي قتل في مواجهة مع سفينة « ديبور » التابعة لسلاح البحرية ، عندما حاول التسلل الى شواطئ نهاريا في زورق مع رفيقيه .

وكانت الجثة في حالة من التعفن وعليها ١٢ قنبلة يدوية وامشاط وحربة لبندقية كلاشينكوف ، وكان المخرب يرتدي سروال جينز وقميص تريكو .

ويذكر ان الزورق كان يقل ٣ مخربين ، الا انه بعد ان اغرق وجلب الى الشاطئ وجد فيه جثتان فقط ، وكان يخشى من نجاح الثالث في الوصول الى الشاطئ ، لذا اجريت عمليات تفتيش واسعة النطاق في البر والبحر والجو للتاكد من عدم نجاحه في الوصول الى الشاطئ . وقد اتضح الان بانه قتل وقذف البحر جثته الى الشاطئ .

توقيع اتفاقية بين اليونان واسرائيل لتشجيع السياحة الخارجية للدولتين

القدس ـ تم يوم امس الاول التوقيع على اتفاقية سياحية ، الاولى من نوعها ، بين اسرائيل واليونان في القدس . وقد وقع الاتفاقية من جانب اسرائيل وزير الصناعة والتجارة والسياحة غدعون بات ، ووقعها من جانب اليونان رئيس المصلحة الوطنية للسياحة في الحكومة اليونانية البروفيسور جورج داسكالاكيس .

وتنص الاتفاقية على القيام بنشاطات مشتركة بين الدولتين لتشجيع السياحة الخارجية لليونان واسرائيل ، خاصة من اليابان التي يصل منها نحو ١٧٠ الف سائح في السنة الى اليونان ، ومن الولايات المتحدة ، التي يصل منها نحو ٣٠٠ الف سائح الى اسرائيل .

واتفق كذلك على قيام اليونان واسرائيل بحملات دعائية مشتركة لتشجيع السياحة للدولتين وعلى تبادل المعلومات حول امكانيات الرحلات وحول برامج السياحة في الدولتين .

واشار وزير الصناعة والتجارة والسياحة السيد غدعون بات ، الى ان للاتفاقية اهمية كبيرة اذ ان هذه المرة الاولى التي توقع فيها الدولتان الرئيسيتان اللتان تستوعبان سياحا في الشرق الاوسط ، على اتفاقية ستؤدي التعاون بدل المنافسة بينهما ، كما كان الامر حتى الان .

واضاف السيد بات يقول ان هناك اهمية سياسية اخرى لهذا الحدث وهي ان توقيع الاتفاقية بين الدولتين قد تم في القدس .

انفجار عبوة ناسفة في التلة الفرنسية بالقدس

القدس ـ عتيم ـ انفجرت عبوة ناسفة في الساعة الثالثة من فجر امس في حي التلة الفرنسية بالقدس ، ولم تقع اصابات .

وقد انفجرت العبوة تحت انبوب مجار قرب محطة باصات في شارع باركوخبا . وقد اصيب الانبوب باضرار بسيطة نتيجة الانفجار .

ويعتقد محققو الشرطة بان العبوة اعدت لتنفجر في الوقت الذي يكون في المكان اشخاص ينتظرون الباص .

وقام رجال الشرطة باعمال التمشيط في المكان غير انهم لم يعثروا على شيء . ومازال التحقيق جاريا .

تذمر سكان كوكب ابو الهيجاء من عدم استجابة مطالبهم لتركيب اجهزة هاتف

سخنين ـ من حسيب عبود ـ يتذمر اهالي كوكب ابو الهيجاء من عدم اهتمام وزارة الاتصال ـ قسم هندسة التلفون ، في الشمال بطلباتهم المتعددة لتركيب اجهزة هاتف لمقدمي الطلبات . ويذكر بعضهم انهم تقدموا منذ سنة ١٩٧٢ بطلبات لقسم التلفون في نهاريا ولم تستجب هذه الطلبات حتى اليوم . ويستند مهندس التلفون في نهاريا في جوابه الى عدم امكانية زيادة خطوط للهاتف في المنطقة رغم مرور ما يقرب من عشر سنوات . هذا وسيتقدم السكان بشكوى الى مراقب الدولة لمعالجة هذا الموضوع .

زيادة النشاطات الثقافية والاجتماعية في نوادي الهستدروت في قرى هضبة الجولان

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ قام امس وامس الاول السيد بلتئيل سيغل رئيس قسم الضواحي والعمل الاجتماعي في الهستدروت يرافقه السيد باروخ جورين امين صندوق القسم وسكرتير مجلس العمال القطري ـ مركز الجليل ، السيد منير فارس ومركزا العمل الاجتماعي في مجلس العمال القطري بجولة تفقدية في مجلس عمال الجولان في كاتسرين ونوادي الهستدروت في قرى بقعاتا ، مسعدة ، مجدل شمس ، عين قينيا ، وقرية الغجر العلوية ، وذلك للوقوف عن كثب على احتياجات النوادي التابعة للهستدروت وما يدور فيها من فعاليات ونشاطات ثقافية اجتماعية .

وقد اجتمع الوفد بمركز الهستدروت في الهضبة السيد جادو فرحات وبمركزي النوادي في القرى المذكورة حيث تم استعراض الامكانيات التي من شانها زيادة نشاطات وفعليات الهستدروت بشكل شامل ومنتظم .

وفي نهاية الجولة عقد اجتماع اجملت فيه اوضاع الهستدروت حضره السيد شموليك ايكار سكرتير مجلس عمال الجولان .

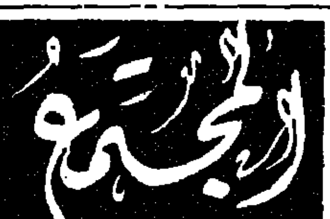
وقد تقرر في نهاية الاجتماع ما يلي :

● اقامة لجان محلية في كل قرية تتالف من ٧ الى ٩ اعضاء بما فيهم مركز الهستدروت في القرية وذلك خلال اسبوعين وبهذا يتم تشكيل كادر من نشيطي الهستدروت في القرى الخمس على ان تقوم كل لجنة محلية بالتخطيط واعداد برامج عمل مستقلة .

● اقامة مدرسة خاصة لنشيطي الهستدروت في الهضبة من اعضاء هذه اللجان لمدة ثلاثة شهور يتلقى خلالها المشتركون محاضرات ودروسا في العمل الاجتماعي وشرحا عن مؤسسات الهستدروت وفعالياتها .

● تقرر تعيين عامل جديد في الحقل الاجتماعي والثقافي للقرى الخمس بالاضافة الى السيد جادو فرحات بهدف زيادة نجاعة العمل .

ونجدر الاشارة هنا الى ان الميزانية الخاصة لنشاطات الهستدروت التي خصصت من قبل دائرة التنظيم ومجالس العمال تبلغ ٢٥٠ الف ليرة ، ومن قبل قسم الضواحي والعمل الاجتماعي اكثر من ٣٠٠ الف ليرة .





خطوبة مباركة

باحتفال بهيج حضره الاهل والاصدقاء جرت مساء الاحد الماضي في قاعة جمعية الشبان المسيحية حفل خطوبة الشاب رزق يعقوب شحبير على الآنسة امل سعيد برانسي .

اجمل التهاني واطيب الاماني ، وعقبال الفرحة التامة .

اصابة ٣ اشخاص في انفجار عبوة ناسفة في حانوت بقالة في برديس كاتس

بني براك ـ عتيم ـ انفجرت عبوة ناسفة صباح امس في حانوت بقالة في حي برديس كاتس في مدينة بني براك وكنتيجة للانفجار اصيبت زبونة كانت في الحانوت وصاحب الحانوت بجراح بسيطة . وقد اصيب الحانوت باضرار جسيمة . وقد تم نقل جميع المصابين الى مستشفى بيلنسون في بيتح تكفا .

ودلت التحقيقات التي اجرتها الشرطة على ان العبوة الناسفة اخفيت في علبة كارتون ووضعت من قبل شخص مجهول في الحانوت وتعتقد الشرطة ان هذا كان عملا تخريبيا .

وبعد الانفجار قام خبراء المتفجرات في الشرطة بفحوص في المنطقة للتاكد من عدم وجود عبوات ناسفة اخرى في المنطقة ، كما سدت الشرطة المنطقة واعتقلت مشبوهين كثيرين من المناطق الذين كانوا في المنطقة .

أرملة يغئال الون تدعو عددا كبيرا من وجهاء المواطنين العرب وشخصيات من المناطق لحضور اللقاء اليهودي ـ العربي في غينوسار

حيفا ـ من شفيق منصور ـ وجهت ارملة وزير الخارجية الاسبق السيدة روث الون بالاشتراك مع ادارة القرية التعاونية غينوسار الدعوات الى عدد كبير من وجهاء المواطنين العرب على اختلاف طوائفهم والى لفيف من الشخصيات المعروفة في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان والى مجموعة من رجالات الدوائر الحكومية والمؤسسات العامة ذات العلاقة بشؤون المواطنين العرب لحضور اللقاء اليهودي العربي التقليدي الذي سيكرس هذا العام لتخليد ذكرى المرحوم يغئال الون .

ويفيد مراسلنا ان الاحتفال سيقام في حرش غينوسار على ساحل بحيرة طبريا في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاربعاء ٢ـ٧ـ٨٠ تحت رعاية رئيس الدولة السيد اسحاق نافون .

ومما تجدر الاشارة اليه ان المرحوم الون اعتاد منذ اكثر من ١٥ عاما على دعوة وجهاء المواطنين العرب من شتى انحاء البلاد ومن المناطق المدارة الى لقاء سنوي يعقد في قريته التعاونية في مثل هذه الايام من كل عام بقصد تعزيز أواصر الصداقة والتفاهم بين ابناء الشعبين . ومن المعلوم ان اللجنة الشعبية التي تشكلت لتخليد ذكرى المرحوم الون قررت الابقاء على هذا الاحتفال التقليدي نظرا لاهميته ومساهمته في تعزيز فكرة التعايش الاخوي والتعاون المتبادل بين ابناء الشعبين .

المسرح البلدي في حيفا يقيم امسية احتفالية تكريما لجين فوندا

حيفا ـ من شفيق منصور ـ رعى السيد صموئيل لويس سفير الولايات المتحدة لدى اسرائيل والسيدة عقيلته الامسية الاحتفالية التي اقامها المسرح البلدي في حيفا الليلة الماضية تكريما للنجمة السينمائية الامريكية العالمية جين فوندا التي تقوم هذه الايام بزيارة لاسرائيل .

واشتمل برنامج هذه الامسية التي خصص ريعها لتمكين المسرح البلدي من التغلب على الضائقة المالية التي يشكو منها ، على عرض افلام سينمائية من بطولة النجمة الامريكية الضيفة وبعضها لم يسبق عرضه في اسرائيل حتى الان .

ويفيد مراسلنا ان زيارة جين فوندا لحيفا قد بدات بزيارة للنادي الثقافي والاجتماعي في ضاحية نيفي يوسف حيث اقيم على شرفها حفل استقبال احيته احدى الفرق الموسيقية من كريات شمونه وجوقة الموسيقيين البلدية في حيفا .

الاحتفال اليوم بتوزيع الشهادات على خريجي جامعة حيفا

حيفا ـ من شفيق منصور ـ ... جامعة حيفا بعد ظهر اليوم ... بتوزيع الشهادات الاكاديمية على الفوج الثالث عشر من طلاب ... وعددهم ١٫٨٥٠ طالبا وطالبة ... عدد خريجي الجامعة حتى الان ... طالبا وطالبة .

ومن بين الخريجين هذا ... طالبا من كليات العلوم الاجتماعية على اختلافها و ٦٨ طالبا حصلوا على شهادة مؤهل و ١٣٠ على شهادة ...

هذا وسيرعى الاحتفال ... السيد موشيه ديان الذي ... سياسية حول الاوضاع الراهنة ... والمنطقة .

ومما تجدر الاشارة اليه ان ... الخريجين العرب تصل هذا ... زهاء ١٠ بالمائة وهي نفس ... في جامعة حيفا بالنسبة للطلاب ...

محاصيل قمح ممتازة في جميع ارجاء البلاد

القدس ـ افاد مدير قسم ... الحقل في وزارة الزراعة ... باردروما ، ان محاصيل ... هذه السنة ٤٠ بالمائة من ... اسرائيل .

وقال السيد باردروما ان ... الامطار التي هطلت هذه السنة ... محاصيل القمح هذه السنة ... كمية السنة الماضية ... المحاصيل بربع مليون طن .

واضاف السيد باردروما ... حقول القمح في شمال البلاد ... التي هطلت فيها امطار في ... الماضي فان محاصيل القمح ... رقما قياسيا بالنسبة للسنوات ... بالمحاصيل عندما كان المعدل ... كيلو غراما من القمح للدونم .

وقال السيد باردروما ايضا ... القمح في جنوب البلاد كانت ممتازة هذه السنة .

المطران سلوم يعرب عن غبطته لعودة المياه الى مجراها الطبيعي في المغار

حيفا ـ من شفيق منصور ـ استقبل سيادة المطران مكسيموس سلوم رئيس طائفة الروم الكاثوليك في اسرائيل في ديوانه بدار المطرانية بحيفا بعد ظهر امس وفد مشايخ الطائفة الدرزية من قرية المغار برئاسة الشيخ ابو جبر رافع غانم وذلك ردا للزيارة التي قام بها سيادته للمغار في مطلع الاسبوع الجاري .

وفي احاديثهم المتبادلة اكد الجميع على ضرورة اعادة الوئام والصفاء الى قرية المغار بعد الحوادث المؤسفة التي جرت بين ابناء الطائفتين المسيحية والدرزية مؤخرا ، واعرب سيادة المطران سلوم عن غبطته وتقديره لازالة الاسباب التي ادت الى تلك الحوادث المؤسفة وعودة المياه الى مجراها الطبيعي في المغار ، كما اعرب شيوخ الطائفة الدرزية عن تقديرهم للمساعي الحميدة التي بذلها رجالات الطوائف من اجل ازالة الغيوم السوداء التي تلبدت في سماء القرية ، واكدوا استنكارهم لكافة الاشاعات والدعايات التي واكبت اعمال الشجار في قريتهم ، ووعدوا بان تكون هذه الاحداث المؤسفة بمثابة اشياء عابرة لن تعود ثانية لتعكر صفو الحياة في المغار .

القنصل المصري العام يزور مصنع « عيليت »

رمات غان ـ قام القنصل المصري العام في اسرائيل ، السيد صالح سليمان بصحبته زوجته وابنتيه ومساعده السيد طه مساء الاحد بزيارة مصنع « عيليت » للشوكولاتا في رمات غان حيث اطلعوا على طرق الانتاج في المعمل الذي يعتبر اكبر معمل للشوكولاتا والسكاكر والقهوة الفورية « نسي كفي » في اسرائيل .

زيادة ملحوظة في مبيت سياح في منازل الشبيبة في اسرائيل

القدس ـ افاد مدير ادارة السياحة السيد امنون التمان في محاضرته في المؤتمر الـ ٣٥ لمجلس جمعية بيوت الشبيبة امس بان زيادة ملموسة مقدارها ٢٨ بالمائة طرات في عام ١٩٧٩ على بيت السياح ، لا سيما ابناء الشبيبة القادمين من خارج البلاد ، في منازل الشبيبة في اسرائيل .

وقال السيد التمان ان ٤٦ بالمائة من مجموع الاستيعاب ، في ٣٣ منزلا للشبيبة القائمة ، هي من ابناء شبيبة من الخارج وعلى ضوء اسهامهم الاقتصادي والبيئوي تواصل ادارة السياحة تاييد فعاليات الجمعية . وقال ايضا انه يوجد في ٣٣ منزلا للشبيبة القائمة اكثر اسرة لايواء السياح ، مما يوجد في كافة الفنادق الشعبية من درجات ١ ـ ٢ من الكواكب وعددها ٩٥ فندقا .

صدور مجلة اقتصادية جديدة باسم « مالية »

تل ابيب ـ عتيم ـ قال السيد اسحاق تاوب محرر المجلة الاسبوعية الاقتصادية الجديدة « مالية » في مؤتمر صحفي عقد في « بيت سوكولوف » بتل ابيب امس ، ان المجلة التي صدر عددها الاول امس تستهدف ملء الفراغ بين المعلومات التي تقدمها الصحف اليومية في ابوابها الاقتصادية وبين الحاجة الى معلومات اعمق في مجالات الاقتصاد والمالية .

وقال السيد تاوب ان المجلة «مالية» لا تريد منافسة الصحف اليومية ، انها تقدم نبذة من الانباء وتركز بالدرجة الاولى في تحليلات اقتصادية ومالية وفي عقد مقالات حول مشاكل المرافق الاقتصادية وفي ردود فعل حول مجريات الامور .

وافاد رئيس مجلس مدراء « المالية » السيد ارنون تسوكرمان ان اصحاب الصحيفة هم جيروزليم بوست « ٣٥ بالمئة » والمجلة الشهرية « مونيتين » ـ ٣٥ بالمئة ـ وشركة « ريمون اتصال » التي تترأسها ٣٠ بالمئة .

واشار المتكلمون بانهم يستهدفون الوصول الى مجلة اسبوعية على غرار « اكونوميست » البريطانية و « بيزنس ويك » الاميركية .

الاذاعة

مواعيد نشرة الاخبار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠ ، ١١٫٣٠ ، ١٣٫٣٠ ، ١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠ ، ٢٠٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠

٦٫١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦٫٢٤ كلمة الصباح ٦٫٣٠ مع المزارع ٧٫٤٥ جولة في صحف الصباح ٨٫٠٠ شعب ونغم « اعادة ثانية » ٨٫٣٠ محمد فوزي ـ شادية الكرمل ـ ابراهيم عزام ـ فايزة رشدي ـ وديع الصافي ٩٫٠٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٩٫١٠ ليلى مراد ـ محمد عبد الوهاب ـ وفاء الخولي ٩٫٤٠ من غناء مجموعة الاذاعة ١٠٫٠٠ مجلة الاسرة ١٠٫٣٠ فيروز ـ وديع الصافي ـ عايدة الشاعر ـ احمد سامي ١٠٫٥٠ من الثنائيات الغنائية : صباح ونصري شمس الدين ـ ليلى مراد ومحمد فوزي ـ هدى ومحمد ضياء الدين ١١٫١٥ برنامج سلاما وتحية ١١٫٤٠ سعاد محمد ـ فريد الاطرش ـ اسمهان ١٢٫٠٠ من اسرائيل مع خالص الحب ١٢٫٣٠ عبد الحليم حافظ ـ هدى سلطان ـ محمد عبد المطلب ـ مها صبري ـ كارم محمود ـ نجاة الصغيرة ١٢٫٢٤ ملاحظة ١٢٫٤٥ نشرة الانباء والفن ١٢٫٥٥ الثلاثي المرح ١٥٫٠٠ المجلة الزراعية ١٥٫٤٥ نشرة محلية ١٥٫٥٠ فريد صادق ١٦٫٠٠ في موكب العلم ١٦٫٣٠ فايزة احمد ـ عادل مأمون ـ طروب ـ طوني حنا ١٦٫٥٥ وقفة مع اللغة ١٧٫٠٠ مع الاحداث ١٧٫٤٥ من اغاني فرقة ليالي زمان ١٨٫٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫١٥ عالم الصحافة ـ عزف منفرد على القانون ـ ابراهام سلمان ١٨٫٣٠ الاهات ـ ام كلثوم ١٩٫١٥ حديث ابن الرافدين ١٩٫٤٥ كلمة اليوم ١٩٫٥٥ شادية ٢٠٫٤٠ برنامج باللغة الفارسية ٢١٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢٫١٥ محمد العزبي ٢٢٫٤٥ حديث ٢٢٫٥٥ نصري القط ٢٣٫٠٠ مجلة الموسيقى « اذاعة ثانية » ٢٣٫٣٠ مطرب السهرة ـ عبد الحليم حافظ .

اعلان حصر ارث

قدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من مختار وبعض اعيان قرية عيلوط قضاء الناصرة تتضمن بان المرحوم سليم محمد ابراهيم ابو راس من قرية عيلوط توفي في قرية صفورية ودفن فيها سنة ١٩٤٨ وانحصر ارثه الشرعي والانتقالي في زوجته رقية عبد الحليم ابو عياش وفي بناته منها وهن : عسلة ، فاطمة وامنة لا غير .

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر .

محكمة الناصرة الشرعية

الافراج بكفالة عن ثلاثة من المشبوهين في قضية اختطاف الصبي اورون يردين

تل ابيب ـ عتيم ـ تم امس في محكمة الصلح بتل ابيب الافراج بكفالة عن ثلاثة من المشبوهين الذين اوقفوا بقضية الصبي اورون يردين .

ومن بين الذين افرج عنهم جندي الاحتياط اهارون اريك من هود هشارون الذي اوقف قبل اسبوع بعد ان اعلنت الشرطة ان صوته يشبه صوت المختطف كما انه تغيب عن بيته في ظروف مشبوهة .

واعلن ممثل الشرطة امس انه لا يعارض في الافراج عن هذا الشخص بكفالة ، غير انه طلب تعهدا بالمثول امام الشرطة في اي وقت للتحقيق معه وبان لا يغير مكان اقامته . وقد استجاب القاضي للطلب .

اما الشخصان الاخران اللذان افرج عنهما امس ايضا فهما شالوم سويسا وملكة تهوراني ، من ... اوقفا في قضية الاختطاف .

وامر القاضي بالافراج ... المشبوهين الثلاثة بكفالة ... الاف ليرة .

وعلم انه تم فحص ... فحصا دقيقا وحتى في ... ووجد انه ليست لهم اية ...

جمعية للاكاديميين في كفر ياسيف

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ تم مؤخرا في قرية كفر ياسيف تشكيل جمعية للاكاديميين من ابناء القرية المثقفين والذين درسوا ويدرسون في الجامعات ، وقد صادق السيد يسرائيل كينغ متصرف اللواء الشمالي على اقامة هذه الجمعية بموجب قانون اقامة الجمعيات المعمول به في البلاد ، ومن مهام الجمعية العمل على تحسين اوضاع ومساعدة الاكاديميين في كفر ياسيف .

جائزة رئيس ... تمنح للانتاج ... بقيمة ٥٠ الف ...

ابو سنان ـ من نجيب ... امس انه بمبادرة من رئيس ... في اسرائيل السيد اسحاق ... السنة ، ولاول مرة منح ... الحكومة لكاتب عربي ، ... هذه الجائزة كتاب يهود ... الجائزة الخاصة بالانتاج ... ليرة .

وتجدر الاشارة الى ان ... شمولوفيتس مدير عام ... الوزراء كان له قسطا وافرا ...

الصحف

الصحف المحلية يوم أمس ، قرار مجلس الوزراء
يص ميزانيـــة الدولة الى اللجنة للشـــؤون
سها اعرب عـــن استيائه لارجاء حسم الموضوع ،
ار الى استعداد مختلف قطاعات السكان التبـــرع
اهمة في المحاولات الرامية لاصلاح الاوضـــــاع
لاد .

فة هتصوفيه الى اعلان الاتحاد السوفياتي عن البدء
افغانستـــــان ووصفت ذلك بخدعة سوفياتيـــة
امـــا هارتس فاستنتجت من الحديث الصحفـي
لرئيس السادات للتلفزيون الاسرائيلي انه متحفـــظ
ة التحرير علـــى حد سواء .

يديعوت احرونوت — الى اين تصبو ؟

ومة ارجاء البت فـــي موضوع تقليص ميزانيتها لغرض تحديـــد
التقليص فيها . فيعتبر هذا القرار كما تقول « يديعوت احرونوت »
الى تفكير عميق فـــي هذه المسالة ، ولكن اذا كان ارجاء البت

ن الوزراء — هـــو محاولة للتهرب من التقليص الفعلي ، لان
الخدمات الضرورية فان ذلك لا يتعدى كونه ذر الرماد في العيون
على شما الافلاس وهذا يحتم المس بمستوى الخدمات لان بدونه قد

دافار — البشائر السارة التي تزفها الحكومـــة

حل المشاكل الوطنية لاسرائيل بتشكيل لجان ، لنجحت حكومة
جميع الصعـــاب والعقبات التي تواجهها .

دافار » الهستدروتية : بدلا من الحسم في طلب وزير المالية تقليص
٨ مليارات ليرة احيل هذا الطلب على اللجنة الوزارية للشؤون
ات هذه اللجنة يجري تجويلها بدورها الى الحكومة للمصادقـــة
جة ذلك هي التعادل ، فرئيس الوزراء قادر على ايجاد صيغـــة
لجنة وزارية ثلاثيـــة بدراسة مختلف الامكانيات لتقدم توصياتها
وهكذا دواليك .

ات كما تقول الصحيفة لا تتعدى كونها وسيلة للمماطلة لاطالة فترة

ان تجابه الحكومـــة مصاعب اخرى اذ انه حتى في حالة ايجاد
لحالية فما زالت هناك مشكلة وزارتي الدفاع والخارجية ، وعلى
رت أمس وثيقة اعدها المدير العام لديوان رئاسة الوزراء بمناسبة
على تولي السيد بيغن رئاسة الوزراء ، وتضمنت هذه الوثيقـــة
ت التي حققتها الحكومة الحالية وتساءلت « دافار » فيما اذا المدير
راء ينظر بجدية الى ما اشار اليه في هذه الوثيقة من انجازات .

عل همشمار — البقاء مهما يكن ...

وع كتبت صحيفة « عل همشمار » الناطقة بلسان حزب العمـــال
: ان قرار الحكومة احالة موضوع تقليص ميزانيتها الى اللجنة
على [illegible]
ارة المالية باقتراحاتها التي ستطرحها على هذه اللجنة ستمس
، اذ ان زيادة اسعار الخبز والمياه والغاء جزئي لمخصصـــات
يم الثانوي غير مجاني سيلحق الضرر بالطبقات المحدودة الدخـــل
مات الحكومية للسكان العرب في وقت تمنح فيه الحكومة تسهيلات
خل العالي واستطردت عل همشمار تقول : ان الحكومـــة تعـــود
ما ستبقى في الحكـــم مهما يكن ولكن وزير المعارف زيولون هامر
لان فكرة المساهمة فـــي اسقاط الحكومة كما يريد بعض اعضـــاء
قدرة الحكومة علـــى الاستمرار حتى نهاية فترتها القانونية .

معاريف — اسرائيل الجميلة

التي عمت الجمهور بصورة تلقائية اثر دعوة رئيس الاركـــان
التبرع باجر يوم واحد شهريا لتقليص ميزانية وزارة الدفاع قـــد
على المشاكل الاقتصادية الصعبة التي تواجهها الدولة . ولكن مما
ل على أن الجمهور قلق بما فيه الكفاية على اوضاع الدولة ، وواع
لمصلحة العامة اهم مـــن المصلحة الفردية .

تقول : ازاء استطاعة التجمع العمالي أن يعارض هذه الفكرة وان
الامتناع عن الانضمام الى حركة التطوع هذه ، وقد تحاول عناصـــر
ن تستغل هذه الفرصة للاعلان عن حملة تبرعات اخرى تحـــت
ر يوم واحد لاسقـــاط حكومة بيغن ! » ولكن مهما يكن ، هناك
وهي انه في وقت المحن يوجد اناس كثيرون في اسرائيل علـــى
وهذه ظاهرة تستحـــق التقدير رغم انها ليست الحل الوحيـــد

هارتس — السادات يتحفظ من اوروبا ومنظمة التحرير

ات صرح في سيـــاق حديثه للتلفزيون الاسرائيلي بانه في المرحلة
لاشراك منظمة التحرير في مفاوضات الحكم الذاتي . وهذا الرأي
س » المستقلة ذو اهمية بالغة لانه جاء بعد اسبوع من اعلان دول
ضرورة « اشـــراك » منظمة التحرير في هذه المفاوضات .
رب كذلك عن تحفظه بأثر رجعي من قرار مؤتمر الرباط عام ١٩٧٤
المنظمة كالممثل الشرعـــي الوحيد للفلسطينيين .

انه لم يجازف حتى الان اي زعيم عربي بالغاء هذا الاعتـــراف
لا تخفي ارتياحها مـــن تصريحات الرئيس السادات هذه ، ولكن
ذا ظنت بان الرئيس المصري على استعداد لقبول الخط السياسي الذي
فالرئيس السادات عاتب على عدم الوفاء بوعده دعوة رئيس الوزراء الى
ام مجلس الشعب بقوله ان السيد بيغن سيتحدث هناك عـــن
الحكم الذاتي حســـب مفهومه ، « الامر الذي لا يقبله الشعب
استنكر الرئيس السادات ان بيغن لم يرد حتى الان على اقتراحـــه
اتي « في غزة اولا » وحين يقول الرئيس المصري ان شيئـــا ليس
بعيد عقارب الساعة الى الوراء فقد يشير بهذا الى أن السيد بيغن
، وخلصت « هارتس » الى القول أن السادات حقق لاسرائيـــل
تحفظه من المنظمة والدول الاوروبية ، ولذلك عليها الا تفوت الفرصة
جهتها في انجاح اتفاقيات كامب ديفيد .

هتصوفيه — خدعة سوفياتية دولية

السوفياتي عن سحبه جزءا من قواته العاملة في افغانستان جاء فـــي
مؤتمر البندقية للـــدول الصناعية الغربية ولذلك يبدو انه مجـــرد
وصرح الرئيس كارتر بـــان حسب المعلومات المتوفرة لديه فانه بعكس
وسكو بتعزيز قواتها فـــي افغانستان .
تصوفيه » عن اعتقادها بان الاتحاد السوفياتي يريد أن يوقع بين قوى
وخاصة بين فرنسا وسائر الدول الغربية .

مـــع الثــوار الأفغـــان

الشعــب غــاضـب ثائــر

وأمـــال الرئيس بابــراك تذروهـــا الرياح

صعدت الى الطائرة المتجهة الى كابول من نيودلهي ، وكان يحيط بي عن يميني ويساري ، جماعة مـــن الاميركان والانكليز وكلهم شبـــاب يتفجرون صحة وعافية . وكانـــت هنالك ايضا جماعة من الهيبيين ، شباب وفتيات ، تثير الهرج والمرج وكانما هي في مقهى أو في خمارة .

ولقد كانوا ينتظرون بفـــارغ الصبر ، انطفاء الانوار ايذانـــا بوجوب الامتناع عن التـــدخين ، ليولعوا سجائرهم المحشـــوة بالحشيش او المريجوانا ، وذلك على مرأى من المضيفات والركاب .

وجلست الى جانبي فتاة شقراء روت لي فيما روته ان شركة الطيران أريانا الافغانية تنقل الركاب من لندن الى نيودلهي بطائرات مستأجرة باسعار مخفضة ، هي نصـــف اسعار باقي الشركات ، ثم تقوم بنقـــل هؤلاء الركاب بطائرات اخرى الى كابول .

سالتها ما اذا كانت لا تخشى الهبوط في كابول حيث يسيطر الروس على كل مرافق الحياة ... فاجابتني بانها لا تبالي بهم ولا تعيرهم اقل التفاتة . والحقيقة انها فعـــلا لم تعر الجنود الروس الذين شاهدناهم في كابول أي اهتمام . وعندما حطت طائرتنا في مطار كابول ، وهو يقع على هضبة مرتفعة ، لم تلتفت تلك الفتاة الاميركية الحسنـــاء لطائرات الهيليكوبتر العديدة المصطفـــة على طول المطار ، او التي كانت تـــدوي وتحلق في سماء كابول .

لا بل انها لم تلق نظرة واحدة علـــى مئات الجنود الروس الذين كانوا يجلسون فوق الحشيش ، يستمتعون بشمس كابول الدافئة ، وقد وضعوا قبعاتهم وبنـــادق الكلاشنيكوف على الارض بالقرب منهم .

لقد كانت هنالك حركة لا تنقطع لطائرات الهيليكوبتر السوفياتية ، بعضها يحط وبعضها يقلع وكلها اتية أو متجهة الى الشمال . ولقد ظل أزيز هذه الطائرات يصم اذاننا طيلة الايام الثلاثة التي امضيناها فـــي عاصمة افغانستان .

الخوف يدب في قلوبهم

أما في قاعات المطار ، فلم يكن هنالك أي جندي سوفياتي . وكل ما رأينـــاه بعض الافراد من الاميركان والانكليز وجماعات من الهيبيين جاءوا في طائرتنا من الهند .

وعندما اقتربنا من شرطة المطار ، لاحظت اني كنت السائح الوحيد بين اولئـــك المسافرين . وللحال تذكرت بان علي أن اكـــذب . اجل أن جواز سفري الايطالـــي الديموقراطي ، خال من ذكر مهنتي ، وهي الصحافة ، ودخول الصحفيين الاجانـــب لافغانستان محظور بشكل قاطع من قبـــل السلطات السوفياتية ... وعندما سالني الشرطي المسئول عن مهنتي ، قلت لـــه اني أستاذ جئت لزيارة متحف كابول لانـــي معني بدراسة الفن الغنداري ، [illegible] ولقد لاحظت في نظراته كأنه يسخر مني .. أجل أن المتحف مغلق منذ شهور عديدة لانهم ينقلونه الـــى مكان اخر .

ها قد مضى علي ثلاثة ايام في هـــذه المدينة العجيبة ، وكان في يقيني أن أسمي قد ادرج في سجلات الشرطة الســـوداء لانهم قد اكتشفوا ولا شك اني صحفي ، والصحفيون غير مرغوب فيهم هنا .

الا اني علمت أن تقديري هذا كان فـــي غير موضعه ، فلقد كنت اتجول داخل المدينة وخارجها بحرية كاملة لا يعكرها معكر ، لم أنزل في هذه المرة في فندق كونتيننتال الكبير كما فعلت في الرحلتين السابقتين ، انما نزلت في فندق بارك أوتيل ، وهو اكثـــر تواضعا ويقع في وسط المدينة . كنا ستة نزلاء فقط في ذلك الفندق : ثلاثة هنـــود ويابانيان ، وكلهم من رجال الاعمال .

تجولت في السوق العتيقة بين اكداس عالية من الارز والحنطة ، ورأيت هنـــا وهنالك ، كميات كبيرة من الاحذية والقمصان العتيقة معروضة للبيع على طرفي تلـــك الطرقات الضيقة التي لم تتبدل منذ قرون ولقد كان اصحاب الدكاكين ينظرون الـــى من أعلى راسي الى اخمص قدمي بشيء من الدهشة . فاقتربت من أحد البائعين وسالته عن ثمن سترة علقها على واجهة دكانه ... وحاولت ان افهمه اني لست من روسيا ، واشرت الى طائرة هيليكوبتر كانت تحلق فوق السوق ، ثم أشرت للذين تحلقوا حولي باني لست من رجال تلك الطائرات .

وللحال تبدلت نظرات اولئك الناس الي . وعندها لاحظت أحد الشيوخ الجالسين قرب الدكان وهو يرفع خنصره الى السماء ، مشيرا الى الطائرة ، ثم ويبصق علـــى الارض . وبعد قليل اقترب مني صبـــي وهمس في اذني : أن الروس لا يدخلون هذه السوق لانهم يخافون .. وأخذ يسير الى جانبي حتى خرجنا من البلدة القديمة . هنالك رأينا جماعة من الميليشيا « البارشام » وهم جنود الحكومة . وعلاوة علـــى الكلاشنيكوف الذي يحملونه ، يضعـــون مسدسا على جانبهم . وللحال رأيت الصبي يعود ادراجه الى البلدة القديمة مهرولا . بعد قليل لحق بي صبي اخر وقال لي بصوت مسموع : حشيش ، كوكايين .. وما بلغت مركز المدينة الجديدة حتى تعددت علـــى عروضات الحشيش والكوكايين بدون رهبة أو تحفظ .

عند الظهيرة ، دخلت فندق كابول لاتناول طعام الغداء . وهذا الفندق معروف بتردد الضباط السوفيات عليه . وفي هـــذا الفندق بالذات ، قامت جماعة مـــن الارهابيين باغتيال سفير اميركا فـــي افغانستان .

وهنا رأيت بعض جنود البارشام وقـــد احتلوا زوايا الفندق للمراقبة واكثرهم كان يتثاءب ويكاد أن يغط في سبات عميق .

وما أن خرجت من المطعم حتى مضيت الى خيبر حيث قابلت جماعة من الافغانيين كنت قد تعرفت على بعضهم في المـــرحلتين السابقتين ، فسالتهم عما تذيعه مكبرات الصوت بشكل متواصل مثير للاعصاب . فقالوا أن السلطات تحث الناس علـــى اليقظة والتبليغ بالحال عن كل جـــاسوس اميركي أو صيني أو مصري أو اسرائيلي . اما الباكستانيين فقد سقط اسمهم من هذه القائمة .. ثم تتوالى الخطـــب والنداءات من مكبرات الصوت هـــذه المنصوبة على اعمدة الكهرباء في الشوارع الكبرى لتمجيد الرئيس بابراك كارمـــال ووزرائه المخلصين .

اسود ، احمر ، اخضر

فوق صارية قصر الشعب الشامـــخ ، وهو قصر الملك السابق ، رايت علـــم



بابراك كرمـــال

افغانستان الجديد يرفرف رغم انف الشعب الغاضب الناقم .

أجل ، يوم رفعوا هذا العلم لاول مرة قبل شهرين تقريبا ، سقط من حوله مـــا يزيد على مئة قتيل ومئة وخمسين جريحـــا .

وكانت هذه اولى معارك كابول العديدة . لقد بدأت تلك المعارك في اواخر ابريل من هذا العام عندما قام الرئيس بابراك بتقديم هذا العلم الجديد للامة الافغانية بدلا مـــن العلم الاحمر المقوت ... الا أن الشعب ثار وضج عند رفع هذا العلم لانه كان تقليدا ومسخا للعلم الافغاني السابق أيام النظام الملكي .. فلقد حافظوا على الوان العلم الملكي الا انهم قلبوا ترتيبها ، وغيروا مقاساتها .

في ذلك اليوم جمعوا امام قصر [illegible] أعضاء الحزب الحاكم وبضع مئات مـــن الحرس والجنود والاف من طلاب المدارس ، وجاء الرئيس بابراك ليرفع بيده ذلك العلم الجديد فوق صارية القصر .

في نفس ذلك الوقت كان مئات مـــن الطلاب يوزعون المناشير علـــى الناس لدعوتهم لمقاطعة حفلة رفع العلم ، وعـــدم احترام ذلك العلم المشوه الممسوخ .

أما في باحة الجامعة ، فقد قام طـــلاب برفع لافتات كبيرة تندد بالاحتلال ، وتطالب بخروج القوات السوفياتية من البلاد .

غير أن تلك اللافتات كانت خالية هـــذه المرة من كل عبارة قـــد تمس بالجيش السوفياتي ، وذلك بعد أن قامت السلطات بالقبض على مئات من الطلاب والمحرضين الذين تعرضوا للجيش السوفياتي بكتاباتهم وهتافاتهم ، فزجوهم بالسجون ونكلوا بهم أشد تنكيل حتى أن بعضهم لقي حتفه لشدة ما لقي من التعذيب .

وبعد ذلك قام جنود البرشام وعـــدد مليشيات حكومة بابراك بحملة تفتيش واسعة في كل بيت من بيوت كابول ، وجمعوا كل ما وجدوا هنالك من اسلحة ووسائل طباعة ودعاية . في اليوم التالي ، أي في ٢٢ نيسان ، قام طلاب مدرسة حبيبيا بحرق علم الرئيس بابراك أمام باحة المدرسة ، نهجم جنود الميليشيا عليهم وقتلوا البعض منهم وجرحوا العشرات وهؤلاء الطلاب كانوا اول ضحايا الميليشيات الحكومية .

المعارك تحتــدم

في ٢٤ نيسان ، قامـــت الدبابـــات السوفياتية بالاحاطة بجامعة كابول ، حيث كان الطلاب يتراشقون بالحجارة فيما بينهم ، أي بين المناصرين للحكومة وخصومها ، فاطلق الروس نيرانهم على الجامعة وسقط ١٤ قتيلا من الطلاب ، وعددا مماثلا مـــن الجرحى .

وفي يوم ٢٧ نيسان ، وهو عيد الثورة الافغانية ، لم يحضر حفلة الاستقبال التـــي اقامتها الحكومة في قصر الشعب الا القليل من انصار الحكومة وبعض الدبلوماسيين الاجانب ، ولا سيما ممثلو الدول الشيوعية ما خلا ممثل الدولة الرومانية ، أما ممثل العقيد القذافي فقد كان بين اوائل المهنئين .

يوم الثلاثاء في ٢٩ ابريل ، نزلت الفتيات الافغانيات الى الشارع ، وجلهن مـــن المعلمات والطالبات .. ولقد بلغ عددهـــن بضع مئات . وكن يرتدين نوعا مـــن التشادور الذي يغطي المرأة من قمة الرأس الى اسفل القدم . وعلى مستـــوى العينين فتحتان كبيرتان للنظر .

ولقد اتسعت هذه المظاهرة وتعاظمت حتى بلغت أواسط المدينة وهي تنادي بسقوط الحكومة وسقوط كارمال الذي بـــاع افغانستان للمحتلين السوفيات .

ومما سمعته من بعض الذين رافقوا تلك المظاهرة النسائية ، أن الجنود السوفيات رفضوا أن يطلقوا النار على المتظاهرات لتفريقهن فجاءت قوات الميليشيات واطلقت نيرانها على المتظاهرات ففرقتهن دون عناء . الا أن بعض الطالبات استطاعت الافلات من حصار الجنود ، فدخلن السوق الكبيرة والمعروفة بسوق السياح ، فالقين بعض الحجارة على واجهات الدكاكين وحطمن بعضها .

ولقد كن يهتفن : « انتم لستم رجالا اذا لم تقاوموا الغزو السوفياتي » ولما القت تلك المتظاهرات بعض الحجارة علـــى الجنود السوفيات اسرعت المدرعات لتفريق المتظاهرات واطلقت نيرانها عليهن .

وعلى هذا فقد امتنعت حكومة بابراك كارمال عن الاحتفال بعيد العمال الواقـــع في أول مايو . اجل لم يجرؤ بابراك علـــى الاحتفال بعيد العمال بعد أن أيقن أن الشعب ناقم غاضب على حكومته ، وبعد أن راى تلك الاعداد الكبرى من ضحايا المظاهرات اما السوفيات فقد اكتفوا بالاحتفال بعيدهم في ثكناتهم ، او في دور كبار موظفيهم .

وفي الاونة الاخيرة ازدادت مقاومة الثوار الافغان للسوفيات وعملائهم سواء كان ذلك داخل مدينة كابول أو في خارجها .

وقد سمعت العديد من الروايات عـــن غارات افغانية على القوات السوفياتية في شتى مناطق البلاد ، ولا سيما في المناطـــق الجبلية المتاخمة للحدود الباكستانية .

صحيح ان هذه المقاومة قد عرقلت الحركة التجارية والزراعية في البلاد ، وكلفـــت الشعب مئات ومئات من القتلى ، الا أن الامة الافغانية ، قد وطدت العزم على مايبدو على التضحية الى ابعد حدود التضحية في سبيل الخلاص من المحتلين السوفيـــات ولا سبيل لرواية اخبار تلك المعارك ، فدور الصحافة والتلفزيون تفيض بذكرها .

وعلى الرغم من المحاولات الجمة التي تقوم بها حكومة بابراك كارمال للتقرب من الشعب ، سواء أكان ذلك بتظاهرهـــا بالتمسك بشعائر الدين أو الحفاظ علـــى الحريات والممتلكات ، فان هذه الحكومـــة قد اصبحت بعيدة عن الشعب ، ولن تفيدها كل تلك المظاهر الخلابة التي تتصنعها .

اجل أن هذه الحكومة لم تجد حتى اليوم معلمين مستعدين للتعليم في القرى البعيدة عن العاصمة ، تنفيذا لحملة محو الامية التي تقوم بها مؤسسة اليونيسكو العالمية .

وأما الاصلاحات الزراعية التي طبلت لها حكومة بابراك وزمرت ، منذ تسلمها زمام الحكم في البلاد ، فهي لا تزال حبرا على ورق لان الخبراء الزراعيين الافغانيين وغير الافغانيين يخشون العمل خارج العاصمة كابول .

واهم من هذا كله ، أن الرئيس بابراك ، لم يستطع حتى الان ، رغم كل الجهود التي يبذلها تاليف حكومة ائتلافية حسب مـــا يشير عليه اسياده السوفيات .

الرحيل وحرب العصابات

الحقيقة التي لا مراء فيها اليوم هي أن الشعب هنا بات يخاف الحكومة ويكرهها . وعلى هذا لابد من التساؤل : الى متـــى سيبقى بابراك كارمال على كرسي الحكم ؟ الى متى ستظل حكومة موسكو تسنـــده وتتبنى فيه ؟

لقد سألت العديد من الناس الذين التقيتهم في الفنادق أو الاسواق وفي دور السفارات عن رأيهم في حكومة بابراك وعن حظـــه بالبقاء في الحكم ...

اجل انا لا ادعي انني قمت باستفتاء بهذا الشأن ، بل كل ما عملته هو اني رغبت في الاطلاع على اراء الناس وعلى ميولهـــم وامالهم ، فكان مجمل الاجابات ينطوي على رأي واحد هو أن بابراك عميـــل للسوفيات وسوف يظل في الحكم ما دام اسياده راضين عنه .

واليوم نرى ان افغانستان قد اصبحت مرتبطة ارتباطا اقتصاديا ايضا مـــع السوفيات ، فالصادرات السوفياتية تتحول كلها نحو الشمال عبر نهر اموردايا ، ذلك النهر الذي يفصـــل بين افغانستان والبلاد السوفياتية والذي اجتازه الاسكندر الكبير وتحدث عنه الرحالة الكبير ماركو بولـــو .

اجل ان السوفيات يستوردون من البلاد الافغانية اليوم غاز الميتان والفواكه ، والمعادن ، والصوف وهي مصدر ثروة افغانستان ، وهم يصدرون لها بعض مـــا تحتاجه من المواد الغذائية كالقمح والارز وبعض البضائع الصناعية .

ومن هنا يتبين ان السوفيات قد اطلقوا يدهم ايضا في الاقتصاد الافغاني ، وممـــا زاد في بلاء البلاد ان الزراعة في العديد من المناطق الافغانية قد تعطلت ، وعلـــى هذا فقد قام الالاف من الافغانيين بالهجرة الى باكستان طلبا للرزق وهربا مـــن القلاقل ، ولقد بلغ عدد اللاجئين الافغان الى الباكستان ما يزيد على الثمان مئـــة الف لاجـــئ .

ها ان الساعة تدق الحادية عشرة ، وهي ساعة منع التجول [illegible] وللحال رأيت [illegible] تدوي ودويا يبلغ [illegible] انها نيران [illegible] ليلة لحرمان [illegible] علـــى سطوح منازلهم [illegible] المولـــى وللتنديد والتحريض على مقاومة المحتليـــن السـوفيات .

عن مجلة ستامبا الايطالية
واوبسرفاتور الفرنسية
ترجمة : روبير ابراهيم



الحكم الذاتي

مشاكل وحلول ممكنة

تأليف : البريغادير « احتياط »

آريــيه شاليف

مواقف بالنسبة للاشتراك في المفاوضات لاقامة حكم ذاتي

الانطباع الذي حصلنا عليه هو ان الاغلبية الساحقة ترفض (اخذا بنظر الاعتبار مواقف الاردن ومنظمة التحرير كذلـــك) اشتـــراك الفلسطينيين في المفاوضات لاقامة حكم ذاتي . والى هذا فقد تبين لنا وجـــود ميـــول مختلفـــة :

ا — **الاول** — يرى في الحكم الذاتي حلا مهما كان ، كما يرى وجوب مقاومته بكل شدة ، ومنع اجراء مفاوضات حوله واقامته ، والعمـــل على تحقيق منجـــزات اكبـــر (دولـــة) .

ب — **الثاني** — على استعداد لاتخاذ قرار نهائي بعد المفاوضـــات حول شؤون الحكم الذاتي (بين مصر واسرائيل) وفي ضوء نتائـــج هذه المفاوضات بالنسبة لمدى الاستقلال الذي سيكون للحكم الذاتي . والذين يميلون الى هذا الموقف كذلك لا يقترحون اشتراك فلسطينيين في المفاوضات في المرحلة الراهنة . ومع هذا فان موقفهم اكثر واقعية وهم على استعداد لتحديده بحسب صلاحيات الحكم الذاتي ، وما اذا لم تتدخل اسرائيل فيه . وقد قال لنا احد رؤساء البلديات : « بعد ان يبحث اخرون (مصر ، واسرائيل وغيرهما) موضوع الحكم الذاتـــي ، ويجلوا المشاكل المعقدة ، فسيعين الفلسطينيون موقفهم من الحكـــم الذاتي . وكلما كان الحكم الذاتي اقرب الى الحل النهائي الـــذي يريدونه ، فسيقبلون به » (٤٦) .

شروط حد ادنى رئيسيـــة للاشتراك في مفاوضـــات لاقامـــة حكـــم ذاتي

يقول الموالون للاردن بانه اذا وافق الاردن على الحكم الذاتـــي ، فسيكون بالوسـع عندئذ اقامته . وترى الاغلبية انه لكي يقوم الحكـــم الذاتي فلابد من موافقة منظمة التحرير .

ويتقدم زعماء وشخصيات في يهودا والسامرة وقطاع غزة شـــروط الحد الادنى التالية لمنظمة التحرير (او الاردن) وشروطهـــم هـــم للمشاركة في مفاوضات لاقامة حكـــم ذاتـــي : —

ا — الشرط الرئيسي هو ان يتم الاتفاق منذ البداية على ان الحكم الذاتي هو لفترة زمنية محدودة ، يقرر الفلسطينيون بعدها « تقريـــر المصير » في قضية اقامة دولة لهم ضمن حدود ١٩٦٧ (٤٧) . ويقـــول احد رؤساء البلديات في حديث معنا : « بدون وعد بالنسبة لما سيحدث بعد خمس سنوات الحكم الذاتي ، واذا لم تتوفر قرائن سيادية فـــي غضون خمس سنوات ، فسيظل الفلسطينيون بدون حكم ذاتي » (٤٨) ويبدو ان اهمية هذا المطلب تزداد في ضوء تصريحات اسرائيلية متكررة بالذات ، تصريحات تقول بان اسرائيل لن تتيح اقامة دولة فلسطينية في [illegible]

ب — يجب ان يتم الاتفاق منذ البداية على ان شرقي القدس يجب ان تكون ضمن حدود الحكم الذاتي ، او كما قال احد رؤساء البلديات في حديث معه : « بدون شرقي القدس تحت سيادة فلسطينية لا يمكـــن التوصل الى اية تسوية (٤٩) ، ويرى رئيس بلدية مسلم مـــوال للمنظمة : « ان المسلمين لا يقبلون بالاتفاقية بدون هذا الامر » (٥٠) ، وترى شخصيات موالية للاردن ان القدس هي المشكلة الرئيسية لان الحسين يعتبر نفســـه من ذرية النبي ، ومن هنا فان التنازل عن حقوق العرب في شرقي القدس قد يشكل قبلة الموت بالنسبة له (٥١) .

ج — كما يجب الاتفاق منذ البداية على اخلاء المستوطنات اليهودية (٥٢) او ، الا تقام مستوطنات جديدة ، وان يتم اخلاء المستوطنـــات القائمة عند نهاية فترة الحكم الذاتي (٥٣) ، او ان يبت في مصيرها في نهايـــة هـــذه الفتـــرة (٥٤) .

ان اراضي الدولة يجب ان تكون تحت تصرف مجلس الحكم الذاتي ، فلا يبقـــى اي جزء منها تحت تصرف اسرائيل (٥٥) .

لقد قدمنا حتى الان شروط الحد الادنى ، كما قيلت لنا من قبـــل شخصيات في يهودا والسامرة وقطاع غزة . والتحفظات ازاء هـــذا الذي قيل حتى الان تنجم من حقيقة ان الامور قيلت لاسرائيلي ، ومـــن هنا فانها لا تمثل بالضرورة كل المواقف ، وكذلك لان ليس لدينا علـــم بالاراء التي يعربون عنها في محادثات تجري فيما بينهم . ولا يمكـــن تقدير ما ستكون عليه شروط الحد الادنى فعلا ، لكونها ستتأثر الـــى درجة كبيرة بالظروف المتغيرة . ونحن نقدر انها قد تكون :

ا — ضمان معقول بان الحكم الذاتي سيتطور في اتجـــاه دولـــة فلسطينيـــة .

ب — اشتراك سكان شرقي القدس في الاقتراع حول انتخـــاب مجلس الحكم الذاتي ، وعلى ان تبحث قضية القدس في مفاوضـــات الحكـــم الذاتـــي .

ج — عدم اضافة مستوطنات اسرائيلية اثناء فترة المفاوضات والحكم الذاتي ، بينما يبت في مصير المستوطنات القائمة في مفاوضات فـــي نهايـــة فتـــرة الحكـــم الذاتـــي .

وربما كان من المحتمل ان يوافقوا على بحث موضوع اراضي الدولة في مفاوضات لاقامة الحكم الذاتي ، فلا يشكل شرط حد ادنى مسبقا .

— يتبـــع —

(٤٦) بتاريخ ١٨ ديسمبر ١٩٧٨ . قد تكون ثمة عناصر في منظمة التحرير لها مثل هـــذا الموقف ، الا انها لا تعبر عنـــه .
(٤٧) الدكتور حيد عبد الشافي ، في حديث معه بتاريخ ١٥ يناير ١٩٧٩ .
(٤٨) رشاد الشوا ، في حديث معه بتاريخ ٨ يناير ١٩٧٩ .
(٤٩) كريم خلف ، في حديث معه بتاريخ ١٨ ديسمبر ١٩٧٨ .
(٥٠) القواسمي ، في حديث معه بتاريخ ١٨ ديسمبر ١٩٧٨ .
(٥١) الياس فريج ، في حديث معه بتاريخ ١٨ ديسمبر ١٩٧٨ .
(٥٢) رشاد الشوا ، في حديث معه بتاريخ ٨ يناير ١٩٧٩ .
(٥٣) كريم خلف ، في حديث معه بتاريخ ١٨ ديسمبر ١٩٧٨ .
(٥٤) الدكتور حيدر عبد الشافي ، في حديث معه بتاريخ ١٥ يناير ١٩٧٩ .
(٥٥) الياس فريج ، في حديث معه بتاريخ ١٨ ديسمبر ١٩٧٨ .

المحكمة المركزية — حيفا

ملـــف تركات ٨٠/١٠٢٤

بخصوص ورثة المرحوم حسن قاسم جبارين — أم الفحم والمتوفي باجله يـــوم ٢٦—١١—١٩٧٩ .

المدعية : جميلة محمد حسن جبارين بواسطة وكلائها المحـــامين حسين ابو حسين وصالح أبو حسين — أم الفحم .

المحكمة المركزية — حيفا

ملـــف تركات ٨٠/١٠٢٣

بخصوص ورثة المرحوم عـــلي حسين ابراهيم محاجنة — أم الفحـــم ، والمتوفي باجله يوم ٢١—١—١٩٦٥ .

المدعي : عبد الرؤوف عـــلي حسين ابراهيم محاجنة — أم الفحم ، بواسطة وكلائه المحامين حسين ابو حسين وصالح ابو حسين — أم الفحم .

قصـــة واقعيـــة

«يـــد القـــدر»

بقلم : فرحات بيراني — دالية الكرمل

مهما بلغ الانسان من اثرة وانانية وتقدم وقوه خارقة يبقى ضعيفا امامشيئة الخالق هذا الانسان الذي يغزو الفضاء ويجوب القارات ، يخترع ويكتشف المجهول ، ولكنه بقدره قادر يبقى ضعيف امام زلزلة ارضية ، او موجة عاتية او بركان ثائر .

والانسان الذي يخطط ويحيك الدسائس لاخيه الانسان ، هذا الانسان في كثير من الحالات لا يبلغ مناله ، لان العناية الالهية تكون هي التي تقرر نتائج الاشياء ويبقى هو ضعيفا ازاؤها ، وهذا ما حدث لبطل هذه القصة ، اذ كما قيل « ان بعض الظن اثم » ! ..

كان عبد القادر يود منذ صغره ان يصبح ضابطا في سلك الشرطة ، ويومها — ايام الانتداب — كانت للشرطة هيبة في نفوس الناس ، فكان الخارجون على القانون والاولاد اذا ما حضرت قوة من الشرطة الى الضيعة سرعان ما يختفون ..

لكن عبد القادر كان يحلو له ان يرى شرطيا ببزته الرسمية ، فكان يقف ويتامله ، وقد اظهر ذلك في حديثه مع والده واقاربه ، وقد ساله والده يوما ، ماذا تريد ان تكون في المستقبل يا عبد القادر ؟ ..

— ضابط شرطة يا والدي ، قال عبد القادر ..

— ولو .. مرة واحدة ضابط .. بيكفي نريطة

— كلا .. يا ضابط يا بلاش .

وازاء هذا الاصرار كان يقهقه الحاضرون فاهالي القرية فلاحون فقراء لا يوجد بينهم متعلمون ، فالامية ضاربة اطنابها بها بين الناس ، حيث لا مدارس ولا اندية حتى انه من الصعب ان تجد شخصا يجيد القراءة والكتابة في كل القرية .

وشاءت الصدف ان تحدث جريمة قتل في القرية ، وقد عجز رجال الشرطة عن معرفة القاتل ، فما كان من عبد القادر الصبي الا ان اخذ يتحرى بنفسه وبذكائه الفطري ، كان يقول في نفسه : « المجرم يحوم حول جريمته » لذلك اخذ يتسلل خفية الى مكان الجريمة وبعد جهد توصل الى نتيجة فاعلم والده بان فلانا من الناس يتردد الى ذلك المكان ، وعندما وصل الخبر الى الشرطة كافاته على حنكته ، فرفض ان ياخذ مالا ، وعندما ساله المحقق ما هي بغيتك اجابه بانه يود ان ينخرط في سلك الشرطة ، فحقق طلبه وكان ذلك اعظم احلامه .

اخذ عبد القادر يظهر مقدرة خارقة في سلك الشرطة ، حتى اصبح ضابطا مشهورا يهابه الجميع ، وقد كسب رضا مرؤوسيه ، وكان الى جانب ذلك محبوبا من الشعب ، فلم يكن ليتجنى على احد من الناس او يقبل رشوة ، او ياخذ فلانا بجريرة علان .

ولكن الوشاة لم يهدأ لهم بال ، فعندما ظهرت الفوضى في البلاد واخذ القانون يفلت من يد الشرطة ليقسم ايضا على ايدي رجال العصابات اصبح « ابو درة » قائدا لشرذمة من هؤلاء فكانوا يحاكمون غيابيا من اعتبر من اعدائهم .

وذات يوم وبينما عبد القادر متجها الى قريته في اجازة نصب له رجال « ابو درة » كمينا ثم اقتادوه الى زعيمهم ليحكم بوضعه في البئر الى حين المحاكمة .

وبعد شهر من الزمن جمع ابو درة اعوانه وقدم عبد القادر الى المحاكمة ، بتهمة سوء معاملة الاهالي وخدمة الاستعمار البريطاني ، ولم يسمح له بالدفاع عن نفسه ، الا انه صرخ جملته المشهورة قائلا :

— ان بعض الظن اثم ..

ولم يفد عبد القادر في دفاعه عن نفسه شيئا ، وقد تقرر ان ينفذ حكم الاعدام في صبيحة يوم الجمعة .

وشاءت عناية الله ان تسوق في يوم الخميس احد شيوخ بني معروف الذي حضر من اورشليم صدفة الى قرية ابي درة ، ولم يكن ذلك الشيخ يدري بالحادث شيئا ، لكنه ما ان مثل امام ابي درة حتى ابتدره قائلا :

— يا شيخ ابي القاسم ، انني اعهد بكم الصدق وقول الحق ، واريد ان اسئلك سؤالا وارجو ان تجيبني عليه بكل امانة ..

— سل ما شئت وانني اعاهدك ان لا اقول غير الصدق والحق ، اجاب ابو القاسم .

— سمعت ان في منطقتكم يوجد ضابط شرطة يدعى عبد القادر ، وقد بلغ مسامعي انه يضايق الاهالي ويتعاون مع الانجليز ضدهم ، فاجابه ابو القاسم

— اقسم بالله العظيم وبجميع انبيائه ان هذا الضابط لم يبدر منه في منطقتنا الا كل خير واخلاص لابناء جلدته ، والذي بلغك عنه ذلك الكلام مخطىء ونمام .

بهت الحاضرون لاقوال الشيخ ، وفي صبيحة اليوم التالي كان الجميع ينتظر تنفيذ عملية الشنق في عبد القادر ، ولكن بدلا من ذلك احضر عبد القادر الى ساحة القرية ، فحضر ابو درة وبصحبه ابو القاسم ، وكان عبد القادر قد ايقن ان ساعته قد ازفت ، ولكنه صعق عندما سمع ابا درة يقول :

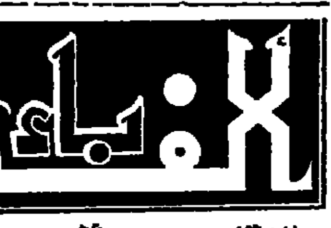
— يا عبد القادر ، اعلم انه لولا شهادة هذا الشيخ الدرزي لكنت الان في عداد الاموات ! ..

■ ● ■

وسادة «أرض الحلم» !

عندنا يقولون ، «الدرهم وقاية خير من قنطار علاج» . والمثل ما قال شيئا خطأ ، يقول الناس . وكي تقي نفسك من امراض الشتاء الناتجة عن الرطوبة والبرودة ، كالرشح ، والوافدة «الكريب» .. والانفلونزا وغيرها ... نزلت الى الاسواق الباريسية وسادة حرارية اسمها «الدريم لاندز» «ارض الاحلام» ، وهي تعمل كهربائيا وتمدك بالحرارة والدفء ..

والوسادة مصنوعة من قماش صوفي ، ذي وجهين ازرق وزهر ، ومزودة بتيسار كهربائي مثبت للحرارة ، وجهاز امان ضد الحرائق . تباع هذه الوسادة مع غطاء اضافي سهل التنظيف ، مصنوع من الاسفنج الابيض .



التقليـــد وأنـــت
لا تنزل النهر مرتين

يكتبها : ناجي ظاهر

الانسان ، والشاعر ، والكاتب ، الفنان وغير الفنان مطالب أن يكون « هو » ، والا انتهى الى ان يكون نسخة مكررة لانسان اخر ، او لفنان اخر .. وقد يحب الانسان انسانا اخر ، وقد يتاثر به ، ولكن التاثير درجة — من درجات الانفعال ، في حين ان التقليد — يعتبر درجة من درجات النسخ — او النقل ، والتقليد مرفوض بسبب انه لا يضيف شيئا الى غيره من « الاشياء » « كالامر المقلد — بفتح القاف مثلا » وقد كره التقليد — دائما — وطوال الفترات السابقة من التاريخ الانساني ، لا بسبب انه يزيد من عدد « الامعات » والصور المكررة وحسب ، وانما كره بسبب اخر وهو : انه ما دام الاصل موجودا فلماذا النسخة الاخرى ، التي مهما حدث لا يمكن ان تكون صورة طبق الاصل — للاصل .

في مرحلة ما ، من مراحل تطور القصة الاميركية .انتشرت ظاهرة تقليد — الكاتب الاميركي ارنست همنجواي ، وكان الكثيرون يسيرون على نهج همنجواي ، ويتبعون ما اتبع ، وكان همنجواي قد استطاع ان يوجد اسلوبا خاصا به ، اسلوبا يعتمد على اللغة ، الملائمة للمضمون ، والنابع من اعماق اللحظة التي يتعرض — الكاتب — لتصويرها ..

جاء احد الكتاب الشبان الى همنجواي ذات يوم ، وقرا عليه قصة كتبها ، فقال له همنجواي : انت تكتب بنفس الروح التي احتب فيها ، انت تكتب مثلي ، وتابع همنجواي قوله : ولكن مهما تبدع في تقليد غيرك فلن تكون انت « هو » ..

هذه الحادثة تصور ما يمكن ان يصل اليه المقلد ، من ابداع في تقليد غيره ، ولكنها من ناحية ثانية ، تصور استحالة ان يستطيع المرء ان يكون غيره .

وقد يحب احدهم كاتبا وشاعرا عظيما ، كابي العلاء المعري .. قد يحمله على راسه ويدور به في عتمات الليالي .. وفي الدروب المقفرة . قد يكون الحب متبادلا ، بين ابي العلاء وبين هذا الاحدهم . ولكن مهما بلغ الامر فلن يستطيع — هذا الاحدهم — ان يكون المعري لسبب بسيط وهو ان الاثنين عاشا في زمنين وفي طرفين مختلفين من اطراف العالم .

□———□

ان الحياة ، تدعونا كلناس وكفنانين ... الخ ، تدعونا الى ان نكون صادقين .. والا فما معنى ان نتنفس من رئتي غيرنا ؟ ..

ان الانسان يستطيع ان يكون كل شيء ، الا غيره فلن يستطيع .. بسبب انه لا ينزل النهر مرتين كما قال الفيلسوف اليوناني العظيم هير قليطس .

اعتقد انكم توافقون معي بعد هذا ان التقليد ضرب من الحماقة ..

مع اقطاب الفلسفة

نقولو مكيافيللي «١٤٦٩ — ١٥٢٧»

دراسة وتقديم : عبـــد الهادي عودة

— الحلقة الثانية —

مثقفو اليوم هم الذين خلفوا «المشكلة» الفلسفة في تسكلها القائم ، بعكس مثقفي الماضي الدين كانوا جميعا فلاسفة ، اومستغلين بقسط من الفلسفة .

ومع ذلك فالفلسفة تصنع انفجارات أوسع واشد خطرا من الانفجارات التي تصنعها الابحاث الذريه ، رغم انها انفجارات غيرمباشره ، اي لا تحدث نتيجة الضغط على زر في مكان محدد ولحظة محددة .

سلسلة مفيدة من المؤلفات

ومن دواعي السخرية ان خسارة مكيافللي وظيفته كانت ربحا للاجيال المقبلة .. فخلال تلك السنوات التي قضاها بعيدا عن السياسة ، وضع سلسلة من المؤلفات وضعته ، بحق ، في عداد سادة النثر الايطاليين ، اذ ارغمته بطالته على ان ينصرف الى وضع النصائح التي كان يشتهي تقديمها الى رجال السياسة في عهده ، على الورق ، لينتفع بها القادمون .. فقد مكنته بعثاته الى الخارج ، خلال حياته ، ان يلاحظ الخطط والخدع العديدة التي يسلكها الحكام على اختلاف انواعها ، وان يجمع بالتدريج ثروة طائلة من المعلومات السياسية .

وبين مؤلفاته الاولى دراسات عن المميزات القومية لفرنسا والمانيا ، وكان بين اوائل الكتاب الذين قبسوا فكرة «الشخصية القومية» وحاولوا شرحها .. وعززت هذه الدراسة مطمحه الاكبر في حياته ، وهو الرغبة في ان يرى ايطاليا موحدة ، ودولة كبيرة مثل فرنسا والمانيا بدل ان تظل دويلات ودوقيات تناصب احداها الاخرى الحرب والعداء .. وآمن بان انجاز هذا ممكن فقط بزعامة امير عظيم .

وكتابه المشهور «الامير» كان مجموعة نصائح لمثل هذا الحاكم .. واصبح هذا الكتاب بعد وفاته احد الكتب الستة التي ساهمت اكثر من اي شيء اخر ، في تهيئة شكل التفكير السياسي ، رغم انه الف بسرعة ، اي في اشهر قليلة ، وكان تلخيصا لاعظم ما ألف «محاضرات عن كتب ليفيوس العشرة الاوائل» .

وليفيوس هذا هو المؤرخ الروماني الشهير الذي عاش من سنة ٥٩ ق.م — سنة ١٧ ب.م ، وكان مكيافللي يعجب ، مثل معاصريه ، بالحضارتين اليونانية والرومانية ،واعتبر الامبراطورية الرومانية القديمة نموذجا للحكومة .. وادت دراسته لكتاب ليفيوس عن تاريخ روما ، الى اكتشاف اسرار الطبيعة الانسانية باثناء تطبيقها على السياسة .

«والامير» كتاب مختصر يحتوي على نصائح لمن يريد الوصول الى الحكم وتوطيد دعائمه .. وهو مليء بنصائح سياسية مفصلة حول تدريب الجيوش ، واستخدام القلاع ، واختيار الوزراء والاشراف على اعمالهم ، ومركز الدين في الدولة .. ولكن الهدف الرئيسي منه هو اظهار طريقة السيطرة على الرجال .. والانطباع الذي نحصل منه هو الكفاءة القديرة غير المشفقة ، كما تدل على ذلك المقتطفات التي سترد فيما بعد .

بماذا ينصح مكيافللي «الامير»

اذا وصل امير الى الحكم عن طريق التغلب على امير حاكم «وجب سفك دماء اسرة الامراء القدماء» والطريقة الملائمة لحكم بلاد افتتحت مؤخرا ، هي ارسال مستعمرين مختارين الى مكان او اثنين رئيسيين ، ولا حاجة الى ان يشفق نفسه كثيرا عليهم :

— والاشخاص الوحيدون الذين سيسيء اليهم ، هم الذين سيحرمهم من اراضيهم وبيوتهم ليمنحها الى اولئك المستعمرين .. وبذلك يشكل المتألمون جزءا صغيرا من السكان ، ومتى افتقروا وتفرقوا اصبحوا غير خطرين ابدا .. ومن السهل تسكين الذين لم يتعرض احد لهم ، اذ يخافون ان يقوموا بحركة خاطئة حتى لا يصيبهم ما اصاب الذين خسروا ممتلكاتهم .. ويجب ان يعامل الرجال بلطف او ان يسحقوا نهائيا لانهم لن يقدروا على الانتقام الا من اصابات خفيفة ، لا من اصابات ضخمة ، وكل اساءة نوجهها الى رجل يجب ان تكون بشكل لا يبعث الخوف من الانتقام —

— واذا اعترض على ان القسوة ليست القاعدة المتينة للسلطة «فان نتائج القسوة لم يحسن استخدامها ، والقسوة التي احسن تطبيقها ، اذا جاز لنا ان نمتدح اشياء شريرة نفذت لتكون عملا نهائيا ، كضرورة لسلامتك ، لا حاجة الى استمرارها .. ويجب على الامير ، لذلك ان يتجاهل اللوم على القسوة ، متى مكنته من الاحتفاظ برعاياه متحدين خاضعين .. وما دام الحب والخوف لا يمكن ان يوجدا معا ، فالاسلم ان تكون مرهوب الجانب اكثر من ان تكون محبوبا — .

— والحقيقة ان ذبح المواطنين وخيانة الاصدقاء وقلة الشرف ، لا تجعل الشفقة والدين من الفضائل ، لانهما وان اوصلتا الى الحكم ، فهما لا يمنحان الظفر ، فكيف يمكن للامير ان يكون عظيم القسوة ، وكثير الخداع كما يطلب منه ليحصل على الظفر والمجد ؟ الجواب : «الغش» .. ومن الجيد ان تشتهر بانك متحرر ، ولكن التحرر ، دون الحصول على شهرته مؤذ ، و .. على الامير ان يثبت جيشه ويحافظ عليه بالنهب والسرقة والاجهاد ، فكل شيء ليس من ممتلكاتك ولا من ممتلكات رعيتك يمكنك توزيعه بسخاء ، والاستيلاء على ممتلكات الاخرين لا ينقص شهرتك بل يزيدها .. والشيء الذي يضرك هو التكرم بما يخصك ، وكذلك تفعل الفضائل الاخرى غير الكرم .. والتدليس هو الحل فعلى الامير ان يختار من بين الوحوش الاسد والثعلب معا .. فالاسد لا يستطيع ان يحمي نفسه من الشباك ، كما يعجز الثعلب عن حماية نفسه من الذئاب ، والاعتماد كليا على الاسد غير حكيم .. والامير الفطن لا يقدر ولا يجوز له ان يفي بوعده اذا كان في الوفاء ضرر له .. وان تكون هذه النصيحة جيدة حتى ولو كان جميع الناس طيبين ..

ولكنهم ما داموا غير شرفاء ، ولا يستمر اخلاصهم لك ، فعليك اذن ان لا تخلص لهم او تثق بهم .. ولم يسبق الامير ان وقع في ارتباك وحيرة لاسباب معقولة ، اذا ما نكث بوعده — .

— وليس من الضروري ان يمتلك الامير المزايا الطيبة ، ولكن من الضروري ان يبدو مالكا لها .. فاذا كانت له هذه المزايا الطيبة وطبقها جميعا عادت عليه بالضرر .. ولكن مظهر الحصول عليها مفيد .. ولذلك كان من المفيد ان يبدو متسامحا ، مخلصا ، انسانيا ، متدينا ، عادلا ، فان كان ذلك كذلك ، وجب ان يبقى عقله متوازنا الى اقصى حد ، بحيث اذا تطلب الامر العكس ، فعليك ان تكون قادرا على معرفة تنفيذ العمل المضاد — .

— يتبع —

لم تستطع أن تهرب من ضميرها

لكم ذرفت عيناها المؤرفتان الدموع المدرارة ونثرتها لاليء ناصعه فوق الثرى الذي طوى رفات امها ، لكم بكت وناحت حتى سمع بكاءها ونواحها القاصي والداني ، لكم سهرت الليالي يقض مضجعها السهاد والارق حتى انكمشت عيناها وكل بصرها ، لكم أعلنت الاضرابات عن الطعام ، في وجه الموت والقدر حتى نحل عودها وذبلت نضارتها .

كانت أمها المرحومة هي الخيط الوحيد الذي ربطها بالرجاء والامل ، كانت امها المرحومة هي الجسر الوحيد الذي استطاعت من خلاله ان تعبر الى الحياة التي تتوق اليها كل فتاة ، تخرجت من الثانوية بتفوق ، ودخلت الجامعة تحت الحاح أمها المتزايد على أبيها ،فاستطاعت أن تكتشف عوالم واشياء كانت خافية عليها ، تفتحت مداركها اكثر واكثر ، فكانت مثار حسد صديقاتها ، كانت مغتبطة جدا مسرورة ومحبورة الى أقصى درجات السرور والحبور ، فلو لم تفتك الامراض بذلك الجسد الضئيل وهدته ، لما انقطع ذلك الخيط بعد أن أعمل فيه العفن تلفا وقضمته الحشرات ، لما تقوضت اركان الجسر وتهدم ، وجدت نفسها تتهاوى نحو القاع رويدا حيث ترتع الافاعي والتماسيح ، وجدت نفسها مسؤولة عن جيش من الفراخ الصغيرة ، اجبرتها الظروف على ترك تعليمها ، اجبرتها على التخلي عن احلامها وامالها وقطع كل رجاء في استمرار الحياة التي احبتها ودوامت على الحفاظ عليها ، تقوقعت في البيت تنظفه وتعتني باخوتها الصغار وتتحمل تصرفات والدها الطائشة اللامسؤولة ، كان لا يكاد يعود من العمل حتى يدلف نحو المقهى القريب حيث يقضي معظم اوقاته في صحبة شلة من الاصدقاء يلعبون النرد ويحتسون كؤوس الوسكي ويقامرون باموالهم ومستقبلهم ومستقبل اولادهم .

لكم غاظتها تصرفات ابيها ضعيف الشخصية هذا ، حاولت مرارا وتكرارا نصحه بالكف عن هذا الطيش وهذا الهراء الذي في غير موعده وتوجيه عنايته لاولاده الصغار ، ولكنه كان دائما يدفعها بعيدا عنه ويكيل لها الشتائم بفم تفوح منه رائحة البيرة والخمر ثم يرتمي على السرير ويغط في نوم عميق .

وزاد الطين بله حين اتخذ والدها له زوجة ولما ينته الاربعين ، شعرت عندها بشعور النقمة يجتاحها ، أي نوع من الاباء هذا الذي لا يحترم ذكرى زوجته أمها ولا يقيم وزنا للاعراف والتقاليد ؟؟ وازداد غمها وحزنها وزادت نقمتها حين رأت اي نوع من الزوجات كانت هذه التي جلبها ، كانت تعامل اخوتها واخواتها الصغار معاملة نيرون لعبيده تلقي بالاوامر على هذا وتلك كانها قائد في كتيبة جيش ، كانت هي الدرع الوحيد الذي استطاع أن يحميهم من لطماتها وضرباتها ، كانت هي الترس الوحيد الذي رد عنهم اللوم والتقريع والشتائم ودافعت عنهم بكل ما أوتيت من قوة . لم يكن والدها ضعيف الشخصية يستطيع حيال ذلك عملا او حتى قولا . كم صبرت وتحملت حتى عيل صبرها ، فباتت تنتظر المسيح المنقذ الذي يخلصها من هذا الظلم والاجحاف بحقها ، يخلصها من هذا العذاب ومن نار هذا البيت الذي اختلت موازينه والقيم فيه ، واخيرا ... وبعد سنوات عجاف جاءها المسيح المنتظر على هيئة فارس الاحلام يتهادى على صهوة جواده الابيض ويطلب يدها من ابيها حيث وافق هذا على مضض .

وتركت البيت الى غير رجعة ، وتوطدت اواصر المحبة بينها وبين زوجها المعلمقوي الجسم ، وعاد الخيط الذي انقطع الى الانعقاد من جديد ، وبني جسر جديد متين بدل الجسر الذي تهدم . وجدت في زوجها كل ما تتمناه فتاة من رجل ، كانت تشعر بين احضانه انها تملك الدنيا باسرها ،كانت تشعر بين ضمات ذراعيه القويتين أن خيرات الدنيا كلها تحت اقدامها ، لاول مرة منذ ماتت أمها استطاعت أن تتخلص من الذل وتشرئب وترفع عنقها عاليا ، لم يعد يعنيها من أمور الدنيا شيء سوى زوجها ونفسها وبيتها الجديد ، كانت تضم يده حين يقوما بالنزهات بقوة رافعة راسها تشيح بوجهها عن الناس بكبرياء ، لم تعد تعبا بشيء بعد . هربت من ذلك التنور الى ربيع الحياة مع زوجها الحبيب ، هربت من ابيها عديم الشخصية والمسؤولية الى رجل بكل قوة الشخصية ونفاذها ، هربت من لسان زوجة ابيها السليط الى اللسان الذي يقطر طيبة وعسلا ، ولكن .. ولكنها لم تستطع أبدا أن تهرب من ضميرها تجاه تلك الفراخ الصغيرة .

تيسير شريف صفدي
— الناصرة —

مذكـــرات انســـان

بقلم : نيـــر شوحيط

قليلة هي كتب المذكرات في أدبنا العربي المحلي اذا قسنا هذا النوع بسائر الالوان الادبية ،وليس من شك في ان سبب ذلك يعود الى متوسط سن ادبائنا الاكارم من مخضرمين ومن شباب ، لان كاتب المذكرات ينبغي أن يكون رجل تجارب عرك الحياه والادب حتى غدت ثماره يانعة ناضجة وشجرته غاصة مثقلة بها .

من امثال هؤلاء كاتب صحفي مناضل اتحف مكتبتنا الادبية في هذه الايام بثمرة حياته التي اسماها « مذكرات انسان » ، هو الاستاذ جورج عازر .. واليه نردد حكمة الانجيل الكريم « هكذا كل شجرة طيبة تصنع أثمارا جيدة » .

□———□

جورج عازر من مواليد عام ١٨٩٦ في رويسة النعمان في لبنان ، واذا قرأت عن طفولته كهذه في مقدمة هذا الكتاب ، فتخال بانك تقرأ لبنانيات جبران او ريحانيات امين او بيادر نعيمة ولكن بلغة العصر وبلهجة الصحافة الشعبية وباسلوب الواقع الاني .

ففي هذه الصفحات يحملنا المؤلف بنظراته الواقعية وافكاره الثاقبة الى مباعد سنين طويلة واطراف اقطار مختلفة . فنقرأ هذه الاحداث بفصول متتالية فيها من طلاوة الادب وسخرية النقد ، كما فيها من شعور الشوق والحنين الى تلك الايام وهاتيك الربوع .

واذا امعنا في قراءة هذا الكتاب ، فنجد اولا احداثا شخصية عائلية فيها من النوادر والطرف وسرد الاحداث وارواء القصص ، ولكن الكاتب لا يلبث ان ينقلنا الى الاجواء السياسية والصحفية والاجتماعية العامة في اقطار مختلفة كسوريا ولبنان ومصر والبلاد المقدسة قبل قيام دولة اسرائيل وبعدها ، فنجد في جميع هذه الصفحات تحليلا سليما ونزاهة في النقد والتقييم .. هذه النزاهة التي كانت ترتدي لباس السخرية في فترات الطفولة والشباب اخذت رويدا رويدا ترتدي لباس الجد والصرامة في الموضوعات السياسية العامة .

ولكي لا يكون الكلام عن كتاب « مذكرات انسان » لجورج عازر بديلا عن قراءته نقدم الى القارىء الكريم بعض نتف ومقتطفات مما جاء فيه :

عن مكوثه في فترة الطفولة في البرازيل يقول : افتتح لي والدي محلا تجاريا واشترى لي حصانا ابيض اللون قصير القامة ، فكنت امتطيه تارة مسرجا واخرى عاريا ، وفي الليل كنت اطلقه بين قطعان المواشي في مكان يسمى « الباستو » مخصص للرعي ، وفي الصباح اذهب الى الباستو فاجده واقفا ينتظرني في الباب ، فامتطيه عاريا واصحبه الى المحل حيث اقوم بغسله وتنظيفه ، ثم اقدم له العليق من الذرة .

ومن ذكريات البرازيل يروي المؤلف ان صاحبة اكبر معمل للنقاب في البرازيل هي سيدة لبنانية بدأت حياتها كبائعة في الشوارع فتقدمت حتى احتضنت الملايين في هذا العمل .

وحين عاد المؤلف الى لبنان وكان ذات يوم جالسا في مقهى جاءه شاب فتهلل به قائلا : اهلا وسهلا بالدكتور اميل .. فاجابه المؤلف انا لست دكتورا واسمي ليس اميل ، ولكن الشاب امعن في احتفائه ظانا انه ابن خالته ، وقد تكبر عليه لانه دكتور ولانه عاد من فرنسا ، وهكذا عاد الامر في اليوم التالي حتى اضطر المؤلف الى عدم القدوم الى هذا المقهى لئلا يعتقد انه اخفى هويته .

ومما روى جورج عازر في كتابه ايضا ان رجلا يدعى نديم المصري اعتقل في البرازيل لانه اعترف بقتل المرحوم عبدالله المدور وجرى ترحيله الى فرنسا ومنها الى بيروت ، وعند وصول هذا الرجل بيروت اعلن انه ليس القاتل المشار اليه ، واسمه الحقيقي محمد الاقرع ، وهو فقير لم يستطع العودة الى لبنان فاختلق هذه الحيلة ليعتقل ويعاد مجانا الى بلاده ، ولكن السلطات التي غلبت على امرها اعتقلته عدة ايام ثم اطلقت سراحه .

وفي اخر الكتاب يختتم المؤلف كتابه بكلمة جاء فيها :

... لقد ذقت حلاوة الحياة ومرها ، وعشت اياما سعيدة واياما مريرة ، هاجرت وسافرت وسجنت وخالفت الكبير والصغير والرفيع والوضيع ونمت على الفراش الخشن والوثير ، واحيانا كان فراشي الارض ولحافي السماء ، وعرفت الغنى والفقر وزاولت عدة مهن ، فكنت تاجرا وجنديا وموظفا وصحافيا ومراسل صحف ووكيل املاك ، ولكن رغم كل ذلك لا املك شيئا .. وقد صدق في المثل « كثير الكارات قليل البارات » .

وعن حالته الراهنة يقول :

... فلله در مؤسسة التامين كم احسنت للناس ، وكم خففت عنهم عبء الحياة واغنتهم ذل السؤال ، انسي امر في نهاية كل شهر باماكن التي يجري فيها الدفع ، فاشاهد العجزة والمسنين يقفون صفوفا متراصة ثم يخرجون وبايديهم رسنات من ورق النقد فرحين مهللين ، فاقول في نفسي ماذا كان سيحل بهؤلاء المساكين لولا وجود هذه المؤسسة ؟ .. ان دولة اسرائيل هي الوحيدة في هذا الشرق التي وفرت لمواطنيها ورعاياها العيش الكريم ، وانها تضمن للمواطن عيشه منذ ولادته حتى شيخوخته ومماته .

يسكن المؤلف مدينة يافا حاليا ، ونحن — وهذه الكلمات — نتمنى ان يحقق الله امنياته وان يتحفنا قريبا بالكتاب الجديد الذي يعمل الان على اعداده ، وهو لبنان « الازلي » ، وله لجورج عازر تبريكة المزامير « ٩٢ — ١٢ ، ١٣ ، ١٤ » : الصديق كالنخلة يزهو ، كالارز في لبنان ينمو مغروسين في بيت الرب في ديار الهنا يزهرون ، ايضا يثمرون في الشيبة يكونون دساما وخضرا ..

خـــاطرة

حـــوار داخـــل ٤ جـــدران

بقلم : انطون حنا فرح — كفـــر ياسيف

س — هل تنصح الاديب بالزواج ؟

ج — ان هذا الامر من شأن الاديب وحده ، فبعضهم يتزوج على حد قول المثل « وراء كل عظيم امرأة عظيمة » . وبعضهم لم يتزوج ومع ذلك قد يصبح من كبار الادباء ، انكر منهم على سبيل المثال : عباس محمود العقاد وميخائيل نعيمة !!

س — لو اصبحت وزيرا للمعارف والثقافة ، ماذا تعمل للنهوض بالادب والفن ؟

ج — ادعو الى التعليم العالي المجاني — كالتعليم الجامعي والمعاهد العالية المختلفة . كما وادعو الى تعليم الفنون كالموسيقى والرسم .. في المدارس الثانوية ، وارجو من الاساتذة المحترمين تشجيع الطلاب الموهوبين — بشكل خاص — وتوجيههم !!

س — بماذا تنصح الشباب والشابات ؟

ج — انصحهم بالمطالعة وتنمية مواهبهم الادبية والفنية ، وكل ما يؤثر في ذوقهم وسلوكهم كنظم الشعر وكتابة القصة .. والروايات والصور الجميلة والغناء .

س — باي الادباء تاثرت ؟

ج — تاثرت باحمد شوقي واحمد الصافي النجفي وبشعراء المهجر ، ومن النقاد بالاديب مارون عبود .

س — هل وقعت كتاباتك باسم مستعار ؟

ج — كلا ، فالاوراق ليست كالجذور !!

س — ما هي اهم العوامل التي اثرت في توجيهك ؟

ج — كثرة المطالعة الادبية من شعر ونثر ، الدراسة الجامعية ودقة البحث ، ثم توجيه بعض الشعراء والادباء واخص بالذكر جورج نجيب خليل ، وميشيل حدا ومحمود عباسي وغيرهم . هذ واشكر كل اساتذتي والذين ساعدوني ووجهوني !!

س : ما هو احب اثارك الادب اليك ؟

ج — احب اثاري الادبيـ « النقوش » والخواطر الادبيـ القصيرة .

س — انكر بعض الكتب التـ طالعتها اكثر من مرة ؟

ج — كثيرا ما اقرأ بعض الكـ عدة مرات ككتاب : « هكذا تكلـ زرادشت » للفيلسوف الالمانـ نيتشه ، ثم مجموعة جبران خلـ جبران العربية والمترجمة ،وبعد دواوين شعراء المهجر والصـ وشوقي وكتب مارون عبـ — كاقزام جبابرة وحبر على ورق

س — هل تميل الى التمثيل

ج — كلا ، ولكني احـ مشاهدة بعض المسرحيـ اللاذعة !!

س — ما رايك في المـ العصرية ؟

ج — في بعض الدول المتطو اصبحت حرية المراة هي الاسا بحيث صار من واجب الرجـ تاليف لجان خاصة للمطالبـ بمساواتهم بنون النسوة !!

س — هل انت راض عن وا مجتمعك الادبي ، وما هي ماخـ عليه ؟

ج — كلا ، لان معظم الادبـ في مجتمعنا يحبون انفسهم ، لـ تراهم لا يسيرون في خط واحـ متمسكين وسائرين في ظل رأ واحدة ، بل يسيرون في طـ مختلفة قد تتلاقى احيانا وتتو احيانا اخرى . وكثيرا ما تفـ بينهم الاراء السياسية — الحز الاقليمية وحب الظهور ! !

س — هل تعتقد ان الاديـ العربي يجب ان يعرف اكثر من ل

ج — من واجب كل مثقـ يعرف اكثر من لغة ، ولكن مع العديد من اللغات قد لا تجعلـ الاديب .. واعتقد ان ادبنا اليو الكفاية ، لما ترجم ويترجم من الا العالمي ولما يصدر حاليا من جـ ومجلات وكتب !!

ولا أشك بان ادبنا يسير المستوى العالمي .

هذه بعض الاسئلة التي ـ عنها احيانا ، كنت قد سجلت ان حان الوقت للاجابة عليها

لاتقتلوهـ .. مرتيـ

بقلم : باسم شفيق منـ

انه لمن المفروض والواجب علينـ نحترم الاخرين ، خاصة اثناء الحد وهذا يبدأ بحسن اصغائنا وينتهي استيعابنا لما قالوه من كلام .. وقد جاهدين تطبيق هذا الراي .. حيـ الشاب الجامعي بالحديث ..

كنا خمسة اشخاص وقد شاءت أن نسافر معا .. في سيارة عمومي المدينة باتجاه الجامعة ، ويبدو أن د « هاوي كلام » او انه بلع جهاز «را اذ انه لم يدع الفرصة لاحدنا بمشـ الكلام .. ما عدا بعض الاسئلة الـ التي وجهناها اليه .

تحدث عن رايه في حرية الفتاة الم وعن التقدم والتخلف في مجتمعنا ، مواضيع اخرى متعددة ، لست بصـ التطرق اليها الان وافضل مناقشة المو الذي وصفه صديقنا بانه حساس ومهـ وجدير بالبحث الا وهو موضوع : — الفتاة ومساواتها — حيث بدأ صديقنـ الطالب الجامعي كلامه قائلا : —

« المراة هي نصفنا الاخر يجب عـ احترامها واعطاءها حقها من الحريـ والمساواة » .

ساله احد الاصدقاء : — ماذا ، بالحرية والمساواة ؟.

اظن بان صديقنا لم يكلف نفسه ـ السؤال .. وفضل الاسترسال في ـ اذ قال : —

انظروا الى مكانه المراة الاوروبية الدور الذي تلعبه في بناء مجتمعها وا الى المراة في مجتمعنا .. انها مسيـ وضعيفة واحيانا معقدة ، لا تحسـ التصرف في حالات الضغط وتنقاد الـ الشاب دون تفكير ... اهدافها محـ وتفتر بالمظاهر و..

سألته :— كيف تريد الحرية والمسـ لفتاتنا مع انك تصرح بانها مازالت بعيـ عن مفهوم الحرية ، وبانها ما زالـ ضعيفة ؟.

أجاب بعد أن أشعل سيجارته النا انا لم اقصد كل الفتيات في مجتمعنا . قصدت منهن فئة قليلة اعرفها جيدا ...

— هل تقصد الفتيات الجامعيات ؟..

— اجل .

نريمان محمد ابو النعاج :

المرتبة الاولى في مهرجان الغناء والرقص الشعبي للاولاد في المركز الجماهيري ـ طمره

بقلم المندوب الفني

استمعت اليها اول مرة في يوم التصفية مع الاستاذ صدقــــي شكري ورسلان صبح وواصف غطاس وعلي دياب . وهنا في يوم التصنيف هذا قد استمعنا الى ١٨ ولدا دون الخامسة عشرة واخترنا من بينهم اثني عشر من رأينا تلميذة الاصل . وكانت نريمان تلميذة المدرسة الاكليريكية وابنة الصف العاشر في مقدمة الفتيات اللواتي استمعنا اليهن واخترناهن .

استحدثت بصمه المؤنث «نون النسوة» لانه لم يفز من كل الذين استمعنا اليهم الا صبيان الــى جانب عشر فتيات .

وعلى مسرح قاعة المركــز الجماهيري في طمرة استمعنا الى الفائزات وحصلت عندها نريمان على المرتبة الاولى تقول نريمان :

ـــ كنت متيقنة من الفوز فقد تدربت كثيرا على اغنية اسمهان «ليالي الانس في فينا» كما كنت اعلم ان صوتي لا يخونني فــي الاغاني التي احبها واتقنها .

ـــ اذكر انك كنت اخر من ظهر على المسرح امام هذا الجمهــور الكبير من الحضور ، ماذا كــان احساسك ؟

ـــ كانت هذه هي المرة الاولى التي اشترك بها في مسابــــقة صوتية ، لذلك فقد كنت متوترة قليلا قبل ان ياتي دوري وهـــو الاخير كما تعلم ولكنني بـــعد ان بدات في الغناء تحول كل اهتمامي الى ان اتقن الاداء وقد انسجمت مع الموسيقى ونسيت توتري .

ـــ قلت انك اشتركت لاول مرة في مسابقة غنائية هل يعني هــذا أنك ظهرت امام جمهور قبل هذه المرة ؟

ـــ كثيرا في حفلات المدرســة والحفلات العائلية .

ـــ وهل تجدين تشجيعا ممن هم حولك ؟

ـــ التشجيع يبتديء من البيت فوالدي واخوتي يشجعونني ويرون في الغناء فنا رفيعا ، كذلك فــان معلمي وصديقاتي ينهجون نفس نهج الاهل في التشجيع .

ـــ هل يخطر ببالك اية خطوة فنية بعد هذا النجاح ؟

ـــ قد التحق بالمعهد الموسيقي وادرس العزف على الة الكمان .

بقي ان نقول ان نريمان تغني ايضا لام كلثوم ولفيروز ولما كنا قد استمعنا اليها فقد غني لنا اخوها ميسرة ابن الثالثة عشرة مقطعا من اغنية لوديع الصافي .

المركز الجماهيري ـ طمرة
مهرجان الغناء والرقص الشعبي لسنة ١٩٨٠

الفائزون بالغناء :

الجائزة الاولى : نريمان ابو النعاج ـ الناصرة
الجائزة الثانية : ريم تلحمي ـ شفاعمرو .
الجائزة الثالثة : محمود نعمة ـ ديــر الاسد .
الجائزة الرابعة : عايدة كنعان ـ طمرة
الاجائزة الخامسة : ريتا ايوب ـ شفاعمرو .

الفرق الفائزة بالرقص الشعبي :

الجائزة الاولى : فرقة المركـــــز الجماهيري ـ طمرة
الجائزة الثانية : فرقة براعم السلام ـ طمرة
الجائزة الثالثة : فرقة بيت الشبيبة ـ شفا عمرو
الجائزة الرابعة : فرقة مدرسة قعطان حلبي ـ دالية الكرمل

رئيس لجنة تنظيم المهرجان الاستاذ منيرذياب مدير المركز .
رئيس لجنة التحكيم الاستاذ سهـــيل رضوان مفتش الموسيقى في المــــدارس العربية .

جوائز مهرجان كان

نال فيلم «محارب الظل» من كمبوتشيا والذي اخرجه المخرج الياباني الكبير اكيرا كوروساوا جائزة النخلة الذهبية فــي مهرجان كان السينمائي العالمي الثالــث والثلاثين .

وقد اقتسم الفيلم الجائزة مع فيلـم اميركي بعنوان «كل هذا الجاز» للمخرج الاميركي بوب فوسي .

اما جائزة احسن ممثل واحسن ممثلة فقد تقاسمها كل من مايكم بيكشلي وانوك ايميه وهما من فرنسا عن دورهما في فيلم المخرج الايطالي «ماركو بيلو كيو» .

اما جائزة السيناريو فقد اعطيت للمخرج الايطالي ايتوري سكولا والى كاتبــــي السيناريو آجي وسكار بيلي عن سيناريو فيلم «الشرفة» اما جائزة لجنة التحكيـم الدولية الخاصة فنالها المخرج البولونــي الشهير كريستوف زانوسي عن فيلـــمه «كونستانز» كما نال المخرج الان رينـيه جائزة هيئة تحكيم مهرجان كان عن دوره كممثل في الفيلم الفرنسي «العمي القادم من امريكا» ..



باشراف : عبد العزيز مسك

... مع الخزاف محمد السيد

... السيد وزميله محمود ... الخزافين في الاردن ... الم العربي بشكــل ... حضارة ما بين النهرين ووادي النيل حيث توصلت حضارة الرافدين الى اكتشاف الطلاء الزجاجي ، تاكيدا على اهمية دور الخزف حضاريا . وفي عهد ازدهار الحضارة



... ليد الرملة لعام ١٩٤٤ ، ... الفنون الجميلة ببغداد ... تخصصا في فن الخزف ، ... اشترك في جمــلة ... خاصة مع زملائه الفنانين ... ين . وهو يعمل اليوم ... ن والوسائل التعليمية في ... لمين ومعهد المعلمات ـــ ... ون الجميلة .

... غير «١٧ ــ ١٩٨٠/٥/٢٢» ... وزارة الثقافة والشباب ... كان معه هذا الحوار : ... الخزف «السيراميــك» ... ية له وموقعه في الحضارة ... قال :

... ف «السيراميك» على مر ... فعالة في حياة الشعوب ... انية مرورا بالعصـــور ... ر الازدهار الحضـــاري ... اليوم ، سواء على الصعيد ... صعيد الفني ـ المجالي ، ... التشكيلي .

... الغرض الاول منه هو سد ... ية والانتفاع منه فـــي ... ني ، لحفظ الماء والشراب ... ا صار فن الخزف حديثا ، ... الجمالي اكثر من الغرض ... طل الهدف الاساسي لهذا

... في دور هام وخطير فالفخار ... ولى ، يشكل سجـــلات ... ات ، وهو اوراق الحضارة ... ، استعمله الانســــان ... التاريخ ، ومنـــذ بزوغ ... الى مستويات راقية فــي

الاسلامية وصل الخزف الى ذروة الاتقان والابداع الجمالي ، وكان هذا انطلاقا من العقيدة الاسلامية من استعمالات الذهـــب والفضة .

فابدع الفنان المسلم في انتــاج اوان خزفية لها بهاء الذهب وبريقه واستخدامها لن يكون مكروها ، فضلا عن رخص ثمنها وامكان زخرفتها برسوم بديعة تفنن فـــي ابتداعها وتنسيقها مبتعدا عن الرســـوم الادمية والحيوانية ، محورا للاخيرة ، مقلا منها ، مكثرا من تزيين الخزف بالرسوم الهندسية وفروع الاشجار والاغصــــان والورود والزهور وما شاكلها .

كما صار لفن الخزف مدارسه عنـد المسلمين فهناك خزف سامراء العراقـــي الذي تفوق على انواع الخزف الاسلامي، والخزف السلجوقي «في الري ــ ومرو ــ اصفهان ــ نيسابور» والخزف المصري ذو البريق المعدني الذهبي ، والخزف المعدني الذهبي ، والخزف الاندلسي «في بلنسية والزهراء والمرية» والخزف العثماني .

✱ وعن العلاقة بين فن الخـــــزف والرسم والنحت .. اجاب :

الخزاف الحديث يستمد تاثيره علــى الدوام من النتاج التشكيلي ، يتجلى هذا في خلفيته الفنية ، كما تتوقف درجة ابداعه على مدى مقدرته وسيطرته على اعماله الفنية ، وهناك دون شك صلة قوية بيــن هذه الفنون ، فهي تقترض من بعضهــا البعض .. وتكتمل .. بيكاسو مثلا ، له اعمال خزفية كثيرة ، واخرى نحتية ، كذلك يمكن استخدام الخزف كقيمة جمالية تبرز اعمال النحت .. او العكس . ويمكن استخدام الرسم على الخزف والخـــط ايضا . كما ترى في بعض معروضاتـــي هنا .

✱ عن التطور الملموس في المعروضات على صعيد الشكل والمضمون واللـــون والتكنيك الخزفي قال :

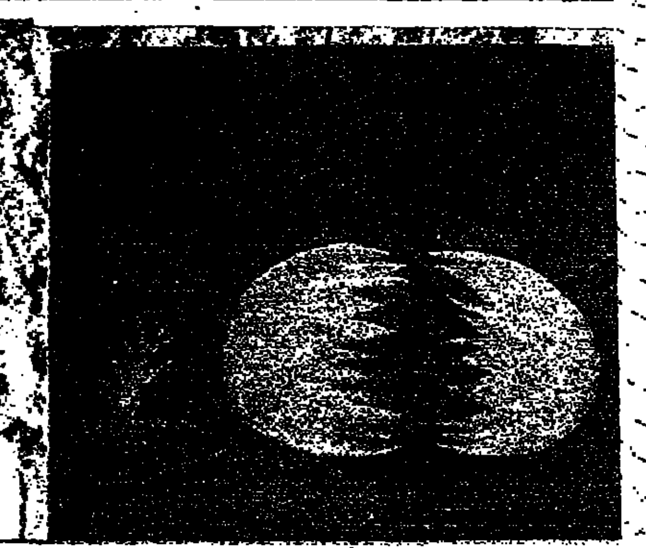
الخزاف كفنان دائب على طرح افكاره الخاصة ، وهذا يعرضه لتحديات يضطر الى مواجهتها ، مما يتطلب معه تحقيق توفيقات وانسجامات معينة بين هـــذه العناصر المذكورة .

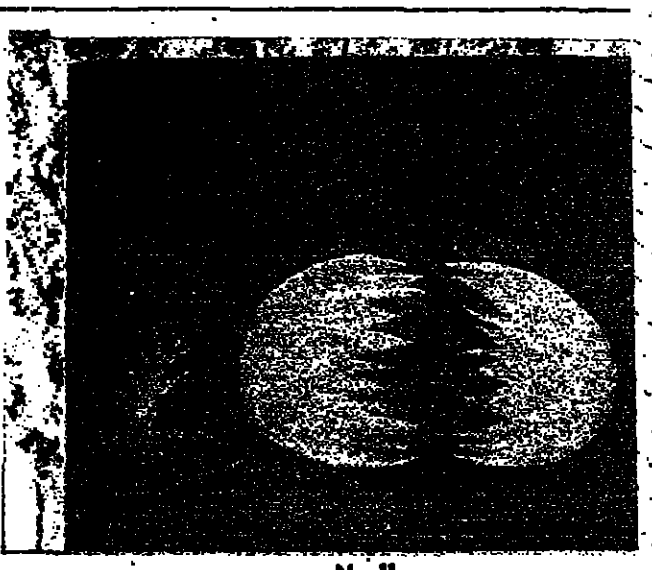
استطيع القول اني جددت في هــذا المعرض عما سبقه من حيث : التركيز على اسلوب الدوائر واعطائها المضمـــون الميثولوجي ، استغلال بعض الزخــــارف التطريزية على بعض القطع الخزفيـــة كالصحون والجرار والمزهريات ، اللجوء الى اسلوب الاقنعة الزنجية الافريقـــية والقاء ظلال الحداثة عليها .

✱ الخزافون العرب .. هل هـــم متكافئون مع غيرهم من الفنانين مـــن رسامين ونحاتين .. الخ .. عددا ؟

بالطبع لا .. وذلك لاسباب لا نخالها تخفى ، كاعباء هذا الفن وحدة التعامل معه من جهة اخرى . وعلى مستـــوى الابداع الخزفي في عالمنا العربي ، هنالك في العراق : سعد شاكر والفنان شنيار وفي مصر سعيد الصدر وفي تونس الناصر البقلوطي ..

وعلى الصعيد العالمي ، يعتبر الفنان الانجليزي ، بيرتراند ليتش ، ابا شرعيا لفن الخزف المعاصر ، كون له اسرته والف فيه اكثر من عشرة كتب مرجعية .





ـ السلام ـ

...نان مــن بلـــدي

... ـــد الرحمــن محاروة ... قرية الطيبة في المثلث ... عام ٢٢ــ١٠ــ١٩٥٥ ، ... ا في مجلس الطيبـــة

... نه الفنية منذ اكثر من ... ـ كهاو . ومنذ عام ٧٥ ... ض رسوماته ولوحاته ... ك في معارض عدة . كما ... ـس مستقلة . ويقـــول ... لاقت لوحاتي الاعجاب ... المتفرج ، ولقد بيع لي الكثير من هذه اللوحات . وقـــد شاهد اعمالي الكثير من الفنانين الذين يهتمون بالفن . وقد اعجبوا بالافكار التي وصفها بعضهم بأنها فذة .

ويقول حاتم : استعد الان للقيام بعمل فني واسع حيث اتصل بي احد الرسامين اليهود وطلب مني أن نقوم بعمل فني ضخم ، وهو اقامة معرض مشترك ، وان يكون هذا المعرض متنقلا ، حيث يغطي معظم انحاء الدولة .

تاريـــخ وتطـــور الالآت المـــوسيقيـــة

دراسة وتقديـم : منـير أبو شــقارة

ـ الحلقة السابعة ـ

✱ **الكورنو الانجليزي**

هو صيغة من صيغ الة «بومر» التنور القديمة . وقد ابتكره حوالي سنة ١٧٥٠ عازف ايطالي لاله الابوا اقام بمدينـــة «ستراسبورغ» . وتبقى دائمـــا تسميـــه «الكورنو الانجليزي» بلا تفسير فهل يراد بالتسمية أن الالة الاصلية تشبه صورة من الة كورنو كانت تستعمل بانجلترا ام انها ربما تكون تحريفا كتابيا للفظة «الكور انجلية» ـ انظر كتاب «علـــم الالات الموسيقية» ص ١١٤ السطر الرابـــع ـ الفرنسية والتي تعني انها انبوبة ذات زاوية اي مخروطية القطاع ـ ويصدر الكورنو الانجليزي انغاما على بعـــد موسيقي خامس ادنى من الاوبوا . فهي الة تستند في عزفها الى تحويل المقامات .

✱ **امكانيه الصوت :**

يمتد النطاق الصوتي للكورنو الانجليزي الى اكثر بقليل من اوكتافين ، والانغام الحادة على شيء خفيف من عدم الاستقرار .. ولكنها في الطبقة المتوسطة والطبقة الغليظة عظيمة الجدارة في الانشاد والتعبير عن الحزن . كما في الجزء الاول مـــن الكرنفال الروماني ـ تاليف بيرليوز ـ ١٨٠٣ ـ ١٨٦٩ .

✱ **الفاجوت**
اصلها وتاريخها :

اصل هذه الالة غير معروف جيدا ، ومع ذلك يعزى ابتكارها الى المدعـــو «افرانيو» في القرن السادس عشر التـــي تبادرت الى خاطره فكرة ضم انبوبتين من انابيب الات «البومبارد» التي تشـــبه انابيب الاورغن الذي يحمل واطلق عليها اسم الفاجوت . وبعد مرور بضع سنوات لخصت الة «الدولسين» كل البـــحوث السابقة المباشرة على الفاجوت الحديث ، واستعملت في الموسيقات العسكرية ومن هذا اكتسبت احترامها .

وفي القرن الثامن عشر استكمــــلت تحسيناتها . وفي القرن التاسع عشر وضع كل من «ايفيت» و «شافير» اللمســـات الاخيرة نحو استكمال ضبط هــــذه الالة .

✱ **امكانياتها وطابعها الصوتي :**

نطاقها الصوتي واسع المدى ، فهـــو يشمل اكثر من ثلاثة اوكتافات وتكتــــث ادوارها بنفس الانغام الحقيقية التــــي يعزفها «دون تحويل» ومــن مفتــاح «ما» ومفتاح «دو» رابع سطر ـ

وصوت الفاجوت في الطبقة الغليظة قوي وفخم ويخف وزن اصواتها في الطبقـــة الحادة . ولكنه يحتفظ بجاذبيته «فهـــو يعبر باستمرار عن عاطفة مكنونة وخجولة تقريبا ويماثل الطابع المتوارى لصـــوت الكورنو او رنين الساكسفون كما فـــي الكونشرتو فيفالدي من مقام رى مينـــور للفاجوت» وهي في الاوركسترا تقدم عنصرا شخصيا وجدت عري ، كما في ادائهـــا للحن الاول والتقاسيم في الجزء الثاني من متتالية «الشهرزاد» «عسكى كورساكوف» ـ ١٨٤٤ ـ ١٩٠٨ .

والفاجوت تستطيع أن تزمجر بصوتهـــا بصورة فكاهية مثل الدور الذي اسنده اليها «بول دوكا» في لحن الرقص بقصيدة «الصبي الساحر» .

والة الكونترا فاجوت الصعبة الاداء في الطبقة الغليظة تستبدل في بعض الاحيان بالة «ساروسفون» ومع ذلك فصوتهـــا عجيب ، ويشتمل على بعض الحشرجة . ولقد استغله بمهارة «موريس رافيل» ـ ١٨٧٥ ـ ١٩٣٧ ـ في موسيقى ـ خالني وزه في الحوار الذي بيـــن الحسناء والوحش .

ـ يتبع ـ



الكورنو الانجليزي

الفاجوت

تطور الفن المسرحي
الفـرق بـين الكلاسيكية والرومانتيكية

بقلم : نايف خوري



من هنا نلاحظ ان جميع هذه التي حملها الادباء والمفكرون دعت الى مخالفة سلطان العقل واستعمال العواطف والعودة الــى الطبيعة والبساطة ونبذوا الكلاسيكـــية الصعبة .

فالرومانتيكية تتميز بالتاكيد على المشاعر والخيال والميل لوصف التجارب الخاصة، والانسان العادي والكآبة وحب الطبيعة الخارجية كما تتسامى فيها المشاعر ويغلب الخيال على العقل ، ويمكن الربط بينها وبين الثورة لانها ثورة ضد الحركـــة الكلاسيكية وبمقارنة بين مميزات الحركتين يتبين لنا ما يلي :

مميزات الكلاسيكية

١ـ المحاكاة والتقليد
٢ـ الحكمة والمنطق
٣ـ الاهتمام بالشكل الادبي
٤ـ بلوغ الكمال في العمل الفني
٥ـ اعتبار الانسان نموذجا
٦ـ التحديد في الخيال وتقييده
٧ـ القيود والقوانين في التعبير

مميزات الرومانتيكية

١ـ الخلق والابداع
٢ـ المشاعر والاحاسيس
٣ـ الاهتمام بالمضمون اكثر مــن اي شيء اخر .
٤ـ الايمان بالتطلع نحو الكمال
٥ـ ان لكل انسان شخصية تميـــزه وتفصله عن الاخرين .
٦ـ الخيال المطلق الحرية في المجــرد واللانهاية .
٧ـ الحرية في التعبير

الرومانتكية في الادب والمسرح العربي :

كثير من رجال الادب يعتبرون ان الادب العربي مليء بالعواطف والروح المرح .. فان الشاعر العربي قبل الاسلام وبعده نظم اشعار الغزل والرثاء والفخر وعاش حياته متمتعا بالخمر وحب العذارى في جو رومانتيكي خاص كما ان خلفـية الادب العربي والفارسي ترتكز على الرومانتيكية.

ولكن من جهة ثانية يفترض اخرون ان الادب والشعر العربي يعتمد على قاعدة كلاسيكية وأن الرمانتيكية ظهرت في العهــد الاموي منذ القرن التاسع فقط حيث اشتهر شعراء الغزل والرثاء وترك العديــــدون حياتهم الاجتماعية ونسكوا في القفار واخذ الشعراء الصوفيون يطلبون المجرد والمطلق ويعيشون في حالات يمكن اعتبارهــــا رومانتيكية محضة .

على كل حال لا يمكن التاكيد ان الشعر العربي القديم بشكل عام كان حســـب الحركة الرومانتيكية خاصـــة وأن الادب العربي اتخذ له طابعا معينا في الفتـــرة الحديثة فقط ما بين الحربين العالميتيــــن الاولى والثانية .. لقد احـــس الشعراء في مصر ولبنان بالتقيد والمحافظة والجمود الادبي والاجتماعي وهذا ما جعـــل الرومانتيكية العربية تدعو الى الهـــدم والثورة والتمرد وبناء عالم السحـــر والجمال المثالي فقد احب عدد مــــن الشعراء ان يموتوا بهدوء نتيجة الالــم والقلق بينما اتجه عدد اخر نحـــو الطبيعة وربطوا علاقة متينة من الصداقة معها وبنوا امامها كل ما يجيش فـــي صدورهم .

في مجال المسرح ترجم رجال المسرح في نهاية القرن التاسع عشر مسرحيات للغة العربية من اللغات الاوروبية فقد ترجموا اولا وبعد ذلك الفوا ، كانت الترجمة حرة في بادىء الامر مع اجراء اعداد وتغييرات في اسماء المسرحيات والشخصيات كمـــا فعل محمد عثمان جلال وغيره وكانت هذه المسرحيات معتمد على الادب الفرنســـي الكلاسيكي ثم على المسرحيات الرومانتيكية الفرنسية وبعدها الانجليزية ، أمــــا المسرحيات المؤلفة فلم تتبع مذهبا معينـــا بل تأثرت بعديد من المذاهب وبدأ التاثير بالكلاسيكية اولا في الموضوع والشكل الفني ثم كان التاثير بالرومانتيكية في المسرحيات ذات الصبغة العاطفية والمسرحيـــات التاريخية والوطنية .

■ فن بابلي قد... ...نحة عارية فوق ال... ...ار مستهل الا... ...د . موجودة ... ■



اناء من الزجاج صنع في البندقية ويبدو فيه تأثير الصناعة السورية واضحا وان اختفت النقوشـــس باللغة العربية

الشيخ موسى الرويلي

بقلم : الدكتور جبرائيل جبور

من طبيعة الانسان انه يحب المغامرة ، ومن يدري فلعله لولاحبه للمغامرة وتعرضه للاخطار ومصارعته للنوائب والمحن لما استطاع أن يتغلب آخر الامر على الكثير من عوامل الطبيعة . وكانت البوادي المقفرة ، ولا تزال ، من المناطق الطبيعية المحفوفة بالاخطار وذلك لقلة الماء والكلا فيها ، وشدة الحرارة في الصيف ، والبرد في الشتاء ، فتولد بنفوس هواة المغامرة ميل الى استكشاف البوادي وارتياد مجاهلها ودرس مظاهر الحياة فيها .

وكانت بوادي الجزيرة العربية بنوع خاص هدفا لكثير من هؤلاء المغامرين من أهل الحضر ، لا سيما الفرنجة منهم . وذلك لغناها بين البوادي المختلفة وصلتها بالحضارات القديمة واثرها في الفتوحات العربية والعمران البشري . ومنذ القرن السابع عشر ، وربما قبل ذلك ، والرواد الفرنجة يطرقون ابوابها كشفا لمعالمها وتعرفا لمسالكها ولضروب الحياة في اجزائها

وقد عرفنا بين هؤلاء الفرنجة الذين غامروا فزاروا هذه البوادي وكتبوا عنها وعن اهلها طائفة كبيرة كبركهاردت ، واللادي بلنت ، ونيبور ، وبلجريف ، ودوتي ودي غوري ، ومس جرترود بل ، وكارو ترز ، وملر ، وكلوب ، واوبنهايم ، ولورنس ، وبرترام توماس ، وفلبي ، وغيرهم . ولعل دوتي كان اشهر روادها على الاطلاق واحسنهم فهما للحياة البدوية وقد الف كتابا في مجلدين كبيرين عن رحلته في الصحراء العربية كما يسميها لا يعدله، فيما ازعم ، كتاب في بابه حتى الان . انه «رحلات في العربية الصحراوية» وهو كتاب الحياة البدوية . وقد اصبح اكثر الرواد بعد دوتي ، أن لم اقل كلهم ، عالة عليه ينهلون من معينه الذي لا ينضب ويردون ماءه الذي لا تكدره الدلاء . ويكفي دوتي فخرا أن لورنس المعروف ، احجم وتردد ، ثم قبل بفخر واعجاب ، حين كلف في أن يضع مقدمة للكتاب المذكور في بعض طبعاته الاخيرة سنة ١٩٢١ وقد زعم انه قرأ الكتاب عشر مرات .

ومع أن الكثيرين بعد دوتي قد يسرت لهم السبل وطرقت لهم المسالك للارتياد ومخالطة البدو فاني لم أر واحدا ممن كتبوا عن البوادي العربية وحياة البدو فيها يمكن أن يعد من طبقة دوتي او ممن يقاربونه سوى واحد جعلته موضوع كلمتي لهذه المجلة .

هذا الرائد هو «الوس موزل» النمساوي الذي عرفه عرب الرولة بالشيخ موسى الرويلي . لقد كان موزل استاذا متخصصا في الدراسات العربية ملما بالتاريخ العربي بنوع خاص . ولا اظن احدا من المستشرقين يمكن أن يقابل به أو يقرن اليه من حيث الاطلاع على المصادر العربية المتعلقة بالبادية والتاريخ العربي حتى ولا دوتي نفسه . وكان عمل موزل العلمي في براغ، وراق له درس البادية لفهم التاريخ العربي وحوادث الفتح فهجر بلاده ومدنيتها مستبدلا بالقبعة ، الكوفية والعقال ، وبالبدلة الفرنجية ، الثوب البدوي والعباءة ، وسار الى بادية الشام ليعيش بين اهلها ويكون من ابنائها وينتحل نسبها ويصبح الشيخ موسى الرويلي ولسان حاله يقول :

ومن تكن الحضارة اعجبته
فأي رجال بادية ترانا

انه ينقطع عن الاطعمة الاوروبية ليأكل طعام البدوي — واغلبه حليب النياق ، ويعاف الماء المصفى النقي ليشرب من مياه الخبرات الاجنة في قلب الحماد ، يخلف وراءه حياة الراحة والدعة والهناء في القصور والدارات والمنى العامرة في النمسا ورياضها الغناء ليسكن بيتا من الشعر تخفق الرياح فيه يقوم على عمد من الخشب وتسنده الاوتاد والاطناب .

لبيت تخفق الارواح فيه
احب الي من قصر منيف

انه يهجر العربة والقطار بل السيارة والطائرة ليضرب اباط الابل واكبادها مترددا بين مخيم ومخيم متنقلا من مضرب الى مضرب ومن قبيل الى قبيل — من عرب ابن الشعلان ، الى عرب ابن سمير ، الى عرب ابن معجل ، الى عرب ابن جندل ، ومن العقبة الى تبوك ، ومن حايل الى العلا ، ومن الجوف الى تيماء ، ومن النجف الى كربلاء فتكريت قاطعا وادي السرحان والنفود والوديان والحماد والجزيرة الشامية وما بين النهرين ونجد حتى قلب الجزيرة العربية ثم لا يعود الى اهله بعد رحلات عديدات الا وقد حفلت حقائبه بمعلومات ضمنها كتبا عديدات عن بوادي الجزيرة العربية في الشمال وعادات اهلها واخلاقهم .

وكان موزل حين قدم لاول مرة يهدف الى التاريخ والعلم . وكان ذلك في مطلع القرن العشرين فكتب أول كتبه عن «قصر عمره» الذي اكتشفه في سوريا الجنوبية فلما نشبت الحرب الكبرى الاولى ودخلتها تركيا الى جانب المانيا والنمسا انتدب موزل لجبهة سوريا الشرقية للعمل على كسب البدو بحيث لا ينضمون الى الحلفاء الذين شرعوا في مهاجمة الهلال الخصيب من طرفيه وجردوا حملة من الجنوب بقيادة فيصل بن الحسين ولورنس . ولم يكن لموزل ما كان للورنس من مال وعتاد فلم يستطع ان يؤلب البدو لجانبه ولعله لم يكن لديه الميل لمثل هذا العمل فانصرف الى الناحية العلمية التي وافقت هواه ، ودرس احوال البادية والروله . لقد فشل سياسيا ولكنه نجح علميا ، بل انه اكتسب عطف شيوخ الرولة ومحبتهم وتقديرهم .

وفي اثناء دراستي للحياة في البادية واتصالي ببعض شيوخ البادية من عرب الرولة لم أجد اسما يقرن بالود والاعجاب مثل اسم الشيخ موسى الرويلي . وقد حدثني الامير فواز الشعلان ، واخرون من اهله في مجلسه ، عن تقديرهم لموزل واعجابهم به وبمعرفته لاحوال البداوة ، ودهشتهم لتقشفه وصبره وتحمله مشاق العيش معهم وللارتحال من منزل الى منزل في البادية . وقد ذكر لي الامير فواز انه سافر الى أوروبا بطريقه الى اميركا بعد انتهاء الحرب الكبرى الثانية ومر ببراغ في تشيكوسلوفاكيا وقابل موزل قبل وفاته بقليل فاخذه هذا الى دارته بضواحي براغ فلم يكن يصدق أن مثل هذا الاستاذ الذي حدثه جده الامير نوري بن الشعلان عنه يمكن أن يتخلى عن مثل هذا الرفه في الحياة الحضرية التي يعيشها لكي يسكن البوادي ويشاطر البدو حياتهم في سبيل معرفة احوالهم .

أن السفر في الجزيرة العربية — كما يقول لورنس — في أحسن ظروفه حين تحاط برهط من الخدم والحشم ويكون لديك ما تريد من الابل والخيل والخيم والاثاث هو بحد ذاته محنة كبرى ، فكيف اذا حرمت من اكثر هذه الوسائل ؟ . ولقد كان موزل وهو في البادية محروما من اكثر هذه الوسائل يعيش حياة اهل البادية كاهل البادية يأكل طعامهم ويشرب شرابهم ، وينزل بنزولهم ويرحل برحيلهم ويحل في بيت شعر مجاورا «وبلغة البدو قصير» لنوري الشعلان ، وكان يلبس ثياب البدو وقد ارخى لحيته كما ترى في رسمه فلا يعرفه الغريب الا انه بدوي من الشيوخ .

وقد حدثني احمد اغا الفياض من شيوخ القريتين على حدود البادية وزعمائها انه وردت اليه في بعض سني الحرب الكبرى الاولى رسالة رسمية من ممثل السلطة التركية في دمشق تعلمه فيها بمسير الكولونيل الوس موزل متجها الى البادية الشامية وانه سيمر بالقريتين في يوم عينته له من ايام الشتاء ، وتكلفه أن يستقبله ويقوم باكرامه ويرسل معه حرسا حتى يصل الى مضارب الشعلان في البادية . قال لي محدثي فبثثت الرسل في اليوم المعين الى الطرق المؤدية الى البلدة من كل الجهات وامرتهم أن يحسنوا استقباله ويخبروني بوصوله حالما يدخل ضواحي البلدة وكنت انتظر أن اراه بموكب عسكري يتفق مع شخص من هو بمرتبته في الجيش في ظروف تلك الحرب التي كان العسكريون اصحاب الكلمة فيها ، فعاد الرسل مساء ولم يروا احدا . وكنت انا ايضا خرجت بدوري الى ظاهر البلدة عند العشية للقياه ولما عدت وانبأني رسلي انهم لم يشاهدوا اجنبيا يدخل البلدة عرجت على دار الضيافة عندنا ودخلت غرفة الضيوف — المنزول — الذي ينزل به عندي البدو والفلاحون ، فرأيت رجلا بدويا مرتديا فروة بدوية قرب الموقد يسخن القهوة على النار بنفسه فبادرني السلام ثم سألني بلهجة بدوية خالصة عن حالي فذكرت له أنني كنت في ظاهر البلدة في استقبال ضابط اجنبي كلفنا بشأنه ولكنه حملنا العناء ولم يصل ، وكدت اظهر غضبي وحنقي عليه وعلى قومه واذا به يهدىء من غضبي ثم يرفع جانب الفروة عن صدره ليريني انه هو الضابط الاجنبي ويقدم نفسه باسم الكولونيل موزل أو الشيخ موسى الرويلي، وابتسم . فسكت مصعوقا وما كنت أظن أن هناك اجنبيا في العالم يستطيع أن يفعل فعله ويوهمني أنه بدوي .

وسألت الامير فواز الشعلان عن الشيخ موسى وعن رأي عرب الرولة في هذا الرويلي الجديد الذي انتحل اسمهم ودخل في عدادهم ، فقال : لقد كنت صغيرا حينما كان جارا لنا ، نازلا بمضاربنا . ولكن خالي الامير سطام يعرف من أمره ما تريد. ثم دعا بعبد من عبيده وسأله أن يدعو خاله من خيمته حيث كان يقيل ليحدثني عن موسى الرويلي ويخبرني اخباره الممتعة .

لقد قرأت كتب موزل كلها واكثرها علمي جاف ، شأن اكثر الكتب العلمية ، ولكني أشهد غير متردد اني لم اقرأ حتى الان في كتاب اي مستشرق تفاصيل عن الطرق التي سلكها قواد العرب في فتوحاتهم شمالي الجزيرة العربية والمواضيع التي فتحوها، وتحقيقا دقيقا لهذه الحوادث وهذه المواضيع مثل ما قرأت في كتب موزل لا سيما في الملحقات التي وضعها في أواخر الكتب . فلقد عارض وقارن مثلا بين الروايات المتناقضة عن مسير خالد بن الوليد من العراق الى الشام لنجدة اخوانه فحقق الطريق الذي سلكه ، واختلف القدماء بأمره ، فاصبح تحقيقه عمدة المؤرخين اليوم كذلك عين القصور والمشاتي التي كان يصيف ويشتو بها ملوك بني أمية وأمراؤها على حدود البادية بحيث لم يترك مزيدا لمستزيد .

كشف «قصر عمره» وكتب [...] ودرس قصر الرصافة واسهب في [...] وعرض لقصور اخرى وحدد موضع [...] وهي البصيري اليوم والبخراء التي [...] فيها الوليد بن يزيد وعين موضعها والطرق التي سلكها الثائرون حتى وصلوا اليه وقتلوه بينما كان علماؤنا هنا وهناك ينشرون كتاب الاغاني فيمر بهم اسم البخراء فلا يعرفون لهذه الكلمة مدلولها الحقيقي ويدونون في الهامش اقتباسات من معجم البلدان وغيره لا تفيد كثيرا .

وكانت لموزل معرفة بالامور الصحية العامة والتداوي فيسر له علمه الاتصال بالمرأة البدوية والالمام بحياتها والنفاذ لشؤونها الخاصة التي قلما يعرفها غير البدو .

وحقق الاسماء لكثير من الاماكن الجغرافية في كل المناطق الواقعة شمالي الحجاز ونجد كالصحراء التدمرية والفرات الاوسط ووادي السرحان والحماد والقرى والمزارع المجاورة لقلب الهلال الخصيب بحيث اعتمدت كتبه وتبنتها الجمعية الجغرافية الاميركية وجعلتها من منشوراتها .

وبلغ موزل ما لم يبلغه رائد من الفرنجة حتى اليوم من فهم الحياة الادبية في البادية فكتب الكثير من قصائد الشعراء فيها وترجمها في كتابه عن عادات الرولة واخلاقهم . بل انه ذكر بعضها بنصها وعرض الى الاسباب التي دفعت الى نظمها فكان من هذه الناحية أول مؤرخ ادبي للشعر البدوي . وقد بهرت معرفته شيوخ البدو انفسهم بحيث نظم الامير نوري الشعلان هو وكاتبه قصيدا بدويا في الثناء على الشيخ موسى اختم به هذه الكلمة الموجزة . ويلخص القصيد بوصف لرسول يكلفه ابلاغ التحية الى الممدوح ثم يصف الناقة التي يركبها الرسول وشدادها ومسيرها من بيت النوري «أبو نواف» الى ديار الفرنجة ليخبرهم عن هذا الرائد الذي جاب البلاد وعرف اخبارها ثم يثني عليه ويذكر فضائله وخصاله وعلومه .

ابدى بذكر الله على كل نية
رب كريم عالم بالخفيات
يا راكبا من فوق حمرا ثنية
حرة هيمة من اركاب الشرارات
ما سامها شراي بعداد مية
ولا نوخت للشيل دوما معافات
مرباعها بطراف نجد العقية
ترعى زهر نوار ورد الذوابات
فوقها شداد والميارج زهية
وسفايفه لب البريسم حليات
مدت من بيت علمه طريسة
الشيخ شيال الحمول الثقيلات
من بيت ابو نواف ديب السرية
زيزوم مجلس كاسب للنفالات
فوقها غلام ما يهاب الدوية
[...] كلام لديار [...]
اليا لفيت ديار هاك السمية
ابدى البشاره وزيد منا سلامات
قل حر لفي من عندكم له نوية
نجم شبيه سهيل ما به غباوات
باج البلاد العامرة والخلية
بعقل رجيح ما يهاب العسيرات
الشيخ موسى «من» علومه صفية
حافظ علوم من دهور مزمنات
ما جابت الخفرات مثله حلية
ولا له شبيه بشيوخ البداوات
حاكم وزير عارف كل شية
ولا له مثيل كود أبو زيد بصفات
حلو المثايل بكفوف سخية
شبيه حاتم ما يهاب الخسارات
سنه ضحوك وجرعته باسلية
فرز القناصل والمشاور صعبيات
ليث غضنفر ما يداني الردية
درعا حصينا يذخرونه لعازات
وأن يسر المولى وزانت النية
لازم يجيكم بعلوم مثمنات
عاوم البوادي وحضرها والرعية
ديار الرولا وقد عان وارض العمارات
وديار نجد والفروع الخلية
مع ديرة الصوان وارض الحويطات
هذي فعال الي خصاله وفية
كنز الفخر بحر الندى والمروات

عن مجلة «العالم» المحتجبة



● الحمــل :
اصغ لنصائح الاخرين فان المقترحات الاخرى انفع واجدى وراقب المعارضين .

● الثــور :
مشكلة صغيرة مع جار اوصديق لكنها لا تقلل من شعورك بالرضا والارتياح .

● الجــوزاء :
الاستقرار في محيط العمل لكن المضايقات تكون في مجال الاسرة بسبب تداخل الامور .

● السرطــان
يمكنك الاستماع الى نصح الاخرين فلا تتمسك بالافكار المسبقة والا جانبك الصواب .

● الاســد :
يوم ممتاز لاقرار ما يتعلق بالمستقبل وتشعر اليوم بمزيد من الثقة والاطمئنان .

● العــذراء :
ليس من الصعب اقناع الاخرين بك وثق أن الحظ سيمنحك دفعة قوية للنجاح .

● الميــزان :
ظروف مزعجة تطرأ في مجال العمل ولا حيلة لك في مقاومتها — تذرع بالصبر وتجنب القرار السريع .

● العقــرب :
لا تعامل الناس كافراد وضع في اعتبارك الظروف الضاغطة على المتعاونين معك .

● القــوس :
لا تتوقع النتائج الطيبة قريبا فان ذلك يسبب لك ضيقا عند اكتشاف الحقيقة .

● الجــدي :
وضعك العملي مقلق وانت عاجز عن اجراء التغير المطلوب ورؤينك الخاصة لا تجد الاستجابة المناسبة .

● الــدلــو :
تصرفات يومية لا تعجبك وتسبب لك ضيقا وتصرفات مالية تسبب لك انفاقا مهورا .

● الحــوت :
تصادف معارضة شديدة في موضوع سبق اقراره — احوالك الشخصية والخاصة مطمئنة .

ابن دالاس

الجزء الثاني من مسلسل دالاس الشهير

على غرار المسلسل التلفزيوني بيتون بليس والذي صور في جزئين وعرض في حلقات زادت عن الخمسمئة حتى الا[...] سيصار الى تصوير جزء ثاني من المسلسل الذي ضرب الرقم القياسي في التوزيع «الدالاس» والجزء الثاني سيحمل اسم «ابن دالاس» ..

ومسلسل «ابن دالاس» يروي قصة الابن الهارب لهذه العائلة الثرية وهو الاخ الاوسط للعائلة «جاري ايونج» وابو الفتاة لوسي التي نشأت في رعايه جدها وجدتها .. وهذا الابن يختلف عن اخويه اذ انه ترك حياة المزرعة وفضل الحياة بعيدا عن الغنى ومشاكله . والرابط الوحيد بين القصتين — الفتاة لوسي — فسوف تظهر في المسلسل الجديد الذي يتناول حياة والدها .

ومن المظاهر المتناقضة ان هذه القصة كانت قد عرضت فكرتها قبل مسلسل «دالاس» ويقول الكاتب ديفيد جاكوب أن فكرة القصة رفضت في السابق من قبل مسؤولي التلفزيون الاميركي ولكن عندما عرضت عليهم فكرة قصة دالاس التي تلي هذه القصة ونالت هذا الاعجاب العالمي وعرضت في جميع محطات التلفزيون في العالم عاد المنتجون وتمسكوا بالقصة الاصلية وقرروا انتاجها حتى تكون مصدرا جديدا لدخل كبير عاد عليهم من مسلسل دالاس .

وتبدأ قصة «ابن دالاس» عندما عاد الاخ جاري وتزوج للمرة الثانية من الفتاة فالين بعد ان انفصل عنها بالطلاق لمدة طويلة وذهب الى كاليفورنيا ليبدأ حياة جديدة هناك واول ما يبدأ فيه جاري هو محاولته التخلص من مشكلة ادمانه على تعاطي المشروبات الكحولية والاقلاع ايضا عن عاداته التي ادت الى انفصاله عن عائلته في هذا المسلسل الجديد نيد — شكلفورد الذي يبلغ من العمر ٣٤ عاما وهو اصلا من بلاد رعاة البقر في اوكلاهوما .

بون تواصل سياستها الشرقية دون اتخاذ موقف متشدد

بون — اصبحت ازمة افغانستان منذ زحف القوات السوفياتية عليها ، موضوع الاحاديث [...] السياسية التي تدور في كل مكان ، لا سيما في المانيا الاتحادية ، التي تقع بين الشرق والغرب مباشرة ، وتشعر بوطأة هذا النزاع عليها بصورة خاصة ، وكثر فيها تردد الاسئلة عما اذا كانت سياسة الشرق وازالة التوتر التي تسير عليها بون بلا توقف منذ عشر سنوات حتى الان . لا تزال محتفظة بمغزاها الاول ، ام انه لا بد من مراجعتها .

وبالرغم من شدة الحاح جبهة المعارضة بالمانيا الاتحادية باتخاذ موقف متشدد ضد موسكو ، فان الحكومة الاتحادية لا تزال مصرة على التمسك بموقفها والاحتفاظ بسياسة ازالة التوتر التي كانت تنتهجها حتى الان ، وتحاشي الاقدام على اية تصرفات يمكنها أن تؤدي الى خلق جبهات معادية في اوروبا .. ويستند المستشار شميت في موقف حكومته هذا الى تاييد الرئيس الفرنسي ، جيسكار ديستان ، كما يجد ايضا تفهما له من جانب الرئيس الامريكي ، جيمي كارتر .

وقد اشار المستشار شميت في مجلس البوندستاج بصورة خاصة الى هذا التفاهم مع اهم حلفاء بون ، وعدد اثناء ذلك مكررا في «التقرير عن وضع البلاد» الذي تلاه في المجلس ، التحسينات العديدة التي تم تحقيقها تدريجيا في العلاقات مع الشرق بفضل سياسة ازالة التوتر التي انتهجت حتى الان .. وقد رد عليه الحزب المسيحي الديمقراطي والحزب المسيحي الاشتراكي ومرشحهما لمنصب مستشار المانيا الاتحادية ، فرانس جوزيف شتراوس بالنقد الشديد .

ولكن مع كل ذلك ، ورغما عن وجود خلاف شديد بين جبهة المعارضة والحكومة، فانه لا يقوم هناك خلاف كبير في الرأي من هذه الناحية بين الطرفين .. والانظار متجهة الان الى الانتخابات البرلمانية القادمة التي سوف تجرى في ٥ تشرين الاول «اكتوبر» القادم .. واذا ما احتمل قيام حكومة جديدة في بون بختامها ، فمن المنتظر ان تدخل بعض التغيرات على سياسة ازالة التوتر المنتهجة تجاه الشرق ، ولكن يغلب على الظن بأن تلك التغيرات سوف تتم بصورة لا تلحق الخطر بما تم تحقيقه من التحسينات الجوهرية التي ادخلت على العلاقات بين جانبي المانيا حتى الان — بعقد اتفاقية لتأمين عبور الطرق المؤدية الى برلين «الغربية» ، وتنشيط وتسهيل المواصلات مع المانيا الديمقراطية وتمكين زيارتها ، وتوسيع العلاقات التجارية وتقوية التبادل الثقافي معها ، واقامة حوار طبيعي بين الشرق والغرب .

آفـاق ثقـافيـة

باشراف : أبو دياب

بوشكين

استلقي على الغصن العاري

الكسندر سيرغييفتش بوشكين((١٧٩٩ — ١٨٣٧)) يقف عند منابع الادب الروسي في القرن التاسع عشر . هو مؤسس الواقعية الروسية التي على اساسها انتج دوستويوفسكي ، وتولستوي ، وتشيخوف وغيرهم . كما انه الاب الروحي للغة الادبية الروسية المعاصرة . جاء بوشكين في عصر انهيار الكلاسيكية متاثرا بعاملين: الادب الفرنسي في القرن الثامن عشر والشاعر الروسي راديشيف .. وأهمية بوشكين لا تعود الى عمق شاعريته وحصويتها فقط .

بل الى اجتثاثه للفروقات القائمة بين اللغة الفصحى واللغة المحكية وعلى يده اصبح للقصيدة الشعرية فكرة واحدة يطورها الشاعر لا مجموعة صور متزاحمة، متلاكمة تشكل في النهاية بنائية هشة : جميلة اسلوبا وفارغة مضمونا . حتى قصيدة الغزل عنده تتطور عبر فكرة واحدة .

كتب القصائد الطويلة والحواريات وتقرب الى مجموعة «الديسمبريين» التي حاولت خلع القيصر . ومع «الديسمبريين» ، الذين لم يثقوا ببوشكين سياسيا ما فيه الكفاية ، كتب القصائد المسيسة ورفع كلمته ضد الاسترقاق القيصري القبضة الفولاذية . شعره انتفاض ، ويأس ، وأمل وانهيار . قتل في مبارزة — مؤامرة وكان في ميعة صباه . يضعه النقاد العالميون على مستوى غوته ، وشكسبير ، وبايرون وشيلر وغيرهم ، وهو في رأيهم شاعر غنائي من الطراز الاول يمتاز بالدفق الموحي والتعبير الرائع .

الى تشادايف

المخاتلة لم تدللنا طويلا ،
بالحب ، والامل ، والمجد الباهت ،
لهو الصبا ذبل
كالحلم ، كالضباب الصباحي
على ان جذوة الرغبة
تتقد فينا ،
تحت نير السلطة المشؤومة
وبكل ملال
نستجيب لنداء الوطن
ونحن ننتظر الامل بحسرة
كما ينتظر العاشق الشاب
دقائق الموعد البريء .
ونحن ما زلنا نشتعل بالحرية
[illegible]
صديقي ،
فلنكرس للوطن
وثبات القلب الخلابة ،
وثق بانها ستنفجر اشراقا
نجمة السعادة الآسرة
وستنهض روسيا من سباتها
وعلى انقاض العبودية
سيحفرون اسماءنا .

(١٨١٨)

* ● ■

مارست جميع الاماني
وكرهت كل احلامي
ولم يبق لي الا الامي
وثمار الفراغ القلبي .
وتحت زمهرير المصير الكالح
ذبل اكليلي الزاهر ،
أعيش وحيدا ، حزينا متسائلا :

حفر على الخشب

متى تاتي النهاية ؟...
وأنا مفتونا بالبرودة المتاخرة
وحيدا أستلقي على الغصن العاري
ارتعش كوريقات الخريف الاخيرة .

(١٨٢١)

* ● ■

اذا خانتك الحياة
لا تحزن ،
لا تغضب ،
واستسلم
في يوم الملال
فيوم الفرح آت ،
وعش الدنيا مستقبلا
فالحاضر كامد
وكل شيء يمضي كالبرق
لكنه ذو رائحة

الى [illegible]

اذكر لحظات [illegible]
فيها ظهرت أنت أمامي
وكنت كرؤيا خاطفة
كسبيكة جمال عذب .
وفي حسرات الحزن اللامأمول
وفي ارهاقات الملل الصاخب
تردد في دمي صوتك
وحلمت بتقاطيعك الدمثة .
وذبلت الاعوام ،
ووثبات الاحلام السالفة
وأنا نسيت الصوت النقي
والتقاطيع الهادئة
في متاهات السجون ، في الصمت
حيث استطاعت هادئة أيامي
بدون الهام
بدون اله ،
بدون دموع ، بدون حياة ، بدون حب .
لكن القلب عاوده الوثوب
ومن جديد ظهرت أنت
كرؤيا خاطفة
كسبيكة جمال عذب .
والقلب عاد يخفق في الفرح
ومن جديد عاد له :
الاله ،
والالهام ،
والحياة ، والدموع ، والحب .

(١٨٢٥)
(من الروسية)

كارولين دي موناكو تحب «النبي»

الاميرة كارولين دي موناكو مغرمة بشخص لبناني .

وهي تعلن ذلك صراحة في مجلة «ال» الفرنسية النسائية .

والشخص الذي اختارته كرجلها المفضل وكاتبها المثالي الذي اثر عليها جدا ، هو جبران خليل جبران ، خاصة في كتابه «النبي» .

وقالت الاميرة الحلوة انها تقرأ عنه فصولا قبل أن تنام ، وقبل ان تقدم على اتخاذ اي قرار يتعلق بها .

ولما سئلت عن افضل الكلمات التي تحفظها عن ظهر قلب من كتاب النبي ، راحت الاميرة تردد : «اولادكم ليسوا أولادكم ، انهم أولاد الحياة» .

وفهمت المجلة من هذا الكلام ان هذه العبارة كانت هي الحجة التي رفعتها كارولين أمام والديها عندما اعترضا على زواجها ...

كلمات مسائية

رحلة المسافر مع الجمال

بقلم : د. جورج لطفي صايغ

[illegible] المجهول مع
[illegible]ـاطر الانسان ..
[illegible] مع الزمان ..
وطبع العيش
[illegible]
والوديان ..

■ ●

[illegible] نداء الجمال ..
[illegible] النبع البعيد ..
[illegible] المديد ، في

■ ●

[illegible] المجهول ..
[illegible] والضياع ..
[illegible] الاسوار ..
[illegible] المريع ..
[illegible]ـيش القنوع مع

والمركز والجاه ، ورضى الصخب والناس ..
والعنفوان في الركب الهلوع ..

د. جورج الصائغ

رغم ما في طبع القطيع من الاخطاء ..
تفرض قسرا على الانسان ..

● ■ ●

ولما يزل نداء الجمال ..
يدعو المسافر لسمت السماء ..
ولما يزل عاشق النور ..
على الدرب رغم الجراح ،
والتعب والعناء ..
مصعدا في الجبال ، لدنيا النور والجمال ..
وما ادراك ما النور ، في دنيا الجمال ..
يد الله تلون الدرب بالروعة
والكمال ..
يضمها الوعي للوجدان ..
يضم سر الفرح والسلام ..
الباسم دوما ، في رحلة الايام ..
اناشيد العصافير ..
وبسمة الالوان ..
النابضة منذ الازل في نيسان ..
وفرحة الاطفال بالوجود ..
ويقظة التفكير ، وحكمة الرجال ..
ومعنى الشهادة في قداسة الابطال ..
وصوت الحق الناطق عبر الانبياء ، للاجيال .
تنير قلب المسافر ..
فيغدو ابن الانسان .
بعض المطلق في عشق الجمال ..
وما المطلق في عشق الجمال ..
نور القلب الصغير ، يشارك النور ..
في بعث الجمال ، على الدرب الطويل ..
هالة السراج المنير في خاطر الايام ..
تشع برفق ، عباءة الظلام ..
رغم ما على الكاهل من التوافه ..
وما في الغرائز من القيود ..
عاشق النور ضم كنز الخلوه ..
عبر سر الخلوه في خلوه الجمال ..

ملحمة بابلو نيرودا تحولت الى باليه في المانيا



«المغناة الكبيرة» هو عنوان القطعة الراقصة المستوحاة من تاريخ امريكا اللاتينية ومن الملحمة الشعرية التي تحمل اسم «كانتو جنرال» للشاعر التشيلي المعروف بابلو نيرودا وضع موسيقاها المؤلف الالماني يوهانس فريتش واعد موسيقى الكورس الذي ينشد هذه الباليه الموسيقار يوخن اولريش مدير هيئة الرقص المشهورة في كولونيا بعد أن هيأ لها المسرح اللازم في هذه المدينة . وتبدأ قصة هذه الباليه الراقصة بعصر الـ «انكاس» القديم حيث يبرز الابطال الفاتحون الاسبان بشكل عنيف وفظ .. حتى تصل الى العصر الحاضر ومرورا بتاريخ امريكا اللاتينية المتقلب .. كل ذلك ضمن لوحات رائعة من رقص الباليه .. تقدم مراحل متباينة من الصعود والانحدار والتحرر والاستبعاد وسلسلة لا تنتهي من الحكام الديكتاتوريين ورجال المقاومة وحركات التحرير .. وينزل الستار على منظر يقف فيه الحكام ورجال المقاومة جنبا الى جنب وبصورة مواجهة ومتساوية .

ولم يحاول يوخن اولريش ان يهيء لهذه الباليه شكلا خاصا من اشكال الرقص كي لا يطبع المظاهر السياسية في المسرحية الراقصة بطابع اصطناعي ، بل طور الرقص من روح العمل والحركة نفسها فرجال المقاومة يتحركون في المسرح كاشخاص عاديين بينما يبدو المستبدون بمظاهر الغرور .. كل ذلك في اطار من موسيقى فريتش التي هي خليط من موسيقى الفولكلور الهندي والموسيقى الشرقية والاصوات والالحان والضجة .. وقد حاز العرض الاول لهذه الباليه الراقصة الذي اقيم في مدينة كولونيا اعجاب اهل هذه المدينة وتصفيقهم بحيث يمكن اعتبار «المغناة الكبيرة» ليوخن اولريش مظهرا من مظاهر بعث الباليه في جمهورية المانيا الاتحادية .

بعث جديد قام على اكتاف مغني الكورش الشبان ذو طابع يتميز بمعالجة الاحداث والمواضيع السياسية والاجتماعية دون الابتعاد في ذلك عن فن الرقص نفسه . الامر الذي ينطبق على مقطوعة نيرودا الاخرى التي وضع موسيقاها اولريش نفسه والتي تعرض حاليا في بريمن تحت عنوان «الشهر العسل» وهي مسرحية تتناول موضوع البحث عن شريك الحياة ، وكذلك قطعة هانز كريسنيك التي تعرض في هامبورج تحت عنوان «حوار عائلي» التي تتناول موضوع خلاف عائلي يجري في مجتمع استهلاكي ، بشكل ناقد .

الجراح ساقية خضراء

يا راحلة دربك صحراء ... بيارقك خيوط شمس
تقصين الحكايات للحجر
تراقصين طيف الشجر
كالبراعم احلامك .. تسالين الاصنام عن الجنوب
تسالين هل رحل البجع
وعند اسوار الضفة الصباحية
ترمين منجل السنابل ... وترحلين ...
كالوجع في الصدغين ... مشبعة بالنواميس والطقوس .
تاه النيل .. وهوى تاج كسرى
وفي ارضي تدب الاصنام
اللاة .. وعزة .. وهبل في المزاد
من يقتني الولاء ؟ ؟ من يغتنم
العهر يفوح من خلواتهم
والخيانة اقواس نصر لها يجدلوا
ويح البغي ، طالت رقابه
ما بال الحجاج لا يحصد
اين ذو الفقار تعاظم الخطب
ايلجم سيف الكرامة .. وفي ردع الطغاة ينثلم
مجوسية العينين : على درب أم المدائن تحملين الطيب
تبحثين عن الفادي
شردت الفراشات .. احرقت نجومي
والجراح ساقية خضراء ، تشرب منها طيوري
حكم النضال ان نبقى
بلا القاب ولا وعود
جناحا ثائرا
يعجن الصخب في وجه الرعود
يا لاهين في مسابك العشق ، تسقون ورد السلطان
والحقول ترودها الذئاب .. والريم في كنف القيود
النفير شلال يغسل العيون .. والشامة تقترب من الابراج
الرمال حبلت فالبيد واحات
وفي الجنوب تفجر نهر قرمزي ..
يرقد في الشمال بحر الصمود ..
تعبت الرياح من رصد النجوم
واختفت خلف الفرات اثرا غابرا
شيد صروح المدائن

ا. دكرمنجيان
عن صباح الخير — البناء اللبنانية

يا زمان الوصل في الاندلس !

الجزيرة المقصودة في «الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة» هي الاندلس وليس الجزيرة العربية . والكتاب من اهم المصادر الاساسية في ادب الاندلس ، شعرها ونثرها منذ اواخر القرن الرابع الهجري حتى أوائل السادس الهجري . فهو صورة لهذا الادب في مرحلة حكم ملوك الطوائف والمرابطين ، وجانب كبير منه عرفه مؤلف الذخيرة ابن بسام عن كثب اذ انه توفي في سنة ٥٤٢ هجرية .

أما المحقق فهو الدكتور احسان عباس استاذ الادب العربي في الجامعة الاميركية في بيروت والمتخصص في الدراسات الاندلسية وقد عكف الدكتور عباس سنوات عدة على جمع مخطوطات هذا الكتاب وتحقيقه وفهرسته منذ عام ١٩٧٣ ، وظهر تباعا بين سنتي ١٩٧٥ و ١٩٧٩ في طبعة انيقة محققة مفهرسة في ثمانية اجزاء عن «دار الثقافة» في بيروت والدار العربية للكتاب في تونس وليبيا .

ابن بسام تحدث عن غرضه من وضع هذا الكتاب فقال في مقدمته : «أن أهل هذا الافق (يعني الاندلس) أبوا الا متابعة اهل الشرق ، يرجعون الى اخبارهم المعتادة ، رجوع الحديث الى قتادة ، حتى لو نعق بتلك الافاق غراب ، أو طن باقصى الشام والعراق ذباب بحثوا على هذا صنما ، وتلوا ذلك كتابا محكما» . وقد اغتاظ ابن هشام من هذا الموقف من جانب الاندلسيين ورأى أن انبهارهم بادب المشرق والمشارقة مبالغ فيه ولا يقود لغير اهمالهم لادبهم هم ولاشاحتهم بوجودهم فما في هذا الادب نفسه من اصالة ، ولذلك قرر ان يدون في كتاب كبير هو «الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة» ادب الاندلسيين شعراء وكتابا .

والجدير بالذكر ان بعض المحققين العرب حاول في الثلاثينات اخراج هذا الكتاب القديم الى النور فلم يظهر منه سوى المجلد الاول وقطعة من المجلد الرابع بين سنتي ١٩٣٩ و ١٩٤٥ وذلك لصعوبة النص من ناحية ولرداءة مخطوطاته وتناثرها في انحاء العالم من ناحية اخرى .

ابراهيم بن على الوزير : هذا هو الاسلام !

في مقدمة كتابه الجديد الصادر عن دار الشروق في بيروت « على مشارف القرن الخامس عشر الهجري ، دراسة للسنن الالهية والمسلم المعاصر» .

يقول ابراهيم بن علي الوزير : «يوم تحول الانسان العربي بالاسلام وكان على هامش حياة الامم شيئا غير مذكور وكمية مهملة في جدب الصحراء والقفار تسلم قيادة العالم وحقق على الارض بحكم النبوة والخلافة الراشدة صورة للحياة العادلة الكريمة لا تدانيها صورة في التاريخ ويوم انحرف مع اطلالة (حكم الفرد) وجعل الامر (وراثة) و (ملكا عضوضا) كانت الامة ما تزال في مجموعها ، رغم ما اصابها في قيادتها من انحراف نحو الاسوأ ، اقل سوءا من جميع امم الارض ، فكان لها السيادة في العالم بحكم قانون «الصلاحية الاجمالية» بالمقارنة الى غيرها من امم الارض قاطبة» .

والمؤلف كما هو واضح يدعو الى اقامة «الدولة الاسلام» على الارض ولكنها الدولة الاسلامية المتفتحة التي تزدهر تحت ظلها الوارف « ملة مدرسة ومدرسة وتتفتح فروعها بازهار الفكر المتنوعة تحت ضوابطها العامة وقواعدها المرنة «والتي لا يفرض فيها السلطان فهمه رايه على الاخرين فتبتدىء مرحلة الصراع المذهبي من جديد ، وتتناحر الامة في ما بينها فيكون الاختلاف المهني عنه والشقاق المدمر . فخلاف الافهام لا يفسد للود قضية: في الراي تصطرع العقول وليس تضطغن القلوب !

والكتاب على العموم اسلامي النزعة ولكنه عصري من حيث تاكيده على اعمال العقل والمنهجية في النظر والتحليل ، والاخذ بكل منجزات الحضارة الحديثة الايجابية . ويعلي المؤلف من قيمة الانسان وحقوقه في الاسلام ويقول أن تصور حقوق الانسان في العالم الغربي لا تاريخ له ولا وجود قبل قرنين او ثلاثة ، وهذه الحقوق ليس وراءها اية سلطة او قوة منفذة بل هي مجرد أمان ورغبات في كلمات والفاظ ساحرة براقة . بينما لو نظرنا الى الاسلام لرايناه قد اقر اعلان حقوق الانسان في كتابه الكريم وهو ما اذاع ملخصه الرسول في حجة الوداع .

كتاب «على مشارف القرن الخامس عشر الهجري» للمفكر اليمني ابراهيم بن علي الوزير يمثل التيار التقدمي العصري في الحركة الاسلامية المعاصرة ويصلح لان يكون منهجا لمن يفكر باقامة دولة الاسلام في القرن الخامس عشر الهجري ، اي في نهايات القرن العشرين .

— ليه مش حاطط في تورتة عيد ميلادك ثلاثين شمعة ؟
— ماهي اللمبة دي قوتها ثلاثين شمعة !

عندى

محمود رقبان
«الدستور» الاردنية

في اجتماع رؤساء السلطات المحلية في كفار طابور :

تشكيل لجنــة سداسية مهمتها تطوير الجليل

بشكل متساو لسكانه اليهود والعرب والاهتمام بتطوير القرى العربية

توفيق زياد : المواطنون العــرب يريدون التعايش على أساس المساواة

الناصرة ــ لمراسلنا ــ انبثقت عن اجتمــاع رؤساء السلطــات البلدية والمحلية في الجليل والذي عقد امس في كفار طابور لجنـــة مشتركة من ستة اعضاء ثلاثة من اليهود وثلاثة من العــرب انيطت بها مهمة الاعداد لمشروع عمــــل وتنظيم لقاءات في المستقبل في نطاق الاهداف التي عقد من أجلهـــا اجتماع كفار طابــــور يوم أمس والذي شارك فيـــه ٢٨ رئيس بلدية ومجلس محلي من بينهــم ستة من اليهود فقط .

ومن القضايا التي ستعمل من أجلهـا اللجنة السداسية العمل المشترك في كل ما له علاقة بتطوير الجليل بشكل متساو لسكانه اليهود والعرب والدعوة الى مزيد من الاهتمام والعناية بتطوير القرية العربية وخاصة في شؤون التعليم والابنية المدرسية والصناعة والزراعة والقيام بحملة اعلامية واضحة المعالم عن الجليل كمنطقــة في




دولة اسرائيل لها اهمية خاصة لا بد من تطويرها لجميع السكان دون استثناء .

وكان قد افتتح هذا الاجتماع المشترك، الاول من نوعه منذ أكثر من ثلاث سنوات، صاحب الدعوة المضيف السيد ميخـــا غولدمن ، رئيس مجلس محلي كفار طابور، الذي قال : نحن سكان الجليل نريد أن نحيا ونعيش سوية لنعيش ونعمل كـي نرى الجليل المشترك لنا جميعا متطــورا ومزدهرا، متطورا ليس لفئة واحدة وانما لجميع الفئات والسكان ، نريد أن نؤكد للقاصي والداني حقيقة امكانية التعايش مع بعضنا البعض .

واضاف : انني على يقين بأن بالتعاون المشترك وبالرغبة الصادقة في الحيـــاة معا بامكاننا ان نعطي الصورة الحقيقيـــة للجليل والتي نحن نرسمها .

وتحدث بعد ذلك السيد ابراهيم نمــر حسين رئيس بلدية شفا عمـــرو ونائب رئيس اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية الذي بارك هذا اللقـــاء وتمنى أن تتكرر مثل هـــذه الاجتماعات واللقاءات التي تسهم بشكل مباشر فـي توطيد التعايش والتفاهم الاخوي بـــين الشعبين في هذه البـــلاد .

واضاف انني باسم زمـــلائي رؤساء السلطات المحلية العربية أعلنها بكـــل مسئولية بان لدينا الاستعداد بشـــكل مخلص وصادق للتعاون الى أبعد الحدود في كل ما له علاقة بتطوير ومستقبل الجليل لجميع سكانه .

واضاف : كنت اتمنى أن يكون عـــدد الحضور من اخواننا وزملائنا اليهود أكبر من العدد الموجود لكي يفهموا عن كثــب قضايانا ومشاكلنا التي من الممكـــن أن يتجاهلوها ، فنحن مثلا نكثر من المطالبة بالمساواة وذلك اعتقادا منا أنه بــدون المساواة التامة بين مواطني الدولة اليهود والعرب من الصعب أن يكــون تعايش اخوي وسلمي .

وطالب السيد ابراهيم نمـــر حسين رؤساء السلطات البلدية اليهودية بالوقوف الى جانب زملائهم العرب الذين يكافحون ويناضلون من أجل تطوير مدنهم وقراهم.

اما السيد بني شليطا رئيس مجلــس محلي منحميا فقال : لا خيار لنا فنحـن ملزمون بأن نعيش معا ، ولكي نعيش مع بعض فلا بد لنا من التعاون لكي تصبـح حياتنا مجدية .

واضاف : احيي وأبارك المبادرة لتنظيم هذا اللقاء الذي يهدف الى البحث عــن الطريق المشترك لتطوير مدننا وقــرانا، وقال : اعرف أن للسلطات المحليـــة العربية قضايا ومشاكل صادقة وعادلة ، وانا أناشدكم أن تكافحوا من أجل هذه الحقوق والمطالب .

وحيا رئيس مجلس دبورية المحـــلي السيد اسعد عزايزة المبادرة ودعـــا الى التركز في العمل المشترك على كل ما له علاقة بالشؤون البلدية ، وقال علينا أن نشكل لجنة مشتركة موسعة لتقود الكفاح المشترك للسلطات المحلية في الجليل .

كما تحدث في هذا الاجتماع رئيس بلدية صفد السيد اهرون نحمياس الذي قال: يجب علينا أن نسمع صوتنـــا لتسكت أصوات المتطرفين من الوسطين وان نتناقش ونتجادل مع بعضنا وأن نحترم اراء بعضنا وبجهـــود مشتركة نسعى من أجـــل تطوير الجليل .

أما رئيس مجلس اقليمي جعتون السيد بوتيو رنين فقال : انه في مثل هذا اللقاء ومحاولة التحدث وجها لوجه لدليل على امكانية التعايش والتفاهم ، واستنكـــر شعار تهويد الجليـــل وقال : ان الذين ينادون بهذا الشعار لا يخدمون أهـــداف الدولة بل هم أعداء لتطوير الجليـــل وللتفاهم اليهودي العربي .

واضاف : لقد فرض علينا أن نعيش معا فمن الواجب الوطني أن نبحث يهودا وعربا عن الطـــريق العمـــلي لحل مشاكلنا وقضايانا في هذه المنطقة .

اما عضو الكنيست رئيس بلدية الناصرة السيد توفيق زياد فقال في كلمته . ان العلاقات بين اليهود والعرب ليست على مستوى شارع ومجار وانما هي علاقات العيش معا ، وبما انها كذلك فلابد ان تكون قاعدة راسخة لهذا التعايـش ، واضاف ، ان المواطنين العرب في اسرائيل لا يريدون التعايش لانه ليس لهم خيــار اخر بل بالعكس تماما ، فالحقيقة هــي انهم يريدون العيش مع اليهود واياهــم فالمصير واحد ومشترك ، ومن هـــذا المنطلق والمفهوم يسعى المواطنون العرب لتطوير مدنهم وقراهم ولتحقيق المساواة في الحياة والتعايش معا هنا في الجليـل وفي دولة اسرائيل بشكل عام اذ اننا جزء من دولة اسرائيل .

ونفى السيد زياد نفيا قاطعا ان يكون عربي واحد من عرب اسرائيل قد تحدث عن فصل الجليل عن دولة اسرائيل اذ ان تلك اوهاما تعيش في رؤوس بعـــض الاسرائيليين فقط ، وقال اؤكد هنا واقول بكل صراحة ان الجليل جزء من دولــة اسرائيل والدول العربية المجاورة التـي اعترفت بقرار مجلس الامن ٢٤٢ تعترف بذلك ايضا .

واضاف ، اننا نحن السكان العـــرب مواطنو الجليل نريد ان نحيا ونعيش مع اخواننا اليهود في الجليل بثقة واحتــرام وبمساواة ونريد ان يتطور الجليل لسكانه اليهود والعرب وان لا يكون التطوير على حساب المواطنين العرب واراضيهم .

واضاف ، اننا لسنا ضد اسكـــان اليهود في الجليل او ضد زيادة عـــدد السكان اليهود او ضد اقامة قـــرى ومستوطنات يهودية في الجليل ، بل اننا نطالب ان لا يكون كل ذلك على حساب المواطنين العرب واراضيهم ، بل قـــال السيد زياد هناك اراض شاسعة للدولة يجب استثمارها واستغلالها لصالح سكان الجليل من الشعبين .

وطالب السيد زياد في ختام كلمتـــه باشتراك ممثلين عن السلطات المحليـــة العربية بنسبة ٥٠ بالمائة في عضويـــة مجلس تطوير الجليل اذا كان هذا المجلس حقا يعنى بشؤون الجليل وتطويره فمـــن هنا يبدأ التعاون ، تعاون على اساس المساواة .

هذا ومع ان النقاش انحرف الـــى بعض القضايا السياسية الا ان جـــو الاجتماع بقي اخويا وعلى مستوى مـــن المسؤولية ، واكد الجميع في نهاية ساعتين من الجدل والنقاش اهمية وحيوية مثل هذه اللقاءات والاجتماعات بين ممثلـي الوسطين اليهودي والعربي اذا كان ذلك على المستوى البلدي او على مستـوى مؤسسات اهلية وشعبية .

سلطات الامــن تواصل التحقيق في الاعتداءات على رؤساء بلديات الضفــة

القدس ـ تواصـــل سلطـــات الامـــن التحقيق المكثف في الاعتداءات التي وقعت قبل حوالي شهر على رؤساء البلديــات في الضفة الغربية والتـي ادت الى جرح اثنين منهم وقد اجرت قوات الامن تحقيقا جذريا مع السيدين كريم خلف وسليمان الطويل رئيسي بلديتي رام الله والبيرة .

ولا يزال السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس الذي اصيب بجروح بالغة نتيجة هذا الحادث يتلقى العلاج في عمان وذكر انه ينوي العودة الى الضفة الغربية قريبـــا .

وتقول مصادر مطلعة في القدس انـــه لا علم لها بقيام جهات اجنبية بالتحقيق في الاعتداءات على رؤساء البلديات فـــي الضفة سواء بصورة مستقلة او كمساعدة لقوات الامن الاسرائيلية .

ومـــرة ثانيــــة مولـــود فـــي جســـر داميـــة

اريحا ـ مكتب الصحافة المتحدة ـ ذكر مصدر مسؤول في ادارة الحكـــم العسكري ان امرأة من جنين وضعت مولودا يوم امس في جسر دامية ، وقد اشرف على عملية الولادة احد اطباء جيش الدفاع الاسرائيلي وتم نقـــل السيدة الى جنين بعد الانتهاء مـــن عملية الولادة ، وهذه هي المرة الثانية التي تضع فيها سيدة مولودا فـــي جسر دامية خلال الايام العشـــرة الماضيــة .

رئيس بلديـــة رام الله يصـــل عمـــان في طـــريقـــه لتلقـــى العـــلاج في امـــيركا

اريحا ـ من مكتب الصحافة المتحدة ـ توجـــه صباح امس السيد كريم خلف رئيس بلديـــة رام الله الى عمـــان ومنها الى الولايات المتحدة لتلقي المرحـــلة الثانية من العلاج وتركيب طرف اصطناعي لقدمه اليسرى . ففي الساعة التاسعة صباحا وصـــل السيد كريم خلف الى مدينة اريحا عن طريق الطيبـــة ـ رام الله في سيارة اسعاف تابعـــة لمستشفى المقاصد الخيريـــة الاسلاميـــة وبرفقته زوجته وعدد من اخوانه والدكتور عيسى السلطي مـــدير مستشفى رام الله والدكتور نادر خوري وبعض الممرضات .

وبالقرب من المشروع الانشائي العربي استقبلته وفود تمثل بلديات الضفة الغربية والجمعيات الخيرية والمؤسسات العامـــة والنقابات المهنية والاتحـــاد النسائي حيث قاموا بتوديعه من وراء زجـــاج سيارة الاسعاف التي كان بداخلها وتمنـــوا له الشفاء العاجل .

وفي حوالي الساعة التاسعة والنصف وصل السيد كريم خلف جسر اللنبي حيث تـــم نقله بواسطة احدى طائرات ســـلاح الجو الاردني هليكوبتر الى مدينة الحسين الطبية في عمان .

وعلم أن السيد خلف سيمكث بضعـــة ايام في عمان يتوجه بعدها الى الولايات المتحدة حيث سيعالج في المركز الطبي في مدينة يوستون في ولاية تكساس .

وذكر مصدر مسئول في مدينة الحسين الطبية ان اوضاع السيد خلف الصحيـــة ليست سيئة ، وقد قرر الاطباء وضعـــه تحت الرقابة الطبية لمدة ثلاثة أيام .

وصرح السيد كريم خلف لدى وصوله مدينة الحسين الطبيـــة للصحفيين الذين رافقوه من جسر اللنبي الى عمـــان بانه يتمتع بصحة جيدة ويشعر بانه يعيش بين اخوانه واحبائه في عمان .

تاييد اقتراح هامـــر بناء مؤسسات تعليـــم من قبل هيئات خصوصية

القدس ـ ابلغ رؤساء مركز السلطة المحلية ورجال وزارة الاسكان ورؤســـاء شركات كبيرة للبناء امس السيد زبولون هامر وزير المعارف والثقافة تأييدهـــم لاقتراحه بأن تبنى مؤسسات تعليمية مـــن قبل هيئات خاصة وتؤجر فيما بعد للسلطات المحليـــة .

وقد اثار الوزير اقتراحه هـــذا ازاء التقليصات في ميزانيات التطوير التـــي تحول دون اقامة بنايات جديدة لمؤسســـات التعليم . ويعتقد الوزير هامر بانه لايمكن تصور عدم اقامة مبان ضرورية لاستيعاب تلاميذ جدد ، ممن ينضمون سنويا للجهاز وان ذلك سيوفر كثيرا اذا ما بنيـــت المؤسسات الضرورية من قبل مبادريـــن خصوصيين وتم تأجيرها للحكومة .

— ■ —

حالة جندي الاحتياط الذي أصيب في بيت لحم مازالـــت خطيرة

القدس ـ جاء من مستشفى هداســا ان حالة جندي الاحتياط الذي اصيب بعينه من عيار ناري عندما كان يقوم بأعمال دورية في مركز بيت لحم ، مازالت خطيرة ، وانه اجريت له عدة عمليات جراحية فـــي هذا المستشفى .

ولا يزال نظام حظر التجول مفروضـــا على المنطقة التي اطلقت فيها النار على هذا الجندي وتواصل قوات الامن التحقيق مع عدد من المشبوهين في هذا الحادث .

— ■ —

تنظيم مخيم صيفي لطـــلاب مدارس داليه الكرمـــل

حيفا ـ من مصباح حلبي ـ قـــررت وزارة المعارف والثقافة بالاشتراك مـــع مجلس دالية الكرمل المحلي والمركـــز الجماهيري تنظيم مخيم صيفي لطـــلاب المدارس يستمر شهرا كاملا يقام في حرش على جبل الكرمل على مقربة من ديـــر المحرقة .

وقد خصص لهذا المشروع مبلغ مليون ليرة تساهم في تغطية نفقاته وزارة المعارف ووزارة العمل والرفاه الاجتماعي والمجلس المحلـــي .

ويذكر ان دالية الكرمل تعتبر من اكبر القرى الدرزية من حيث عدد طلاب المدارس فيها بحيث توجد فيها ثلاث مدارس ابتدائية ومدرسة اعدادية ومدرسة ثانوية وعـــدد الطلاب يصل الى قرابة ٣٫٨٠٠ طالب وطالبـــة .



حـــداد انديـــرا غـــاندي علـــى وفـــاة نجلهـــا

صورة للانباء من يونايتدبرس

نيودلهي ـ وكالات ـ لقي سانجـــي غاندي ـ ٣٣ سنة ـ نجل السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند مصرعه هنـــا امس نتيجة تحطم طائرته عندما كان يقـــوم بتمرين بالقرب من منزله في نيودلهي .

ويعتبر المرحوم سانجي مـــن اقوى المرشحين لخلافة امه .

وذكر بيان الشرطة الهندية حول هـــذا الحادث ان سانجي ومدربه الخـــاص للطيران لقيا حتفهما في الساعة الثامنة صباحا على بعد ٥ كيلو مترات من نادي الطيران في العاصمة الهندية .

كما ذكر شهود عيان ان الطائرة قامت بثلاثة تمارين لولبية وفي المرة الاخيـــرة فقد الطيار السيطرة على القيادة ممـــا ادى الى سقوط الطائرة وتحطمها .

ادارة كوبـــات حـــوليـــم تقـــرر اقـــامـــة مركز صحى مشترك لدالية الكرمل وعسفيا

حيفا ـ لمراسلنا ـ قـــررت الادارة العامة لصندوق المرضـــى كوبات حوليم اقامة مركز صحـــي مشترك لقريتي دالية الكرمـــل وعسفيا يدار من قبل مستشفـــى الكرمل في حيفا ويضم جميـــع الاقسام الطبية حيث سيصبح في المستقبل مستشفى يخدم اعضاء الهستدروت في هاتين القريتين .

هذا وقد عقدت يوم امس في المكتـــب اللوائي في حيفا جلسة خاصة حـــول الموضوع حضرها رئيس مجلس داليـــة الكرمل الشيخ نواف حلبي وسكرتيـــر مجلس عمالها السيد مصباح حلبي ورئيس مجلس عسفيا المحلي الشيخ رســـلان ابو زكن وسكرتير مجلس عمالها السيـــد كنج منصور وعدد من كبار موظفي صندوق المرضـــى .

وقد تقرر خلال الجلسة ان يقام هـــذا المركز الطبي بين القريتين على ارض تابعة لاملاك الدولة ، وقد وافقت ادارة اراضي اسرائيل على تقديم الارض لهذا المشروع كما تقرر ان تغطى النفقات والبالغة قيمتها حوالي ٢٠ مليون ليرة على النحو التالي :

٥٠ بالمائة تدفع من مركز صنـــدوق المرضى ، ٢٥ بالمائة من مجلس الدالية ، و٢٥ بالمائة من مجلس عسفيا حيـــث سيحصل المجلسان على هذه المبالغ مـــن مشروع اليانصيب الخيري مفعال هبايس .

هذا وصرح مدير اللواء في صنـــدوق المرضى في ختام الجلسة بانه رغم الوضع المالي الصعب ورغم قرار تجميد الابنيـــة فان مركز كوبات حوليم قرر البدء بهـــذا المشروع تمشيا مع رغبات سكان هاتيـــن البلدتيـــن .

— ■ —

حزب الاحرار الياباني يسجل فوزا ساحقا في الانتخابات الاخيرة

طوكيو ـ احـــرز حـــزب الاحـــرار الديمقراطي الياباني فوزا ساحقا فـــي الانتخابات البرلمانية العامة التي جـــرت اول امس في اليابان .

وذكرت الانباء ان هذا النجاح الكبيـــر الذي حققه حزب ماسايوشي اوهيـــرا ادى الى ارتفاع قيمة الين الياباني فـــي الاسواق .

وتشير نتائج الانتخابات الاولية الـــى ان حزب الاحرار الديمقراطي حصل على ٢٧٢ مقعدا من مجموع ٥١١ في البرلمان ، بينما حصلت الاحزاب المعارضة بكاملها على الباقي .

وفي الانتخابات لمجلس الشيوخ حـــاز حزب الاحرار الديمقراطي على ٤٢ مقعدا من مجموع ٥٢ مقعدا

توقع تحسن العلاقات بين العراق والمغرب

لمراسلنا للشؤون العربية ـ توقعـــت اوساط عربية ان تتحسن في وقت قريـــب العلاقات بين العراق والمغرب ، ونقلـــت صحيفة المستقبل اللبنانية الصادرة فـــي باريس عن هذه الاوساط قولها ، ان الملك الحسن الثاني والرئيس صدام حسيـــن سيتبادلان الزيارات الوديـــة وانهمـــا سيسعيان لتعزيز التعاون السياســـي والاقتصادي بين بلديهما .

وتاتي هذه الانباء على خلفيـــة تردي العلاقات بين المغرب من جهة وسوريـــا وحليفاتها في جبهة الصمود والتصـــدي من جهة ثانية في اعقاب اعتراف دول الجبهة بالجمهورية التي اعلنت جبهة البوليساريو المناهضة للمغرب والمدعومة من الجزائـــر عن تاسيسها في الصحراء الغربية .

ويعتقد المراقبون ان اقدام العـــراق على تحسين علاقاته مع المغرب بعـــد فتورها بسبب الموقف الذي اتخذه الملك الحسن الثاني من مبادرة السلام المصرية ياتي في اطار الجهود التي تبذلها بغـــداد منذ عدة شهور لزيادة شعبيتها في العالم العربي .

— ■ —

التجمع يؤيد تمديد قانون التعليم الثانوي المجانـــي

القدس ـ لمندوب الانباء الخـــاص ـ قررت كتلة التجمع في الكنيست في جلسة عقدتها امس دعم تمديد قانون التعليـــم الثانوي المجاني بأكثرية ١٥ صوتا مقابل ٦ اصوات بعد نقاش طويل اشترك فيه ممثلو الهستدروت ونقابة المعلمين .

وقد علل المعارضون لتمديد العمل بهذا القانون معارضتهم بان مجانية التعليـــم الثانوي ستمولها مؤسسة التامين الوطني وانه ليس من المنطق ان تمول الفئـــات ذات الدخل المحدود تعليـــم اولاد ذوي الدخل العالي ، الا ان غالبية اعضـــاء الكتلة رفضت هذا التعديل .

امنون لـــين يدرس

الوسط العربي على أن يكون هناك ارتباط بين الوزير المنســق للشؤون العربيـــة والهستدروت والمجلس اليهودي العـــربي المشترك واستحداث مركز لتخطيط وتطوير القرى العربية علما بأن لكل قرية تعاونية يهودية مركز تخطيط كهذا .

وطالب السيد لين باستحداث مركـــز لتطوير فكرة عربيـــة اسرائيلية لتجسيد التعايش السلمي في المنطقة وقال ان عددا من الزعماء اليهود في حيفا ومنطقة الشمال طلبوا منه تشكيل قائمة مستقلة للمنطقـــة لخوض المعركة الانتخابية القادمة . وأنه مقتنع بأن قسما كبيرا من السكان العرب يتحلى بالايجابية ويتطلـــع الى العيش الاخوي مع المواطنين اليهود الا انه لا يوجد من يدعم تخطيط سياسة واضحة لدعـــم العناصر الايجابية في البلاد واتباع سياسة اليد الشديدة ضد العناصر المتطرفة .

توزيـــع منشورات

اللبناني .

وفي بـــيروت وقعت أمس اشتباكات عنيفة بين قوات تابعة لحزب الـــكتائب وأخرى تابعة لحزب الوطنيين الاحرار في حي الاشرفية شرقي المدينة ، وقد أدت الاشتباكات الى اصابة عدد من الاشخاص بجروح وأحدثت أضرارا مادية كما أنها تسببت في تعطيـــل حركة المرور على الجسرين اللذين يربطان شرقي العاصمة اللبنانية بغربيها لبعض الوقت .

جرح ٥ من طلاب جامعة بير زيـــت اثر قيامهم برشق قوات من الجيش بالحجارة

بير زيت ـ أعلن المتحـــدث باسم قيادة الضفة الغربيـــة ان قوات من جيش الدفاع الاسرائيلي قامت بعد ظهـــر امس بازالة حواجـــز في بلـــدة بيرزيت وفي جامعتها ، وان هذه القـــوات تعرضت في اثناء ذلك للرشـــق بالحجارة والقاء زجاجة محرقـــة باتجاههـــا .

وقد حذر أفراد هذه القوات طـــلاب الجامعة الذين قاموا بالتظاهر ووضـــع الحواجز في شوارع البلـــدة من مغبـــة الاستمرار في قذف الحجارة ، وقام الجنود باطلاق النار في الهواء ، غير ان الطـــلاب تجاهلوا ذلك وعندها اطلق الجنود بعض الطلقات التحذيرية باتجاه الارض مما ادى الى اصابة اربعة طلاب بجروح طفيفة ، وطالب اخر بجروح متوسطة نقلوا عـــلى اثرها الى مستشفى رام الله الحـــكومي للعـــلاج .

وقال المتحدث ان قوات الجيش كانت قد وصلت الى بيرزيت بعد أن تعـــرض مواطنون اسرائيليون كانوا يسافرون على طريق نفي تسوف هدفا لرشقهم بالحجارة وما زالت قوات الامن تحاصر منطقة جامعة بيرزيت التي يتواجد فيها الطـــلاب حتى تصل الباصات لتنقلهم الى منازلهم .

— ■ —

انسحاب أسعد والياهو من عضوية الكتلـــة الديمقراطية في الكنيست

القدس ـ لمندوب الانباء الخـــاص ـ اعلن عضو الكنيست الياهو شلومـــو وشفيق اسعد انسحابهما من الكتلـــة الديمقراطية والاعلان عن كتلة مستقلـــة تحمل اسم « اخوة » بعد ان ثبت لهما ان الكتلة الديمقراطية لم تحقق جزءا من الوعود التي قطعتها للناخبين .

وقد بقي اربعة اعضاء في الكتلـــة الديمقراطية في اعقاب انسحاب السيدين الياهو واسعد وعلى ضوء انسحابهمـــا اصبح عدد اعضاء الائتلاف في الكنيســت ٦٣ عضـــوا .

— ■ —

شركة اسرائيلية تفـــوز بعطاءات في هونغ كونـــغ

ايلات ـ فازت الشركة الاسرائيليـــة للبناء « زكريا دروكر » بعدد من العطاءات في هونغ كونغ وستبدأ العمل في شهـــر تموز القـــادم .

وجدير بالذكر أن ٤ مهندسين اسرائيليين موجودون في هونغ كونغ ، ويتوقع أن يصل عددهم حتى نهاية هذا العام الى ٢٠ مهندسا.

وفاة الطالبة التي أصيبت في بيت لحم

بيت لحم ـ عتيم ـ تم بعد ظهر امس تشييع جثمان الطالبة تغريد البطمـــة من سكان قرية بتير قضاء بيت لحم ، التي توفيت ليلة الاثنين متأثرة بالجراح التي اصيبت بها يوم الخميس الماضي مـــن صلية عيارات نارية انفلتت من بندقيـــة اوتوماتيكية كان يحملها احد رجال حرس الحدود الذي كان يقوم باعمال الدوريـــة في سيارة جيب في شوارع بيت لحم .

وقد اصيبت الطالبة عندما كانت فـــي طريقها الى جامعة بيت لحم ونقلت على جناح السرعة الى مستشفى هداسا فـــي القدس حيث بذل الاطباء جهودا كبيـــرة لانقاذ حياتها غير أن جميع جهودهم باءت بالفشل .

وقد نفت اوساط الحكم العسكـــري بشدة ادعاء بعض رجال بيت لحـــم ان الرصاص الذي اصاب الطالبة لم ينفلت بل اطلق عمدا ومع ذلك فان الحكـــم العسكري يقوم بتحقيق اساسي في ظروف الحـــادث .

— ■ —

مدير خدمـــات الدولـــة يتحدث عن اسهام موظفات الدولة في تحسين الخدمة

القدس ـ في نطاق نشاطات مديريـــة خدمات الدولة لتحسين الخدمة فقد عقد اجتماع اشتركت فيه ٢٥٠ موظفة مـــن الدوائر الحكومية المختلفة في اورشليـــم القـــدس .

والقى في الاجتماع مدير خدمات الدولة السيد ايتان يعقوبون ، محاضرة فـــي موضوع مساهمة الموظفات في خدمة المواطن تحدث فيها عن الجوانب المختلفة المتعلقة بالموضوع وعن امكانيات موظفي الدولـــة لتحسين الخدمة وعن المساهمة الخاصـــة التي قد تسهم فيها موظفات الدولة لهـــذا الموضوع .

واشار كذلك الى ان هذا الموضـــوع سيكون احد الاهداف الهامة لمديريـــة خدمات الدولة في الفترة القريبة .

وحاضر في الاجتماع ايضا كل مـــن رئيسة لجنة المعارف التابعة للكنيست ، السيدة اوراغي ، والمدير العام للمجلس الاسرائيلي للاستهلاك السيدة حايا تبوري.

الانباء
جريدة يومية سيا...
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانو...
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات ...
التحرير والادارة
شارع أوهيلي يوسف ٣ ...
القدس / تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦
فرع الناصرة : مكتب الناصرة ...
تلفون ٥٠٤٥٠ـ٠٦٥
فرع تل أبيب : مكتب ...
شارع سوكولوف ٨٩ تلفون ٢٩ ...
الصف والترتيب في مطابع ...
طباعة أوفست مطابع ...
AL-ANBA
Daily Newspaper
288804-5-6

مدرس يقتل ٤ اشـ... في كنيسة بتكسا...

تكساس ـ وكالات ـ اطلـ... النار هنا اول امس على جمـ... في الكنيسة المعمدانية مما ادى ... اربعة اشخاص ، واصابة ... بجـروح .

وذكر شهود عيان ان ... سنـــة ـ ارتدى بزة عسكـ... بندقيتين ومسدسين وهاجم ... ينادي « هذه حرب » ... النار على المصلين ... الاطفالية القريبة من ... النار على نفسه .

وذكرت الشرطة انه تم ... المستشفى لتلقي العلاج ... الصحية بانها خطيرة جدا ...

— ■ —

يوم دراسي في المسرح العربي في يعقد في مسرح ...

القدس ـ يعقد يوم ... ٢٦ـ٧ـ١٩٨٠ في مسرح ... يوم دراسي في موضوع ... في اسرائيل ، وسيشترك ... غالبية الاشخاص الذين ... وستتناول المواضيع ... الدراسي العقبات التي تعترض ... المهنة وجماعات مهنية في ... وما هي أحسن السبل التي ... بها الى جمهور النظارة ... ويبادر « مسرح الخان » ... لتسليط الاضواء على ... تعترضهم عقبات تشبـ... غالبيتها تختلف أو هي ... التي تعترض سبيل رجال ...

★ تنميـ...

بريجنيـ...

حياة جديدة وللمحافظة على ... انقلاب نيسان ١٩٧٩ .

واعرب الرئيس كارتر ... اقل من ٨٥٠ جندي سوفـ... من افغانستان ...